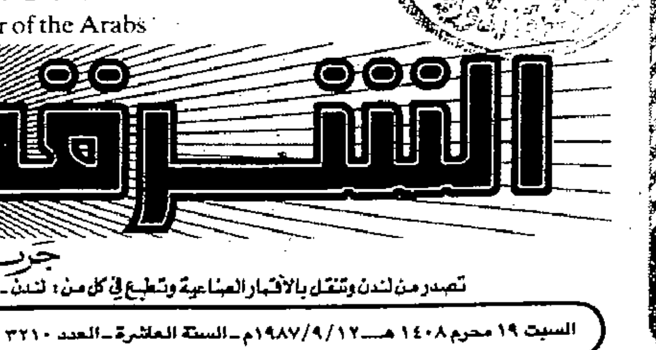


بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Saturday, 12 September 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3210
السبت ١٩ محرم ١٤٠٨ هـ - ١٢/٩/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢١٠
ثمن العدد
PRICE LIST
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

دي كويلار: مهمتي بطهران تحتاج لقدر كبير من الحكمة

محادثات "الفرصة الأخيرة" لتطبيق القرار الدولي

طهران - باريس - وكالات الانباء: بدأ جافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة فور وصوله الى طهران مساء امس محادثاته مع المسؤولين الايرانيين بشأن تنفيذ البنود الواردة في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لوقف اطلاق النار فورا غير ان مهمته التي وصفت على نطاق واسع بأنها «الفرصة الاخيرة» السلمية امام ايران لوقف حربها ضد العراق قبل اتخاذ خطوات اخرى ضدها، تبدو بحاجة «الى اقصى قدر من الحكمة» حسب ما اعلن هو بنفسه قبل مغادرته العاصمة الفرنسية بعد ظهر امس.

وكان دي كويلار قد اوضح ليلة امس بعد قليل من وصوله اليها آتيا من نيويورك انه تم بالفعل اقرار مبدأ وقف اطلاق النار بين العراق وايران، وبأنه يعتزم استطلاع رأي الطرفين بشأن تنفيذ البنود التي وردت في قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨».

وذكر دي كويلار ان مجلس الامن كان قد طالب بفترة هدنة خلال زيارته للمنطقة وبان العراق الذي اظهر دوما اكبر قدر من الاحترام للقرار يدرك ان ما نطلبه ليس مبالغا فيه. وأوضح ان هذه الهدنة تعد بادرة احترام للامم المتحدة في مجملها.

وقال انه ليس متشائما او متفائلا بل واقعيا في نظرته لفرص نجاح المهمة التي ينهض بها وانه سافر على امل ان تنجح محاولته في ان يعود في ختام المهمة ليعطي اعضاء مجلس الامن فكرة واضحة جداً عن موقف الطرفين.

ثم اوضح دي كويلار انه لا يعرف اتجاه سير مباحثاته في طهران حيث من المقرر ان يعقد لقاءات منفصلة مع كل من علي خامنئي رئيس الدولة وهاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان، ومير حسين موسوي رئيس الوزراء وعلي اكبر ولايتي وزير الخارجية واضاف ان من سيلتقي معهم من الايرانيين سيتحدثون على الارجح بنبرة واحدة.

وكان دي كويلار، قد طلب ان يلتقي مع المسؤولين الايرانيين دفعة واحدة غير ان طهران رفضت ذلك دون ان تقدم اية اسباب.

وقال الرئيس الايراني خامنئي امس في طهران ان بلاده ترحب بالامين العام للامم المتحدة وهي على استعداد للاصغاء لأي اقتراح عادل غير انها لن تقبل اي اقتراح غير منصف ورأى ان زيارة دي كويلار اثارت قلق الولايات المتحدة.

وكان رافسنجاني رئيس البرلمان قد اعلن امس الاول ان وقف اطلاق النار يجب ان تسبقه عملية تحديد المعتدي في هذا النزاع.

غير ان القائم بالاعمال الايراني في لندن اخون زاد باستي زاد على ذلك بالقول، انه يتعين على الولايات المتحدة الانسحاب فورا من مياه الخليج لاتاحة الفرصة والوقت حتى يتمكن دي كويلار من اجراء حوار مع ايران في ظروف انسب.

وذكر باستي ان ثمة معلومات وصلت الى طهران لم يكشف النقاب عن مصدرها تقول ان الولايات المتحدة تخطط للهجوم على بلاده.

ومن جانب آخر عاد الهدوء ليسيطر على الوضع العسكري امس، ونفت بغداد، ما اعلنته اذاعة طهران امس حول اسقاط طائرة عراقية مساء امس الاول.

وقال سكان في مدينة البصرة العراقية الجنوبية ان المدفعية الايرانية اوقفت قصفها للاحياء السكنية فيها اعتبارا من فجر امس.



الأمين العام للأمم المتحدة يدلي بتصريحاته للصحفيين قبل مغادرته الى طهران في مهمته الحاسمة

بدء الاستعدادات للذكرى الوطنية اليمنية

احتمال عقد قمة عربية مصغرة في صنعاء

لندن - صنعاء - «الشرق الاوسط»:
بدأت الاستعدادات في مختلف انحاء الجمهورية العربية اليمنية للاحتفالات الكبيرة التي ستقام على المستويين الرسمي والشعبي بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين «لثورة ٢٦ سبتمبر - ايلول»، ووصلت بالفعل الى صنعاء بعض الوفود العربية الادبية والثقافية المشاركة فيما اوعز الى السفارات اليمنية في الخارج بالتوقف عن اصدار تاشيرات الدخول للاجانب باستثناء الشخصيات التي تحمل دعوات رسمية.

وقد وجهت دعوات رسمية الى ٤٥ دولة عربية واجنبية للمشاركة في حضور هذه الاحتفالات والى عدد من الزعماء العرب الى جانب السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من زعماء الدول الصديقة، كما يتوقع حضور المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري مع وفد عسكري رفيع المستوى وستشارك تونس بوفد برأسه السيد زكريا بن مصطفى وزير الشؤون الثقافية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الجيش اليمني سيجري مناورات عسكرية رمزية بالاشتراك مع قوات عربية زائرة.

ويحتمل ان يكون حضور بعض الزعماء العرب لهذه الاحتفالات مناسبة لعقد قمة مصغرة حسب ما يتمناه الرئيس اليمني العقيد علي عبد صالح لعرض الاوضاع الراهنة التي تمر بها الامة العربية كما يذكر ان اليمن الجنوبية ستشارك في حضور الاحتفالات بوفد رسمي كبير.

وتأتي الذكرى الخامسة والعشرون تلك في الوقت الذي اعطيت فيه اهمية استثنائية لاكتشاف النفط بكميات تجارية في منطقة مأرب - الجوف في شمال شرق البلاد

ويقول الدكتور وليد خدوري مدير تحرير نشرة «ميس» الاقتصادية المتخصصة في دراسة اعدها مؤخرا بعنوان «اليمن العربية على اعتاب عصر النفط»، ان هناك العديد من المسائل التي تواجه مسيرة التنمية في هذا الاطار منها مسألة الخبراء المتخصصين والعمالة الماهرة المطلوبة لصناعة النفط الا انه تم التغلب عليها حيث تم توقيع عدد من الاتفاقات مع مؤسسة التنمية الدولية التي قدمت قرضا ميسرا قيمته ١٦ مليون دولار، يدفع على فترة ٤٠ عاما بفائدة مقدارها ٢,٥ بالمائة، ومع بعض الدول الاوروبية والعراق لتقديم المساعدة التقنية اللازمة وتدريب المواطنين اليمنيين، كما تبذل الحكومة جهدا مخلصا للتغلب على الصعوبات الاقتصادية والمالية القصيرة الاجل والناشئة عن الانخفاض الكبير في تحويلات العاملين بالخارج، والقروض الميسرة (تقل هذه حاليا بنسبة ٥٠ بالمائة و٦٠ بالمائة بالترتيب عن معدلاتها في عام ١٩٨٣ بسعر الدولار). ويتمثل هذا الجهد في تنفيذ سياسات مالية ونقدية صارمة، علاوة على القيود التجارية المتشددة بالنسبة للاستيراد. وقد انجزت هذه الاجراءات الاقتصادية، الكثير في مجال معالجة العجز في الميزانية وميزان المدفوعات. فقد انخفض عجز الميزانية من ذروته البالغة ٣٢ بالمائة من اجمالي الناتج القومي عام ١٩٨٢ الى حوالي ١٢ بالمائة من اجمالي الناتج القومي عام ١٩٨٦. في حين تحسن موقف ميزان المدفوعات من عجز بلغ ٣١٠ ملايين دولار عام ١٩٨٢ الى فائض صغير عام ١٩٨٦.



سري وليس للنشر

جمهورية عربية افريقية وافقت على طلب دولة عربية مشرقية بتزويدها بصفقة الغام بحرية حصلت عليها من احدى الدول الاسيوية.

بعد رفع الحظر النفطي الامريكي على سورية

شروط بريطانية لإعادة العلاقات وتحفظ على مساعدات أوروبا لدمشق

لندن - واشنطن - «الشرق الاوسط»:

وصفت اوساط دبلوماسية بريطانية التحسن الذي طرأ على العلاقات بين سورية وبعض الدول الغربية وعلى وجه الخصوص مع الولايات المتحدة بعد عودة سفيريها الى دمشق وزيارة مسؤولين المانيين غربيين اليها بأنه لم يغير من موقف الحكومة البريطانية تجاه سورية.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية لـ «الشرق الاوسط» بأنه ما لم تبد سورية نوايا حسنة في هذا الاطار فان الموقف سيظل على حاله باستمرار قطع العلاقات بين البلدين.

وردا على سؤال حول الخطوات التي تنتظرها بريطانيا من الحكومة السورية قال المتحدث ان هناك عدة امور لاتزال تعتبرها لندن مهمة وهي موضوع تواجد جماعة ابوموسى في دمشق وكذلك تواجد الجيش الارمني السري.

وقال ان هناك شخصيتين متورطتين في قضية محاولة تفجير طائرة «العال» الاسرائيلية العام الماضي وهما العميد محمد الخولي والضابط هيثم سعيد اللذان لايزالان يواصلان اعمالهما بدمشق ولم يتلقيا اي عقاب، كما لم يعاقب السفير السوري السابق في لندن لطف الله حيدر رغم تورطه.

واضاف المتحدث «ان سورية رغم ما وصفه بأنه ادلة واضحة على تورطها في هذه القضايا لم تقم بأي تحرك جدي لمعاقبة هؤلاء. وحين يظهر ما يشير الى تغير في الموقف فاننا سنعيد النظر في موقفنا».

وقال المتحدث تعليقا على زيارة كلود شيستون مفوض السوق الاوروبية المشتركة لشؤون الشرق الاوسط ومشروع المساعدات الاوروبية لدمشق، ان لندن تحفظت في موقفها على هذه الخطوة.

اما عن عودة السفير الامريكي ايجلتون الى دمشق، فقال انها مسألة امريكية بحتة وليس لنا موقف منها، لأن كلا منا يعمل ما يراه مناسبا رغم اننا نتشاور حول الكثير من القضايا الهامة.

ومن جهة اخرى وفي خطوة جديدة على طريق تطبيع العلاقات بين الولايات المتحدة وسورية، التي شهدت خلال الشهرين الماضيين تحسنا فعليا معلنا، قررت الادارة الامريكية رفع الحظر الذي كانت فرضته على الشركات النفطية الامريكية العاملة في سورية.

فقد ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الادارة رغبة منها في تقوية العلاقات بين واشنطن ودمشق ابلغت الشركات النفطية انها تستطيع استئناف نشاطها خلال الأيام القليلة المقبلة وأن لا اعتراض على عودتها الى استئناف تنفيذ مشاريعها.

طهران لم تعلق على البيان العراقي - الليبي

طهران - دمشق - وكالات الانباء: لم يصدر عن طهران اي رد فعل على قرار العراق وليبيا اقامة علاقات اخوية بينهما، وتجاهل راديو طهران ووكالة الانباء الايرانية تماما البيان العراقي - الليبي الذي اذيع في بغداد.

برقية سريعة

إلى صدام حسين

تلتقي بعد ايام مع بيريز دي كويلار الذي يزور طهران وبغداد في محاولة لتطبيق قرار مجلس الامن لانهاء حرب الخليج.. ولكنه لن يقوم بزيارة الكويت في وقت بدأت فيه ايران تطلق صواريخها على ارضه بعد ان اطلقها على بواخره هل ندعوك وموقف العراق واضح دفاعا عن الامة العربية خلال السنوات السبع الماضية خلال غارات الايام الاخيرة ان تثير هذه القضية حتى لا تكون زيارة السكرتير العام ناقصة، وحتى يتعرف على خطورة استباحة ارض الكويت المسالمة، وما يؤدي اليه ذلك من تصعيد للحرب وتوسيع لرقعتها؟

نعم ندعوك .. املا في دور الامم المتحدة، وحرصا على اظهار وحدة الامة العربية وتقديرا لموقف الكويت، وتاكيدا لدور العراق في الحرب وفي السلام..

احمد حمروش

احتجاز متهم جديد في اغتيال ناجي العلي

لندن - «الشرق الاوسط»:
صرحت شرطة سكوتلانديارد البريطانية بأن فرقة مكافحة الارهاب تحتجز رجلا للاستجواب في مركز شرطة «بادنجتون جرين» في لندن في اعقاب اعتقاله يوم الخميس الماضي بمقتضى قانون منع الارهاب في ما يتصل بتحقيقات الشرطة في اغتيال رسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي الذي توفي في الآونة الاخيرة بعد اطلاق الرصاص عليه في الشارع في غرب لندن.

وزراء خارجية التعاون يبحثون في جدة اليوم تطورات الخليج

جدة - «الشرق الاوسط»:
في اجتماعات تستغرق يومين، تبدأ بعد ظهر اليوم في قصر المؤتمرات بجدة، اعمال الدورة الرابعة والعشرين، للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي برئاسة السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة.

ويبحث المجلس خلال اربع جلسات صباحية ومسائية على مدى ٤٨ ساعة آخر المستجدات في منطقة الخليج في ضوء تطورات الحرب العراقية - الايرانية وانعكاسها على امن واستقرار دول المنطقة وما تعرضت له دولة الكويت مؤخرا من اعتداءات بالصواريخ الامر الذي يدينه المجلس وسيعالجه وفق قرارات المجلس الاعلى في دورته السابقة، اضافة الى نتائج الجهود الدولية المبذولة لتنفيذ قرار مجلس الامن الاخير بشأن ايقاف هذه الحرب.

وذكرت مصادر مطلعة بدولة الامارات انه سيتم ايضا خلال الاجتماعات استعراض نتائج الاتصالات التي تمت على المستوى العربي منذ عقد اجتماع مجلس جامعة الدول العربية الطارئ بتونس في اواخر الشهر الماضي والتي تستهدف تعزيز التضامن العربي الموحد تجاه تطورات الاحداث في منطقة الخليج اضافة الى تنقية الاجواء العربية تمهيدا لعقد القمة العربية المؤجلة.

(راجع ص ٣)

ليبيا وتشاد تقبلان وقف النار ونجامينا تطلب تسوية نهائية

طرابلس - نجامينا - الوكالات: وافقت ليبيا وتشاد امس على دعوة منظمة الوحدة الافريقية لوقف اطلاق النار وتمنت طرابلس ان يكون ذلك بداية «لايقاف مرحلة من التآمر على القارة الافريقية وأن تجد تشاد منفذا لها من تهلكة المذابح الجماعية والدمار الذي تدفع له دفعا» حسب ما جاء في البيان الليبي بهذا الصدد.

وقال بيان رسمي ليبي نقلته «وكالة الجماهيرية الليبية للانباء» انه استجابة للنداء الملح والمتكرر من رئيس منظمة الوحدة الافريقية رئيس زامبيا كينث كاوندا، فإن الجماهيرية توقف غاراتها الجوية التأديبية داخل الاراضي التشادية اعتبارا من الساعة ١٢ ظهر اليوم (امس).

وأوضح البيان ان ليبيا تأمل ان يؤدي قرارها الى «وضع حد لمعاناة التشاديين والمساعدة في التوصل الى حل تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية».

وجاء القرار الليبي بعد ساعتين من اعلان نجامينا قبل ظهر امس ان الحكومة التشادية وافقت مساء امس الاول على وقف اطلاق النار الذي طالبت به منظمة الوحدة الافريقية اعتبارا من الثانية عشرة ظهرا.

وذكر البيان الذي صدر على اثر اجتماع طارئ لمجلس الوزراء مساء امس الاول ووزع امس، ان الرئيس كاوندا ناشد كلا من ليبيا وتشاد الالتزام بوقف اطلاق النار في النزاع المسلح الدائر بينهما بشأن شريط أوزو. وأن وقف اطلاق النار لا معنى له ما لم يؤد الى تسوية نهائية للنزاع.

واضاف البيان ان تشاد طالبت في الوقت نفسه بعقد اجتماع فوري للجنة التي شكلتها منظمة الوحدة الافريقية لهذا الغرض والمكلفة بتسوية النزاع على الحدود بالطرق السلمية.

ودعا البيان في ذات الوقت الشعب التشادي «ان يظل يقظا وعلى اهبة الاستعداد».

وكان الرئيس الجابوني عمر بونجو مسؤول اللجنة التي شكلتها منظمة الوحدة الافريقية لتسوية الخلاف على الحدود بين تشاد وليبيا قد استقبل ليلة امس مبعوثا للرئيس كاوندا الرئيس الحالي للمنظمة الافريقية.

وكانت اللجنة قد اعلنت يوم الثلاثاء الماضي رغبتها في الدعوة لعقد جلسة طارئة لمكتب القمة الثالثة والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية «يحضره اعضاء اللجنة».

وفد رسمي تونسي يزور ليبيا لاستكمال محادثات اعادة العلاقات

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» - الوكالات:
اعلن السيد رشيد صفر رئيس وزراء تونس ان وفدا رسميا تونسيا سيتوجه إلى ليبيا لمواصلة المحادثات الخاصة بحل الأزمة القائمة بين البلدين منذ عام ١٩٨٥ والبحث في وسائل إعادة العلاقات إلى وضعها الطبيعي. وكان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة كلف السيد الهادي البكوش وزير الشؤون الاجتماعية التونسي برئاسة هذا الوفد.

وكان وفد تونس قد زار ليبيا في نهاية شهر اغسطس (آب) الماضي للتمهيد لهذه المحادثات على المستوى الوزاري.

من ناحية ثانية، استمع الرئيس التونسي من السيد الهادي المبروك وزير الخارجية إلى شرح عن الوضع في منطقة الخليج وعن مساعي جافيير بيريز دي كويلار الامين العام للأمم المتحدة، وذلك خلال جلسة العمل التي عقدها الرئيس التونسي أمس مع رئيس الوزراء وعدد من أعضاء الحكومة.

وقد استقبل السيد صفر أمس أيضا السيد مسعود آيت شعلال سفير الجزائر في تونس.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السيد المبروك استعراض لآخر التطورات في منطقة المغرب العربي وعلاقات التعاون بين البلدين وسبل دعمها.

وهذا هو الاجتماع الثاني الذي يعقده رئيس الوزراء التونسي مع سفير الجزائر في تونس خلال الاسبوع الحالي وذلك في نطاق الجهود والاتصالات التي تقوم بها الجزائر حاليا من أجل اقرار صيغة مشتركة للتعاون والتنسيق بين دول المنطقة على الصعيدين الداخلي والخارجي وكذلك بناء صرح المغرب العربي.

رسالتان من الملك فهد للرئيس الاثيوبي وسلطان عمان

اديس ابابا - مسقط - واس: تلقى رئيس جمهورية اثيوبيا الديمقراطية الشعبية منجستو هيلا مريام رسالة خطية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسلم الرسالة للرئيس الاثيوبي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السيد محمد ابراهيم مسعود الذي يشارك في احتفالات اثيوبيا باعلان الجمهورية.

ونقل الوزير السعودي تحيات وتهاني خادم الحرمين الشريفين الى الرئيس الاثيوبي وحكومة وشعب اثيوبيا بهذه المناسبة. وقال: ان اشتراكنا في هذه المناسبة يؤكد رغبة خادم الحرمين الشريفين الصادقة فيما يتمناه لاثيوبيا من استقرار وتقدم. واننا نتطلع الى جمهورية اثيوبيا بقيادة رئيسها هيلا مريام واعضاء حكومته للتعاون وحسن الجوار وبسط الوئام والتفاهم مع جارات اثيوبيا والمساهمة في نشر السلام والاستقرار في هذا الجزء من العالم.

ووجه خادم الحرمين الشريفين ايضا رسالة شفهية الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان نقلها الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي لدى استقبال السلطان قابوس له بقصر الحصن العامر امس.

وحضر المقابلة وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي عبد الله وسفير المملكة لدى سلطنة عمان.

اتفاق على انهاء حرب المخيمات بلبنان

صيدا (لبنان) - أ. ف. ب: قرر الفلسطينيون وحركة «أمل» امس وضع حد لحرب المخيمات التي دامت عامين وأربعة أشهر وراح ضحيتها زهاء الفي قتيل.

وقد اكدت المنظمات الفلسطينية بما فيها حركة «فتح» التي يرأسها السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مصالحتها مع «أمل» خلال اجتماع عقد في مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني بحضور السيدين مصطفى سعد أمين عام «التنظيم الشعبي» والنائب نزيه البزري.

واكد المشتركون في بيان مشترك انهم قرروا وضع حد لهذا الاقتتال واعلنوا انهم سيعملون من الآن فصاعدا على تسوية خلافاتهم «دون اللجوء الى السلاح».

(راجع ص ٢)



لندن - «الشرق الاوسط»:
تقهقر الدولار الامريكي امس عقب اعلان ارتفاع العجز في الميزان التجاري الامريكي الى ١٦,٤٧ بليون دولار في شهر يوليو (تموز) الماضي. ورغم التوتر في اسواق العملات فقد كانت المعاملات هادئة نسبيا في اسواق الاسهم والسندات والمعادن النفيسة والوقود.

وكانت اهم مؤشرات الاسعار امس كالتالي:
- الدولار: ٠,٦٠٥١ جنيه استرليني - ١,٧٩٧٥ مارك المانى - ١,٤٨٧٠ فرنك سويسري - ٦,٠١٢٠ فرنك فرنسي - ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي - ٠,٢٧٩٠٠ دينار كويتي.
- الذهب: ٤٥٩ دولارا للأونصة.
- الفضة: ٧,٨٢ دولار للاونصة.
- النفط: ١٨,٢٥ دولار للبرميل من خام برنت.

(التفاصيل ص ٤)

أحزاب المعارضة المصرية تؤيد مبارك رئيساً للفترة المقبلة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
يبحث مجلس الوزراء المصري في اجتماعه غدا برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء الاجراءات التي اتخذتها وزارة الداخلية للاستفتاء على رئاسة الجمهورية وتشكيلات اللجان العامة والرئيسية والفرعية، ورجال القضاء الذين يتولون عمليات الفرز وتصميم بطاقات الاستفتاء تمهيدا لصدور القرارات الوزارية المنفذة لها.

وسيعقد اللواء احمد راسخ مدير الادارة العامة بوزارة الداخلية مؤتمرا صحفيا في منتصف الاسبوع المقبل يعلن فيه هذه الاجراءات.

وقد اعلنت احزاب المعارضة المصرية تأييدها لاعادة انتخاب الرئيس مبارك لفترة رئاسة جديدة، تبدأ في ١٣ اكتوبر المقبل ودعت الاحزاب اعضاءها الى ضرورة التوجه الى لجان استفتاء للمشاركة في اداء هذا الواجب الوطني، كما رحبت بمبادرة الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بضرورة تعاون كافة الاحزاب بشأن دعوة الجماهير للمشاركة في الاستفتاء.

واعلن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار المعارض ان الحزب مازال متمسكا بموقفه المؤيد لانتخاب الرئيس مبارك لفترة رئاسة جديدة رغم ما للحزب من تحفظات على بعض القرارات.

واكد احمد سيف الاسلام حسن البنا نائب الاخوان المسلمين بالبرلمان تأييده لاعادة انتخاب الرئيس مبارك. وقال: ان ذلك ينبع من حرص الرئيس مبارك على عدم اضطهاد جماعة الاخوان المسلمين.

وأشاد أحمد سيف الاسلام حسن البنا بما اعلنه الرئيس مبارك مؤخرا من رفضه لعبارة «التيار الديني المتطرف»، وحرص على الا تستخدم القيادات المسؤولة هذا التعبير اذ لا علاقة بين الدين والتطرف.

الطقس في اوروبا

لندن - «الشرق الاوسط»:
حالة الطقس في المدن الاوروبية الرئيسية تكون كالآتي:
- فرانكفورت: زخات مطر في آخر النهار. الحرارة القصوى ٢١ مئوية.
- لندن: زخات مطر. رياح. الحرارة القصوى ٢٠ مئوية.
- باريس: زخات مطر محتملة. الحرارة القصوى ٢٢ مئوية.
- روما: جو مشمس. الحرارة القصوى ٣٠ مئوية.
- زيوريخ: غائم جزئيا. الحرارة القصوى ٢٣ مئوية.

تقدم في محادثات إنهاء حرب المخيمات بلبنان :

قوات الإحتلال تجتاز «الحزام الأمني» وتفجير ألغام إسرائيلية بشاطئ صور

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
دخلت امس المباحثات اللبنانية ـ الفلسطينية مرحلة متقدمة على طريق وضع السبل الكفيلة بتنفيذ المبادرة التي تقدم بها الوزير نبيه بري رئيس حركة «أمل» لانهاء حرب المخيمات، فيما شهدت المواجهة المسلحة بين «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» وقوات الاحتلال الصهيوني واتباعها في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» تصعيدا جديدا خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية بعد ان اجتازت قوة اسرائيلية مدرعة حدود «الحزام الامني» المحتل باتجاه بعض القرى المحررة.

وقد استؤنفت المحادثات اللبنانية ـ الفلسطينية في جولة ثانية عقدت في مدينة صيدا وحضرها وفد فلسطيني موحد من مختلف الفصائل الفلسطينية بينهم الممثل الشخصي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ووفد لبناني ضم قيادات سياسية وحزبية مؤيده لسورية.

وتركز البحث في جولة المحادثات الثانية على مشروعين لآلية تنفيذ مبادرة انهاء حرب المخيمات التي تقدم بها رئيس حركة «أمل» السيد نبيه بري في بداية الشهر الجاري.

وكانت جولة المحادثات الاولى التي عقدت يوم الاربعاء الماضي قد توصلت الى ايقاف كل الحملات العسكرية والاعلامية فورا تسهيلا لتنفيذ المبادرة وتأكيدا من المجتمعين على ان الحوار الديموقراطي هو السبيل الوحيد واللغة الوحيدة التي يجب ان يتخاطب بها أبناء الصف الوطني اللبناني والفلسطيني وان لغة السلاح يجب ان تتوحد وتتوجه لمقاتلة العدو الصهيوني وعملائه.

ولاحظ مراسلون صحفيون ان هدوءا حذرا سيطر على محاور القتال في شرق صيدا بين مواقع حركة «أمل» والفصائل الفلسطينية في المنطقة بعد حصول استباكات محدودة يوم امس الاول.

وقال هؤلاء ان طرفي النزاع تبادلا بعض طلقات القنص من اسلحة رشاشة لفترة قصيرة لكن كل طرف بقي في مواقعه وعمل على زيادة تدشيمها.

وتألف الوفدان اللبناني والفلسطيني في اجتماعات امس من ممثلين عن حركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني وحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين «وفتح المجلس الثوري» وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني».

وشددت مصادر في الوفد الفلسطيني على اصرار الوفد على انجاح المبادرة وامله باقرار آلية التنفيذ للحل.

وكشفت مصادر مطلعة ان المساعي المبذولة لانهاء حرب المخيمات تهدف الى اعادة ترتيب العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية على اسس متينة. واوضحت ان مهمة الوفد الجزائري محمد الطاهر الذي وصل الى بيروت يوم الثلاثاء الماضي وغادرها امس الاول تندرج في هذا الاطار.

ولعبت القيادة الجزائرية عبر وفود ارسلتها الى لبنان في تقريب وجهات النظر بين قيادة حركة «أمل» والفصائل الفلسطينية منذ ان اندلع الصراع بين الطرفين قبل اكثر من عامين.

وذكرت مصادر فلسطينية ان الموفد الجزائري زار صيدا والتقى قيادات الفصائل الفلسطينية وبحث معها في المعالجات المطروحة لازمة المخيمات ونتائج لقائه مع رئيس حركة «أمل». وأكد مسعى بلاده لاعادة ترتيب العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية على اسس سليمة ومتينة.

واعلنت حركة «فتح» القيادة المؤقتة «الانتفاضة» عن استعدادها التام لدعم ومؤازرة كل الاجراءات التي يمكن ان تسفر عن اجتماعات صيدا لمعالجة حرب المخيمات. واعتبرت مبادرة بري لانهاء حرب المخيمات بانها جاءت بمثابة تأكيد على المبادىء والمنطلقات المنصوص عليها في اتفاقات دمشق من زاوية العلاقة بين المخيمات وجوارها وعلى صعيد العمل على انهاء الاقتتال بين الشعبين اللبناني والفلسطيني.

واعتبر المكتب السياسي لحركة «أمل» من جانبه المبادرة مناسبة لانهاء كل اشكال التقاتل الاخوي بين اللبنانيين والفلسطينيين والذي في اساسه مؤامرة على وحدة الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وقال ان تنظيم العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية بدأ يأخذ مساره نحو التنفيذ في اطار اتفاقات دمشق المعقودة سابقا بين الشعبين اللبناني والفلسطيني في اطار سيادة القرار الوطني اللبناني.

وفي هذا الوقت توقفت الاشتباكات في منطقة مخيم «شاتيلا» للاجئين الفلسطينيين والتي استمرت منذ فجر امس وحتى الساعة الواحدة بعد الظهر (بالتوقيت المحلي)، واستخدمت فيها القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة واسفرت عن اغلاق الطرق المحاذية للمخيم والمؤدية الى مطار بيروت.

وصرحت مصادر في حركة «أمل» ان الاشتباكات دارت فجر وظهر امس بين فلسطينيين موالين للسيد ياسر عرفات وآخرين معارضين له. بينما نفى مصدر فلسطيني هذا التصريح واكد ان الخلاف دار بين عناصر من حركة «أمل» في محيط المخيم.

وكانت مصادر امنية قد ذكرت ان اعضاء لجنة التنسيق الخاصة بالمخيمات قد تمكنت ظهر امس من الدخول برفقة المراقبين السوريين الى داخل مخيم «شاتيلا» بعد تعرض أعضاء اللجنة الى اطلاق نيران خفيفة باتجاههم ادت الى محاصرتهم لاكثر من ساعة ونصف.

واكدت مصادر فلسطينية على جدية المعالجات الدائرة حاليا لوقف حرب المخيمات في الجنوب والعاصمة اللبنانية.

من جانب اخر اجتازت قوة اسرائيلية مدرعة خطوط التماس في جنوب لبنان وتوغلت عدة كيلومترات في المناطق المحررة تحت غطاء مدفعي وصاروخي بهدف القيام بحملة دهم واعتقالات في صفوف السكان في محاولة للحد من التعاون بين المدنيين والمقاتلين اللبنانيين.

وذكرت مصادر امنية في الجنوب ان مروحيات عسكرية ساعدت القوة الاسرائيلية المؤللة التي اجتازت الشريط الشائك في ساعات الفجر الاولى في عملية التمشيط الواسعة التي نفذتها في محور برعشيت. واشارت الى ان القوة المتقدمة قدرت بحوالي خمس دبابات ثقيلة واربع ناقلات جند وحوالي مائة رجل كوماندوز.

وتقدمت دورية استكشاف من القوة الاسرائيلية الى تخوم جسر الدلافة على نهر الليطاني ومشطت بالرشاشات الثقيلة مجرى النهر والبساتين المجاورة.

وذكرت ان القوات الاسرائيلية وقوات اخرى من الميليشيات الحدودية التي رافقتها في العملية ابطلت مفعول عبوة ناسفة زرعها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على طريق دير سريان ـ علمان في القطاع الاوسط .

وكان سكان القرى الواقعة خارج منطقة الحزام الامني المحتلة قد ناشدوا قوة الطوارىء الدولية اخلاء موقعين تابعين للقوات الاسرائيلية التي تقصف قراهم بصفة مستمرة منهما مما جعل الحياة فيها لا تطاق.

وعلم من مصدر وثيق الصلة بقوة الطوارىء الدولية في لبنان ان وفدا من قرى ياطر وكفرا وحاريص طلب من ضابط قوة الطوارىء الدولية الذين التقى بهم في قرية حنية مقر وحدة نيبال المشتركة في القوة الدولية ان يكفلوا انسحاب الجنود الاسرائيليين وبعض ميليشيات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» من موقعين يرابطون فيهما على جبلي حقبان والخزان اللذين يشرفان على قراهم.

وجاء في احصاء اعده رؤساء بلديات هذه القرى التي تقع على حدود منطقة الحزام الامني أن عمليات القصف واطلاق النار من هذين الموقعين اسفرت منذ شهر مايو (ايار) ١٩٨٥ تاريخ آخر انسحاب اسرائيلي من هذا القطاع عن مقتل ٢٢٨ شخصا واصابة ٤٠٢ بجراح من بين السكان. واوضح الوفد ان غالبية المساكن قد دمرت أو لحقت بها خسائر وان ٨٥ في المائة من السكان اضطروا للنزوح من المنطقة.

وفي مدينة صور اعلنت حركة «أمل» انها قامت امس الاول بتفجير لغمين عائمين واغرقت لغما ثالثا امام سواحل صور.

وقالت ان هذه الالغام التي يبلغ طولها مترا وعرضها ٤٠ سم تزن حوالي ٥٠ كليوجراما وتم تغطيتها بغلاف فيبر زجاجي ازرق ونقش عليها كلمات مكتوبة بالانجليزية.

وقامت «أمل» بتقديم حطام هذه الالغام الى الصحفيين واتهمت البحرية الاسرائيلية بانها زرعت هذه الالغام للحيلولة دون تعرض القرى الساحلية الواقعة شمالي الارض المحتلة لاية هجمات محتملة عن طريق البحر.

ايران تبلغ النرويج احتجاجها الشديد على حادث السفارة

طهران ـ ق.ن.أ : استدعت وزارة الخارجية الايرانية السفير النرويجي في طهران وأبلغته احتجاجا شديد اللهجة على حادث الهجوم الذي تعرضت له السفارة الايرانية في اوسلو أمس الاول.

وذكر راديو طهران انه طلب من السفير النرويجي ان تقدم حكومته توضيحا حول الحادث وان تحاكم المهاجمين المسلحين وتعاقبهم.

وأضاف الراديو انه استدعى ايضا سفير المانيا الاتحادية في طهران وطلب منه توضيح بشأن الحادث الذي تعرض له مكتب الخطوط الجوية الايرانية في فرانكفورت امس الاول.

الملك حسين لدى وصوله امس الى «١٠ داونينج ستريت» حيث كانت تاتشر في استقباله وتبدو وهي تؤدي التحية الملكية له.

الملك حسين وتاتشر يبحثان الوضع في الخليج والمؤتمر الدولي

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كميرباتش:

اجتمع العاهل الاردني، الملك حسين لمدة ساعة صباح امس مع رئيسة الوزراء البريطانية، مارجريت تاتشر في مقرها الرسمي حيث اجرى محادثات معها شملت مناقشة الوضع في الخليج، خاصة الحرب العراقية ـ الايرانية من جهة، والجهود المبذولة لعقد مؤتمر سلام دولي حول قضية الشرق الاوسط من جهة اخرى.

وكان يرافق الملك حسين في المحادثات القائد العام للقوات المسلحة الاردنية، الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر.

وقد أعلن المتحدث باسم رئاسة الحكومة البريطانية ان الملك حسين وتاتشر بحثا خلال الاجتماع تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط وكذلك الجهود المبذولة لايقاف الحرب الايرانية ـ العراقية وسبل التعجيل بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الاخير المتصل بهذه الحرب.

وكان العاهل الاردني قد وصل الى العاصمة البريطانية يوم الخميس ومن المقرر ان يتوجه بعد زيارته لبريطانيا التي تستغرق خمسة ايام الى سويسرا في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين هناك حول عدد من القضايا العربية والدولية الراهنة.

ادانة الاستفزازات الايرانية ضد الكويت

ولاياتي التقى تامير في بون وبحث معه «مسائل تسليحية»

القاهرة ـ الرباط ـ واس : ادانت «اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافريقية والاسيوية» الاعمال العدوانية والاستفزازية التي يرتكبها النظام الحاكم في طهران ضد دولة الكويت، واشار البيان الصادر عن اللجنة بهذا الصدد انه في الوقت الذي يسعى فيه العالم لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ لوقف الحرب العراقية الايرانية يفاجأ العالم باعتداء القوات الايرانية على اراضي الكويت في محاولة لتصعيد الموقف وتعطيل مساعي السلام.

واضاف البيان ان اللجنة تستنكر وتدين تصرفات النظام الايراني الذي لا يحترم استقلال الدول المجاورة ويسمح لنفسه بالاعتداء عليها دون سند او مبرر ويعمل على اشاعة التوتر في المنطقة.

واكدت صحيفة مغربية ان حكام ايران يعملون بتكتم شديد لتخريب المقدسات الاسلامية انطلاقا من رغبتهم الدفينة ونيتهم المبيتة لتشويه صورة الاسلام امام العالم. وقالت صحيفة «رسالة الامة المغربية» في مقال لها امس ان المخطط الاجرامي الذي نفذه في مكة المكرمة عملاء النظام الايراني يعتبر من ابشع الجرائم التي تعرض لها العالم الاسلامي بسبب الضلالات التي يسعى حكام ايران الى اشاعتها.

ودعت الصحيفة الى وقفة اسلامية جماعية حاسمة تضع نهاية لمخططات وجرائم حكام ايران الخبيثة ضد امن وسلامة الدول العربية والمقدسات الاسلامية.

وعلى صعيد آخر اوضحت «وكالة الانباء العراقية» ان تحولا كبيرا طرأ على العلاقات بين النظام الايراني وحكومة العدو الصهيوني وذلك بعد اشتراك وزير خارجية نظام طهران علي اكبر ولاياتي في لقاء تم في بون خلال يوليو (تموز) الماضي بين مسؤولين ايرانيين وصهاينة.

وقالت الوكالة ان المدير العام في وزارة الخارجية الصهيونية ابراهام تامير هو المسؤول الصهيوني المخول في سلم الدبلوماسية لدى العدو الصهيوني لاجراء الاتصالات مع الدول التي لا تقوم بينها وبين النظام الصهيوني علاقات دبلوماسية رسمية.

ويتولى هذا المسؤول مهمة التنسيق من خلال لجنة رباعية تضمه اضافة الى ممثلين عن وزارة الحرب والمخابرات الصهيونية (الموساد) والاستخبارات العسكرية الصهيونية وهي اللجنة التي تولت ادارة العلاقات مع نظام طهران في السنوات السبع الماضية.

الامير سلطان بن سلمان يشارك في الاحتفال

١٠٠ ألف دولار مساهمة سعودية لمركز «تشالنجر» للتوعية بالفضاء

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
في حفل كبير اقيم بواشنطن ليلة امس بمناسبة اعلان مركز «تشالنجر» سلم الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز «جون سكوبي» رئيسة المركز شيكا بمبلغ ١٠٠ الف دولار مساهمة من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لتاسيس المركز ودعم نشاطاته واعماله.

والقى الامير سلطان كلمة قصيرة اكد فيها على ضرورة التعاون في ميدان علوم وابحاث الفضاء لما فيه من منفعة متبادلة وخير لشعوب البشرية في شتى الحقول.

كما القت جون سكوبي، وهي زوجة قائد رحلة المكوك «تشالنجر» الذي انفجر بعد حوالي دقيقة من انطلاقه في يناير (كانون الثاني) عام ٨٦، وادى الى الكارثة التي راح ضحيتها افراد الطاقم، كلمة نوهت فيها بحضور الامير سلطان هذه المناسبة، وقالت ان زيارته مميزة، كما اشادت بالمساهمة التي قدمها لدعم المركز.

وتحدثت عن المركز الجديد واهدافه، وقالت انه يأتي تخليدا لطاقم تشالنجر وارساء لتعميم التربية المتعلقة بشؤون الفضاء واستعدادا لدخول القرن الحادي والعشرين.

ومن اهداف المركز ان يعد ويشرف على زيارة مليون شخص كل عام لمعهد جونسون للفضاء في هيوستن، وينظم رحلات للمدرسين والتلاميذ من الابتدائية حتى الثانوية لتلقي برامج تتعلق بعلوم الفضاء وابحاثه، وتوفير قناة تلفزيونية متصلة بصفوف المدارس والبيوت لنشر الاهتمام بعلوم الفضاء وتعميمها خاصة بين الاجيال الطالعة عبر الولايات المتحدة باسرها.

وكان من بين افراد طاقم تشالنجر مدرسة شملت مهمتها خلال الرحلة القاء دروس على تلاميذ المدارس من الفضاء.

وقد حضر الحفل حشد كبير من المدعوين تجاوز الف شخص من بينهم بعض اعضاء الكونجرس خاصة الذين سبق لهم وان شاركوا في رحلات فضائية. وعدد من الشخصيات الرسمية والمهتمين بشؤون الفضاء من معاهد علمية وجامعات وغيرها.

رسالة من امير الكويت الى الشيخ زايد

دبي ـ ق.ن.أ: تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت. ذكر انها تتصل بالوضع في منطقة الخليج في ضوء التطورات الاخيرة التي شهدتها الحرب العراقية الايرانية اضافة الى الاوضاع العربية الراهنة والسبل الكفيلة بتعزيز العمل العربي المشترك في المرحلة المقبلة.

وقال راديو دبي انه قد سلم الرسالة السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي خلال استقبال الشيخ زايد له ليلة امس بمقر اقامته بالرباط حيث يقوم بزيارة للمغرب.

وكان الوزير الكويتي قد وصل الى المغرب امس الاول لهذا الغرض.

وفي المنامة استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس السيد محمد درويش العرادي وكيل الديوان الاميري بدولة الكويت الذي يتفقد المنامة حاليا.

وحضر المقابلة الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني حضر المقابلة.

المهدي : لم نترك محاولة للسلام في جنوب السودان لم نطرق بابها

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني ان حالة الطوارىء في السودان ستلغى بعد اجراء تقييم موضوعي لظروفه وتأكيد نهاية الحاجة اليها وقال ان قوانين سبتمبر ستلغى وتستبدل بها القوانين التي تؤيدها اغلبية الجمعية التاسيسية.

وقال السيد المهدي في رده امس على المطالب التي تضمنتها مذكرة التجمع النقابي ان واجبنا هو ان نحافظ على مكتسباتنا الديمقراطية وقال ان هناك ٧ اخطاء سياسية وقعت فيها المذكرة.

واضاف ان المذكرة زعمت انها تستهدف مراجعة التجربة الديمقراطية بعد اكثر من عامين من الانتفاضة وصرفت دور الحكومة الانتقالية في جملة واحدة ثم صبت الويل والثبور على الحكومة المنتخبة المقيدة بضوابط الشرعية الدستورية والحسابات النيابية.

واضاف ان المذكرة اشارت الى ان الحكومة اهملت مشروع الحل السلمي لمشكلة الجنوب وتبنت تماما موقف حملة السلاح الذين قدموا انفسهم كدعاة للسلام بينما استمروا في اعمال ارهابية معروفة.

وقال: اننا لم نترك محاولة للسلام لم نطرق بابها بينما حركة التمرد متمادية في الارهاب.

واوضح ان الحكومة لم تفشل في تهيئة المناخ الملائم لحل مشكلة الجنوب بالغاء قوانين سبتمبر والتحضير للمؤتمر الدستوري وقال ان الحكومة اعدت كل شيء متعلق بالمؤتمر اما الغاء قوانين سبتمبر فقد جمدت وكلفت لجان مختلفة بوضع قوانين بديلة لكي لا ينشأ فراغ بالغائها.

محادثات لوفد برلماني عراقي في الصين

بغداد ـ ق.ن.أ : ذكر في بغداد امس ان وفد المجلس الوطني العراقي برئاسة الدكتور سعدون حمادي عضو مجلس «قيادة الثورة»، ورئيس المجلس الوطني الذي يزور بكين حاليا قد بدأ امس مباحثاته الرسمية مع ممثلي المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني برئاسة هوانج هوا نائب رئيس اللجنة الدائمة للمجلس.

واوضحت وكالة الانباء العراقية ان الدكتور حمادي قدم خلال المباحثات شرحا عن آخر تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والموقف تجاه قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بالوقف الفوري للحرب.

وقالت ان هوانج هوا من جانبه اشاد بالعلاقات المتينة بين البلدين وبموقف العراق في قبوله القرار رقم ٥٩٨ وكل قرارات المحافل الدولية الداعية الى ايقاف الحرب..

واضافت الوكالة ان الجانبين اتفقا على برنامج عمل بين المجلسين يتضمن تبادل الزيارات وتنسيق المواقف في المحافل البرلمانية الدولية.

واشارت الى ان الدكتور حمادي اجتمع كذلك مع ووشجيان وزير الخارجية الصيني وبنج جن رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني بمجلس الشعب الصيني كل على حدة حيث تم استعراض العلاقات المتطورة بين البلدين والجهود المبذولة لاحلال السلام والتطبيق الشامل لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

السلطات التونسية تحظر صدور «جين افريك»

تونس ـ ر : ذكر العاملون بمجلة «جين افريك» امس ان السلطات التونسية حظرت صدور المجلة التي تصدر باللغة الفرنسية ومطبوعاتها لاجل غير مسمى وذلك للمرة الثانية خلال العام الحالي.

وكان قد استؤنف اصدار المجلة في الشهر الماضي بعد حظر مماثل في وقت سابق من العام الحالي.

ويجيء الحظر الاخير في اعقاب نشر مقال في الاسبوع الماضي عن المحاكمة الدائرة بتونس في قضية التخريب.

شجون عربية

البداية من النفس!

هناك ازمة معارضة في الولايات المتحدة الامريكية!

حتى الآن يقف الحزب الديموقراطي المعارض في وضع غريب ليس له سابقة تاريخية.

فهذا الحزب له الاغلبية في مجلس الشيوخ والنواب في انتخابات نوفمبر الماضي، وله القدرة على تعطيل العديد من قرارات الرئيس (الجمهوري) رونالد ريجان.

في الوقت ذاته فقد الحزب اقوى مرشحيه جيري هارت بعدما ثبتت عليه فضيحة تورط في علاقة مع فتاة حسناء.

في الوقت ذاته لم يظهر اي بديل قوي، ولم يتقدم ماريو كومو حاكم نيويورك المعروف بشعبيته ولم يتقدم اي مرشح من الاسماء الكبرى اللامعة.

ولا امكانية سياسية لعودة جيمي كارتر، وامكانية حقيقية لفوز القس جيسي جاكسون بترشيح الحزب في مؤتمر الحزب الديموقراطي المقبل.

يصعب على الناخب الامريكي أن يختار رئيسا اسود كي يحكم بلاده.

من الممكن ان يحصل جاكسون على اعجاب الناس وتصفيقهم اثناء القائه لكلمته الانتخابية مثلما حدث عام ١٩٨٣، لكنه لم يحصل على اي صوت اضافي غير ذلك الذي قرر له!

ولا امل ايضا لعودة والتر مونديل وجيرالدين فيرارو اللذان نزلا معركة الانتخابات الماضية وفشلا فشلا ذريعا.

وما يقوم به هارت الآن هو انه قرر العودة الى المعركة الانتخابية ليس كمرشح ولكن كطرف يريد أن يسمع العالم صوته ويقول كلمته اثناء الحملة، وهو وضع استثنائي لم يحدث من قبل.

من ناحية اخرى يعاني الحزب الجمهوري من نفس الأزمة، ويعتبر نائب الرئيس جورج بوش هو اقوى المرشحين حتى الآن رغم ما ناله من جراح فضيحة ايران جيت.

والشيء الوحيد الذي يتفق عليه المرشح الجمهوري او المرشح الديموقراطي للرئاسة هو انهم بلا استثناء اصدقاء لاسرائيل واللوبي اليهودي.

حتى جيسي جاكسون شعر بلهيب الصوت اليهودي حينما اختلف معهم في الانتخابات الماضية واتهموه بالعنصرية ومعاداة السامية!

تصوروا قسا اسود عنصريا ومعاديا للسامية!

وطوال العام الماضي ركز جيسي جاكسون ٤٠٪ من جهوده على زيارات للمنظمات اليهودية وتحسين صورته وعلاقاته لديهم ومعهم!

الرئيس المقبل، مثل من سبقه علاقاته قوية باسرائيل.

واذا كانت المعادلة القائمة تقول ان اي رئيس امريكي لا بد أن تكون علاقاته قوية باسرائيل فهل من الممكن ان تكون علاقاته قوية بالعرب؟

اذا اخذنا علاقات اسرائيل التاريخية بالولايات المتحدة كأمر مسلم به، فهل يمكن ان تكون هناك علاقة متميزة بين العرب والولايات المتحدة؟

الذي يحسم هذا الامر هو ادراكنا لمصالحنا المشتركة مع الولايات المتحدة ورعايتنا لهذه المصالح

الولايات المتحدة لن تحترم سياستنا واستقلالنا ومصالحنا اذا رأت البعض في منطقتنا هو نفسه لا يحترمها.

البداية من النفس!

عماد الدين اديب

رسالة من خامنئي للسلطان قابوس

مسقط ـ ق.ن.أ : تلقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي.

وقال (راديو مسقط) انه قد نقل الرسالة السيد حسين شيخ الاسلام مساعد وزير الخارجية الايراني للشؤون السياسية خلال استقبال السلطان قابوس له بعد ظهر امس.

وحضر المقابلة السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية والقائم باعمال السفارة الايرانية في مسقط.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C 20004
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C 20004

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»

دورة حاسمة لمجلس وزراء التعاون في مواجهة تطورات الموقف في الخليج

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تبدأ اليوم في جدة، وقائع اعمال الدورة الـ ٢٤ للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي، وانظار العالم تتجه نحو منطقة الخليج التي اصبحت واحدة من اخطر بؤر التفجر والأزمات والاستقطاب الدولي، بعدما تحولت مياهه الى غابة مليئة بالأساطيل والبوارج وحاملات الطائرات وكاسحات الالغام. فإلى جانب الحرب التي تفرضها ايران على العراق منذ اكثر من سبع سنوات بكل ما حفلت وتحفل به تلك الحرب من دمار وخراب، عانت دول مجلس التعاون الخليجي من الممارسات الايرانية التي تندرج تحت اسم «ارهاب الدولة»، المنظم والمخطط، وكان من امثلة ذلك السلوك الخاطىء في العلاقات التي يجب ان تسود خصوصا بين دول لها من وشائج الدين وروابط التاريخ والجوار المشترك ما يشكل دعامة تحول دون التردي في الفرقة وشق الصف والكلمة ـ ما شهدته الكويت وبعض دول مجلس التعاون طوال الفترة الماضية من تفجيرات وعمليات ارهابية استهدفت المنشآت العامة والمواطنين الأبرياء.. وما شهدته مكة المكرمة من اعمال الفتنة الايرانية في موسم الحج الماضي بهدف اقتحام المسجد الحرام.. وما تعرضت له السفارة السعودية والسفارة الكويتية في طهران من عدوان وحرق ونهب واعتداء على الدبلوماسيين واستشهاد الدبلوماسي السعودي مساعد الغامدي نتيجة لذلك بما يتناق وكل الأعراف والمواثيق.. وما تطلقه ايران الآن على ضفة الخليج الأخرى من تهديدات علنية ضد دول مجلس التعاون وعلى رأسها المملكة العربية السعودية والكويت ما يشير الى كثير من الخطر الذي يتطلب المزيد من اليقظة والاستعداد والحذر من المفاجآت.

ولهذا تأتي الدورة الـ ٢٤ للمجلس الوزاري برئاسة السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة، بقصر المؤتمرات في جدة هذا اليوم، واحدة من اهم الدورات خصوصا وأن الدورات الماضية كانت تتابع انعكاسات وتطورات الحرب العراقية الايرانية من منظور محايد الى حد ما.. عمل على تجنب شرورها ودرء اخطارها عن دول شعوب المجلس.. وتوجه نحو طهران في صورة الوسيط المقبول لانهاء الحرب المدمرة في الخليج، وتحملت دول مجلس التعاون في سبيل ذلك الكثير من صور الاستعداء والتجني والتنابه الشعوبي من قبل ايران، وتحلت بالكثير من الصبر وضبط النفس.. ولكن استمرار ايران وأصرارها على سلوك نهج التصعيد وتوتير الأجواء وخلق الأزمات.. فرض على دول المجلس ان لا تقف مكتوفة الايدي ازاء خطر جديد بات يقف في خندق واحد مع العدو الصهيوني في عدائه للأمة العربية.

وأمام الدورة الجديدة للمجلس الوزاري جملة من القضايا الملحة والهامة منها ما يتعلق بآخر المستجدات في منطقة الخليج في ضوء تطورات الحرب العراقية الايرانية ويندرج تحت هذا البند نتائج الجهود الدولية المبذولة لتنفيذ قرار مجلس الأمن الأخير بشأن ايقاف هذه الحرب.. حيث يتواجد حاليا في طهران السكرتير العام للأمم المتحدة ليبحث هناك سبل وضع قرار مجلس الامن موضع التنفيذ حيث يزور بعد ذلك بغداد التي سبق ورحبت بقرار المجلس وتنفيذه في الاطار الذي تنتهي اليه المشاورات الدولية.

وأيا ما تكون نتائج جولة الأمين العام للأمم المتحدة، فإن دول مجلس التعاون الخليجي ستكون اول المباركين لأي اتفاق يفضي الى حقن الدماء واحلال السلام بين دولتين جارتين ترتبطان بأوثق العلاقات الأزلية بدول المجلس.. واما في حالة استمرار ايران في رفض جهود السلام فسوف يعني ذلك ان على دول الخليج ان تأخذ اهبتها للدفاع عن مقدساتها وأمنها وأرضها ضد أي مغامرة ايرانية محتملة للخروج من النفق المظلم الذي تردت فيه.

وأيضا الاتفاق على موقف موحد حيال الخطوة القادمة التي يجب اتخاذها نحو ايران في حالة عدم استجابتها لقرار مجلس الامن في ضوء المهلة التي حددها الاجتماع الطارىء لمجلس وزراء الخارجية العرب في تونس في ٢٥ اغسطس (آب) الماضي.. والتي ستنتهي يوم ٢٠ سبتمبر (ايلول) الجاري بتونس وهو الموعد المحدد لاجتماع الدورة العادية لمجلس جامعة الدول العربية اضافة للموضوعات المطروحة على الجمعية العامة للأمم المتحدة والتي تبدأ الثلاثاء القادم وتستغرق شهرين حيث ستشهد أروقة مبنى الأمم المتحدة الشهير في نيويورك اجتماعات عديدة لوزراء خارجية الدول العربية والاسلامية وعدم الانحياز.

ويأتي اجتماع الدورة الجديدة للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي قبل شهرين من اجتماع القمة الخليجية لدول المجلس في ديسمبر المقبل بالرياض.. حيث يعكف وزراء الخارجية على دراسة عدد من الملفات السياسية والامنية والعسكرية والاقتصادية التي اعدتها الامانة العامة لمجلس التعاون بهدف تعزيز وتطوير التعاون القائم بين الدول الاعضاء في مختلف المجالات والتي اخذت تتبلور من صيغ التوحد فالتكامل وصولا الى الاندماج الكامل في السنوات المقبلة.

وإن أيا من المراقبين المحايدين لمسيرة التعاون الخليجي منذ قيام المجلس قبل سبعة اعوام لا يملك إلا ان يقرر ان جملة النتائج التي تحققت حتى الآن من وراء قيام المجلس تعكس تصميم قادة وشعوب دول مجلس التعاون على ترجمة الاحلام الى واقع معاش، ووضع المشاريع والخطط موضع العمل والتنفيذ، وان تجيء انجازاته انعكاسا لمتطلبات شعوبه وترسيخا لمبدأ التضامن والتعاون والتكافل.. وهو ما تضمنه ونص عليه هدف قيام مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨١م في تحقيق ما يلي :

١ ـ تعميق وتطوير التعاون والتنسيق بين دوله في مختلف المجالات.

٢ ـ تحقيق النمو والاستقرار والخير لهذه الدول.

٣ ـ تجسيد ما يربط بين دوله من علاقات خاصة وسمات مشتركة تنبع من عقيدتها الاسلامية المشتركة وتشابه انظمتها ووحدة ترابها وتماثل تكوينها السياسي والاجتماعي والسكاني وتقاربها الثقافي والحضاري.

وهكذا فدول مجلس التعاون أبعد ما تكون تكتلا موجها ضد أحد بل لبنة في صرح الوحدة العربية الكبرى ودعامة صلبة لقيامها وركيزة راسخة من ركائزها التي تجسد اهداف الامة العربية العليا في التعاون الاقليمي الرامي الى تقوية الأمة العربية وخدمة القضايا العربية والاسلامية.

واذا كان مجلس التعاون الخليجي قد استطاع انجاز العديد من الاتفاقيات والسياسات المشتركة بهدف تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول الاعضاء في مختلف المجالات.. وكان من ابرزها «الاتفاقية الاقتصادية» التي تسعى الى تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول الاعضاء حيث أعطت الحق لأبناء دول المجلس في ممارسة العمل التجاري في أي من بلدان الدول الاعضاء واقامة المشروعات المشتركة وتوحيد السياسات الاقتصادية وفق رؤية مشتركة خصوصا عند التعامل مع الخارج والتفاوض كبلد واحد مع الدول التي تستورد منها او تصدر لها اي نوع من السلع والمواد.

وهناك «اتفاقية الدفاع المشترك» وهي التي جسدت معنى ان الدفاع عن الخليج مسؤولية أهله بمعنى ان مسؤولية الدفاع عن دول المجلس تقع على المجلس وان اي اعتداء على احد دوله هو اعتداء على الجميع.

وأيضا «الاتفاقية الامنية» لحماية الامن الداخلي لدول المجلس من الارهاب والتخريب الخارجي الذي يستهدف أمن واستقرار هذه المنطقة.

واذا كان مجلس التعاون قد استطاع انجاز ذلك.. على مستوى دوله وشعوبه فلم ينس دوره في محيطه العربي والاسلامي.. فأسهم بنصيب واضح في تنقية الاجواء العربية وجمع الصف والكلمة لمواجهة التحديات المصيرية التي تجابه الأمة العربية والاسلامية وفي مقدمتها الخطر الصهيوني.. كما أسهم قبل ذلك وبعده بدعم الصمود العربي ماليا للدول العربية التي تعرضت للعدوان الصهيوني واحتلت أراضيها مع اراضي الشعب الفلسطيني.. ومازالت تواصل حتى الآن دعمها المادي والمعنوي في صمت وتواضع.

وهكذا فإن الدورة الرابعة والعشرين للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي، التي تبدأ اعمالها اليوم، خطوة اخرى على طريق التلاحم والتضامن والتعاون العربي البناء.

مصطفى أمين

دق باب «لست وحدك» الباب في بيت بائع صحف في الدلجمون، ملابسه رثة ممزقة، ضعف بصره، وتقدمت به السن حتى عجز عن حمل الجرائد، قرر باب «لست وحدك» ان يبني له كشكا يستطيع من دخله ان يتحمل اعباء الحياة. ودق على باب معلمة في مدرسة كوم الشقافة بالاسكندرية مرتبها لا يكفي لعلاج امها المريضة، قرر باب «لست وحدك» مساعدة الفتاة بشراء دواء للأم يكفيها لمدة عام. وجلس صاحب كشك في دار السلام يبكي، استيقظ من النوم فوجد اللصوص سرقوا البضاعة التي في الكشك، ماذا يفعل وهو مريض بمرض صدري؟ اضطر ان يقفل الكشك. قرر باب «لست وحدك» ان يدفع له ثلثمائة جنيه ليشتري بضائع ويفتح الكشك من جديد. وفتاة سمراء قصيرة نحيفة تبدو في الرابعة عشرة من عمرها ومع ذلك فهي سيدة مطلقة ولها طفلان طلقها زوجها قبل ان تنجب طفلتها الأخيرة بأيام قليلة واختفى تماما دون ان يرسل لها نفقة لتربية أولادها، خرجت سامية لتبيع الترمس ولكن العائد لا يكفي لاطعام أسرتها، شهد لها اهل الحي باستقامتها، قرر باب «لست وحدك» ان يشتري لها خضارا وفاكهة بثلثمائة جنيه تتاجر بها في السوق. وأم في الدرب الاحمر لأربعة أطفال، تركها ابوهم وهرب، اشتغلت شغالة لتطعم أولادها، ومرض احدهم بشلل الأطفال، وقرر الطبيب ضرورة اجراء جراحة عاجلة للطفل ولم تجد في بيتها مليما واحدا من اجل طفلها، قرر باب «لست وحدك» ان يدفع اجر الجراحة والمستشفى، وعامل في بولاق تعرض منزله لحريق فقد كل ما فيه، لا يطلب الا اربعمائة جنيه ليبني حجرة جديدة لأسرته تحميها من التشرد، دفع له باب «لست وحدك» الاربعمائة جنيه.

وشاب في كوم اوسيم تزوج لكي تستطيع زوجته خدمة ابيه المريض، فشل في الحصول على عمل، طلب من «لست وحدك» ثلثمائة جنيه يشتري أقمشة ويتجول بها ويبيعها، قرر له باب «لست وحدك» المبلغ المطلوب. وشاب في سرس الليان بالمنوفية اصيب بمرض نفسي اثناء دراسته بكلية الحقوق تزوج زوجة ميسورة الحال باعت كل ما تملك لعلاجه بلا فائدة، قررت الزوجة ان تتولى مسؤولية الأسرة وتشتري بعض الحاجيات وتبيعها في قريتها، درس باب «لست وحدك» حالتها وقرر لها ثلثمائة جنيه لتكون راسمالها الصغير في تجارتها، وسيدة في امبابة توفي زوجها السائق بالقوات المسلحة تاركا لها ابنا، نزلت الى الشارع لتبيع الخضر ولكن دخلها لا يكفيها، قرر باب «لست وحدك» معاشا شهريا لها قدره ثلاثون جنيها لمدة عام. وشاب في زفتى كان يعمل في مصنع، اصيب بمرض خطير في المخ، ترك العمل، يريد شراء ثلاجة صغيرة تساعده على زيادة دخله، وافق باب «لست وحدك» على شراء الثلاجة التي يريدها. وطالبة بالسنة الثالثة بكلية التجارة توفي والدها وتركها هي وأخوتها الثلاث في مراحل التعليم، ترك الأب محلا صغيرا تديره أمهن، تبحث الطالبة عن عمل بعد الظهر بلا جدوى، قرر باب «لست وحدك» لها معاشا شهريا قدره ثلاثون جنيها لمدة عام حتى تجد عملا. ومئات من المشاكل امكن حلها والحمد لله.

ان عشرة من محرري ومحررات «لست وحدك» يطوفون مصر من اقصاها الى اقصاها، يحققون ويدرسون الحالات التي يتلقونها من المعذبين والمحتاجين والحائرين، يحاولون ان يجففوا الدموع وأن يضمدوا الجروح وأن يرسموا الابتسامة على الشفاه الحزينة، وهم يعجزون ان يحققوا احلام مئات الالوف، ولكنهم يحاولون بقدر استطاعتهم لانقاذ الغرقى في بحر الحياة، والفضل في كل هذا للذين جعلوا المستحيل ممكنا.. هؤلاء الذين اعطوا باب «ليلة القدر» واقسامها الكثير.

الرياض ـ واس: بعث الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي برقية الى العاهل الاردني الملك حسين اعرب فيها عن شكره وامتنانه على ما لقيه والوفد المرافق له من الحفاوة والاكرام اثناء زيارته للأردن. وأعرب عن أمله في ان يحقق الله المزيد من الرخاء والازدهار للأردن في ظل قيادة الملك حسين.

كما بعث الامير نايف برقية مماثلة الى السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن اعرب فيها عن شكره على ما قوبل به والوفد المرافق له من مشاعر الأخوة الصادقة والمحبة الأكيدة.

وكان الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية قد عاد الى المملكة العربية السعودية امس قادما من عمان بعد زيارة للأردن دامت اربعة ايام التقى خلالها مع الملك حسين والامير حسن نائب الملك وولي العهد الاردني، والسيد الرفاعي رئيس الوزراء وأجرى مباحثات مع السيد رجاء الدجاني وزير الداخلية الاردني وزار عددا من المواقع العسكرية ومعاهد التدريب التابعة لمديرية الأمن العام الاردني.

رسالة من الملك حسين لرئيس كوريا الجنوبية

عمان ـ وكالات الأنباء: ذكر في عمان امس ان الرئيس الكوري الجنوبي شون دو هوان تسلم رسالة من الملك حسين عاهل الأردن تتعلق بتطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط اضافة الى العلاقات بين البلدين.

وسلم الرسالة السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني الذي يزور سيؤول حاليا خلال مقابلة الرئيس الكوري له امس.

كما عقدت في سيؤول جلسة مباحثات بين وفد الأردن برئاسة السيد المصري ووفد كوريا الجنوبية برئاسة شوي كوانج سو وزير الخارجية.

وذكر راديو عمان ان المباحثات تناولت جهود الأردن من اجل التوصل الى حل سلمي عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط عن طريق عقد المؤتمر الدولي للسلام كما تم استعراض تطورات الحرب العراقية الايرانية والجهود العربية للتوصل الى سلام.

رجوي يدعو دي كويلار لانقاذ السجناء السياسيين بايران

بغداد ـ آ.ف.ب. : دعا مسعود رجوي زعيم منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للأمم المتحدة الى التدخل من اجل انقاذ حياة ١٤ الف معتقل سياسي ايراني.

وقال رجوي موجها حديثه الى دي كويلار «زيارتك لايران لن تكون كاملة ما لم يتم اطلاعك على حرب اخرى يشنها خميني منذ سنوات ضد الشعب الايراني».

رئيس البرلمان المصري لـ «الشرق الأوسط» :

جهود رومانية لعقد المؤتمر الدولي ومصالحة الفصائل الفلسطينية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري ان مباحثاته في رومانيا التي اجراها مع الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو والمسؤولين في الحكومة واعضاء البرلمان الروماني اظهرت تطابق وجهات النظر المصرية والرومانية ازاء القضايا الدولية وبصفة خاصة مشكلتا الشرق الاوسط وحرب الخليج.

واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس الروماني اكد على تأييد بلاده لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وانها تسعى حاليا من خلال اتصالها باسرائيل للتغلب على العقبات التي تواجه عقد المؤتمر واقناع اسحاق شامير بقبول الفكرة.

في الوقت نفسه اكد اعضاء الوفد البرلماني المصري الذي رافق الدكتور المحجوب ان المسؤولين الرومانيين أبلغوهم ان رومانيا لن تتخلى عن فكرة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني على أراضيها رغم الضغوط التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية على الشخصيات الاسرائيلية التي تشارك في هذا الحوار.

وذكر اعضاء الوفد المصري ان رومانيا تقوم بدور فعال حاليا في سبيل اتمام المصالحة بين الفصائل الفلسطينية المختلفة.

الشائب رئيسا لوكالة تونس ـ افريقيا للانباء

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اسندت رئاسة وكالة تونس ـ افريقيا للأنباء الى السيد فرج الشائب الاستاذ في معهد الصحافة وذلك خلفا للسيد عبد الوهاب عبد الله الذي تولى وزارة الاعلام.

وكان السيد الشائب يشغل منذ بضعة اشهر منصب المدير المساعد للحزب الاشتراكي الدستوري.

لجنة أوبك للإنتاج تزور الدول الأعضاء معايير جديدة للتحقق من الإلتزام بالحصص

فيينا ـ وكالات الانباء: اتفق وزراء نفط ٥ من الدول الاعضاء في اوبك على تشكيل وفد للقيام بزيارة كل الدول الاعضاء في اوبك لتشجيع الدول الملتزمة بحصص الانتاج على الاستمرار في ذلك وحث الدول الأخرى على الالتزام بالحصص المقررة لها. وذلك بغرض ضمان الا يتجاوز الانتاج الكلي لأوبك سقف الانتاج المحدد للنصف الثاني من العام الذي يبلغ ١٦,٦ مليون برميل يوميا.

ومن المتوقع كذلك ان يقوم الوفد الذي يضم كلا من ريلوانو لقمان وزير النفط النيجيري ورئيس اوبك الحالي، وسوبروتو وزير النفط الاندونيسي وارتورو هيرنانديز جريسانتي وزير نفط فنزويلا بزيارة لبعض الدول المنتجة للنفط غير الاعضاء في اوبك.

وقال لقمان في تصريحات امس ان وزراء أوبك اتفقوا على تجديد الاتصالات مع الدول المنتجة للنفط غير الاعضاء لتنسيق سياسات الانتاج والتصدير.

واشار لقمان في مؤتمر صحفي امس عقب انتهاء اجتماعات لجنتي اوبك للانتاج والأسعار والتي استمرت لمدة يومين في العاصمة النمساوية الى ان انتاج النفط الخام لدول اوبك «يتناقص في الوقت الحالي بصورة ملموسة». وكان لقمان قد اوضح امس الاول عدم صحة تقديرات وكالة الطاقة الدولية لانتاج اوبك في الشهر الماضي ـ ١٩,٧ مليون برميل يوميا ـ ووصف هذه التقديرات بأنها «مبالغ فيها».

وذكر لقمان ان وزراء نفط كل من المملكة العربية السعودية ونيجيريا والجزائر واندونيسيا وفنزويلا قد طوروا خلال اجتماعاتهم اقتراحا يتعلق باجراءات «معاينة على الطبيعة» لتقدير حجم الانتاج بالدول الاعضاء ليحل محل النظام الحالي الذي تعتمد فيه أوبك على الاحصاءات والتقديرات التي تصلها من الدول الاعضاء.

ومن المقرر ان تبدأ جولة الوفد الوزاري لأوبك في أوائل الشهر المقبل بزيارة دول منطقة الخليج.

وذكر لقمان ان كافة الاجراءات التي اتفق عليها وزراء اوبك تهدف الى المحافظة على سعر الأساس للبترول ـ ١٨ دولارا للبرميل ـ حتى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، حيث ستتم اعادة مراجعة للأوضاع في السوق، استعدادا للمؤتمر الوزاري العادي لأوبك المقرر عقده في فيينا في اوائل ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وجاء في البيان الختامي الصادر عن الاجتماعات انه تم استعراض تقارير لجنة خبراء التسوية التي تراقب انتاج دول الاوبك منذ بداية العام الحالي. واكد البيان الذي نقلته اوبيكنا على ضرورة تجديد جهود الأوبك لتعزيز السوق النفطية والدفاع عن سياسة الأسعار الثابتة للمنظمة مشيرا الى انه لتحقيق هذا الغرض فقد تم الاتفاق على قيام اعضاء اللجنة الوزارية الثلاثية بزيارات الى الدول الاعضاء لتشجيع الدول الملتزمة بحصص الانتاج على الاستمرار في ذلك والحث على الالتزام بالحصص من قبل الدول الاعضاء التي يتجاوز انتاجها النفطي حصتها المقررة.

واعرب البيان عن الارتياح لالتزام كافة الدول الاعضاء في الاوبك حاليا بالأسعار الرسمية التي قررها المؤتمر الوزاري للاوبك في شهر (ديسمبر) ١٩٨٦م.

موقف الدول غير الاعضاء

واوضح البيان ان بعض الدول النفطية خارج الاوبك التي يبدو انها تفكر في انهاء سياستها المعلنة بدعم هيكل اسعار النفط ستعرض مصالحها الى الخطر بفعل ذلك داعيا تلك الدول الى الاستمرار في تعاونها مع الاوبك للدفاع عن المصالح المشتركة.

وقال انه تم الاتفاق على تقديم التوصيات الى الدول الاعضاء في الاوبك حول الاجراءات والأعمال الضرورية للاعداد للاجتماع العادي القادم لمؤتمر الاوبك لتسهيل ابرام اتفاقية حول الانتاج والاسعار لعام ١٩٨٨م التي ستشمل كافة الدول الاعضاء في منظمة الأوبك.

وتلقت دوائر تجارة النفط نتائج اجتماعات اوبك بارتياح شديد خصوصا مع الانباء التي تواردت عن استعداد ايران للتعاون في مجال استقرار اسعار النفط. ونقل عن حسين كاظم بور اردبيلي نائب وزير النفط الايراني الذي تواجد في فيينا خلال اجتماعات وزراء أوبك انه اكد التزام بلاده بالفصل بين النفط والسياسة. وان الخلافات السياسية بين ايران وبعض دول اوبك لن تكون عائقا امام قيام تعاون داخل المنظمة بهدف تحقيق الاستقرار للأسعار.

وقد استقرت الاسعار خلال معاملات امس عند مستويات الاقفال السابقة في كل من لندن ونيويورك. ففي لندن بلغ سعر البرميل من خام برنت ١٨,٣٥ دولار للشحنات تسليم الشهر المقبل. وفي سوق النفط بنيويورك بلغ ١٩,٧٠ دولار للبرميل من خام القياس الامريكي (ويست تكساس).

الموجز

صادرات اليمن التقليدية

● صنعاء ـ بلغ اجمالي صادرات الجمهورية العربية اليمنية من المنتجات المحلية خلال النصف الأول من العام الحالي ما يعادل ٨ ملايين دولار امريكي.

وتشمل هذه الصادرات الكروم المجفف والبن والخضروات والفاكهة والجلود والذرة والملح والمصنوعات الحرفية والتبغ وهي تصدر الى الشطر الجنوبي من اليمن والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ومصر والولايات المتحدة واليابان واسبانيا والصين.

أخشاب مصرية للسودان

● **القاهرة ـ تم الاتفاق لأول مرة مع السودان على قيام مصر بتصدير منتجات خشبية مصرية للأسواق السودانية خلال الشهور الثلاثة القادمة قيمتها ٣ ملايين دولار.. كدفعة أولى يليها تصدير كميات اخرى.**

ارتفاع اسعار السيارات بالامارات

● ابوظبي ـ توقعت مصادر تجارية بدولة الامارات العربية المتحدة ان ترتفع اسعار السيارات اليابانية والبريطانية والكورية والامريكية بأسواق الدولة خلال العام المقبل وذلك نتيجة لارتباط درهم الامارات بالدولار الامريكي الذي يواصل الانخفاض تجاه العملات الأجنبية وفي مقدمتها الين الياباني.

وقالت المصادر ان الزيادة المتوقعة بالنسبة للسيارات اليابانية ستكون في حدود ما بين ٣ و٤ آلاف درهم (ما يعادل الف دولار) اذا ما بقي سعر الين الياباني على ما هو عليه تجاه الدولار..

تعاون يمني ـ سويسري

● **صنعاء ـ غادر صنعاء امس وفد الطيران المدني السويسري برئاسة ارنست. ابي مدير النقل الجوي والعلاقات الدولية بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت اسبوعا. اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في الهيئة العامة للطيران المدني والارصاد في الجمهورية العربية اليمنية حول مجالات التعاون في هذا المجال.. كما تم التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاقية للنقل الجوي بين البلدين.**

ندوة اكسفورد للطاقة اختتمت اعمالها امس

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كميربلتش:

اختتمت امس في اكسفورد اعمال الندوة النفطية العالمية التي نظمها معهد الطاقة في جامعة اكسفورد. وشارك في اعمال تلك الندوة الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح وزير النفط الكويتي الذي القى كلمة امام الحاضرين في اختتام الندوة امس حول موضوع قضايا واستراتيجيات الطاقة بالنسبة للمنتجين والمستهلكين.

كذلك شارك في مناقشات الندوة ممثلون آخرون من اوبك والدول المنتجة غير الاعضاء في اوبك بالاضافة الى ممثلي بعض الشركات المنتجة.

وكان من ابرز الحاضرين ارني اوين وزير الطاقة النرويجي والدكتور عبد العزيز الوتاري ورئيس مجلس ادارة شركة تكساكو آل ديكرين ورئيس قطاع النقل والتجارة في مجموعة شل بيتر هولز.



امتدت موجة الاضرابات في جنوب افريقيا الى فرع مصانع مرسيدس للسيارات تضامنا مع عمال مناجم الذهب المضربين منذ ٥ اسابيع.

ويرى الى اليسار ويلي هوس احد قيادات حزب الخضر وعضو البوندستاج (البرلمان) الالماني يشارك عمال مرسيدس في جنوب افريقيا تضامنهم مع عمال المناجم.

الأسواق المالية

العجز التجاري الامريكي يقفز لـ ١٦,٥ بليون دولار توقع ارتفاع اسعار الفائدة واتساع التدخل

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قفز العجز في الميزان التجاري الامريكي الى ١٦,٤٧ بليون دولار خلال معاملات شهر يوليو (تموز) الماضي مقابل ١٥,٧١ بليون دولار في يونيو (حزيران) اي بزيادة قيمتها ٧٦٠ مليون دولار بنسبة تصل الى ٤,٨٪. وبذلك يكون العجز التجاري الامريكي قد تجاوز أسوأ التوقعات التي كانت تقدر انه سيرتفع الى حوالي ١٦ بليون دولار. وفي اعقاب اعلان تلك الارقام انحدرت قيمة الدولار سريعا وخسر كل المكاسب التي كان قد احرزها امس الاول بسبب انخفاض الفائض التجاري الياباني.

ونتيجة لتدهور قيمة الدولار امس، والتوقعات السلبية فيما يتعلق بالاداء المستقبلي في الاسابيع القادمة للدولار، فان الدوائر المصرفية في الولايات المتحدة واوروبا الغربية ترجح ان تشهد السوق ارتفاعا لاسعار الفائدة على جانبي الاطلنطي لان تدخل البنوك المركزية وحده لن يكفي لمنع قيمة الدولار من استمرار التدهور. وفي الوقت نفسه من المتوقع اقرار اجراءات جديدة لزيادة نطاق التدخل المنسق بين البنوك المركزية في الاسواق.

وكانت البنوك المركزية بالدول الصناعية الغربية قد قامت بجهود كثيفة على مدار المعاملات باسواق العملات خلال الاسبوع الماضي بهدف فرض حدود لانخفاض الدولار، وطرح كميات كبيرة من العملات المحلية لبيعها مقابل الدولار لتخفيف الضغط عنه في السوق. ولكن هذه الجهود لم تنجح في اعادة الثقة، بل انها تسببت في مزيد من التوتر في المعاملات.

وعاش الدولار امس الاول يوما من التقدم المستمر في اعقاب اعلان انخفاض الفائض في الميزان التجاري لليابان بنسبة تصل الى ٣٠٪ عما كان عليه قبل عام. لكن السوق كانت في انتظار احصاءات التجارة الامريكية نفسها لترى في اي اتجاه يسير العجز التجاري الامريكي.

وقد اندفعت امس موجة بيع واسعة النطاق للعملة الامريكية ادت لهبوط اسعاره، حيث سجلت معاملات الفترة الثانية بسوق لندن المعدلات التالية للدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى:

ـ ٠,٦٠٣٥ جنيه استرليني منخفضا من ٠,٦٠٨٠.

ـ ١,٧٩٣٠ مارك الماني منخفضا من ١,٨٠٥٠.

ـ ١,٤٨٣٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٤٩٤٥.

ـ ٥,٩٩٧٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٠٣٧٥.

ـ ١٤١,٩٠ ين ياباني منخفضا من ١٤٢,٤٥.

ـ ١٢٩٩ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٠٧.

هدوء باسواق الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة كانت المعاملات هادئة، على عكس الحال في اسواق العملات. وبلغ سعر الاساسي للذهب ٤٦٠,٩٠ دولار للاونصة، لكن التعاقدات الفورية جرت باسعار تقترب من متوسط ٤٦٠ دولارا للاونصة.

وكان سعر الذهب قد بلغ عند الافتتاح ٤٦٢,٢٥ دولار للاونصة مقابل سعر الاقفال الذي كان ٤٦٠ دولارا، ولكن الاسعار لم تجد طلبا كافيا للتماسك فاتجهت الى ادنى لتصل الى ٤٦٠ دولارا.

وفي نيويورك بلغ سعر الذهب عند الافتتاح امس ٤٦٠,١٠ دولار للاونصة مقابل ٤٦٣,١٠ دولار عند اقفال امس الاول.

واتجهت انظار معظم المتعاملين الى سوق الفضة، بعد ان قفزت الاسعار خلال المعاملات في سوق نيويورك الليلة قبل الماضية لتتجاوز ٨ دولارات للاونصة مسجلة ٨,٠٤ دولار عند الإقفال.

وعزا المتعاملون ارتفاع الاسعار إلى زيادة المشتريات لتلبية الطلب الصناعي بالاضافة الى اتجاه بعض المستثمرين لزيادة المخزون لديهم من خلال السوق الآجلة.

وبلغ سعر الفضة في لندن امس ٧,٨٢ دولار للاونصة مقابل ٧,٦١ دولار عند اقفال امس الاول. اما في سوق نيويورك فقد تراجعت الاسعار من ٨,٠٤ دولار الى ٧,٨٩ دولار للاونصة.

اختتام اجتماعات لجنة التعاون الاقتصادي والتجاري الاسلامي

اسطنبول ـ واس ـ : اختتمت في اسطنبول امس اعمال الاجتماع الثالث للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي والذي شارك فيه ممثلو ٤٦ دولة عضوة في المنظمة.

ودعا تورجوت اوزال رئيس الوزراء التركي في كلمة في ختام الاجتماع الذي إستمر ثلاثة ايام الى مواصلة جهود الدول الاسلامية لتنمية علاقاتها الاقتصادية رغم الكساد الحالي في التجارة العالمية والى انتهاج استراتيجيات جديدة لتسديد الديون.

ومن ناحية اخرى اشار السيد شريف الدين بيرزاده امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي الى ضعف البنية الاساسية في قطاع النقل والمواصلات بالدول الاعضاء.. ودعا الى العمل على تعزيز التنسيق والتعاون في مجالات الشحن والنقل الجوي والاتصالات والأرصاد والخدمات البريدية.

واعرب بيان صدر في ختام هذه الاجتماعات التي استغرقت ثلاثة ايام بحضور وزراء التجارة والاقتصاد في الدول الاسلامية عن تقديرهم لجهود المركز الاسلامي لتنمية التجارة لاعداده دراسة تقضي بجدوى انشاء شبكة المعلومات التجارية بين البلدان الاسلامية وفقا للمبادىء التي اتفق عليها

وفيما يتعلق بوضع نظام اقليمي لضمان ائتمانات التصدير اعرب المشاركون عن تقديرهم للدراسة المفصلة التي اعدها البنك الاسلامي للتنمية وقام بتقييمها فريق من الخبراء وعلماء الشريعة الاسلامية. ووافق المشاركون بوجه عام على المبادىء المتضمنة في هذه الدراسة لانشاء نظام متعدد الاطراف بغية ضمان سداد تمويل الصادرات والعمليات المتصلة به.

واوصى المشاركون باجراء مزيد من التنقيح في الدراسة خلال اجتماع يعقد بدعوة من البنك الاسلامي للتنمية

كما انهى وزراء النقل والمواصلات بالدول الاسلامية اجتماعاتهم هنا امس والتي تناولت سبل التنسيق بين الدول الاعضاء في هذا المجال.

الليرة والدولار في بيروت

بيروت ـ أ.ف.ب : بلغ سعر الدولار الامريكي امس عند اقفال سوق النقد في بيروت ٢٧٠ ليرة لبنانية ٢٦٩ ليرة للشراء و٢٧١ ليرة للبيع في مقابل ٢٦٤ ليرة لبنانية الليلة قبل الماضية.




امريكا تدفع تعويضات لاسرائيل مقابل الغاء مشروع «لافي»

واشنطن ـ ق.ن.ا: اكد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ان بلاده سوف تستمر في تزويد اسرائيل بالمبلغ الذي كان مخصصا لانتاج الطائرة لافي. والذي يقدر بنحو ٤٥٠ مليون دولار من اجل تعويض الشركات الاسرائيلية والامريكية التي كانت مشتركة في انتاج الطائرة بعد الغاء المشروع.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان هذا التأكيد جاء في رسالة بعث بها شولتز الى موشي نسيم وزير المالية الاسرائيلي حول هذا الموضوع. ويدخل هذا المبلغ ضمن المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل والتي تبلغ ١,٨ بليون دولار سنويا.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد قررت وقف مشروع انتاج الطائرة لافي كنتيجة مباشرة للضغوط الشديدة التي مارستها الحكومة الامريكية التي مولت المشروع بسبب التكلفة الباهظة لانتاجها.

كما ابلغ شولتز وزير المالية الاسرائيلي ان الحكومة الامريكية سوف تسمح لاسرائيل بتخصيص ٤٠٠ مليون دولار من المساعدات العسكرية التي تحصل عليها لشراء منتجات اسرائيلية الصنع بدلا من المبلغ الحالي وهو ١٠٠ مليون دولار. ويعتبر ذلك استثناء من القانون الامريكي الذي يلزم الدول الاجنبية التي تحصل على مساعدات مالية من الولايات المتحدة باستخدام هذه المساعدات في شراء منتجات امريكية.

وابلغ شولتز الوزير الاسرائيلي ايضا ان الادارة الامريكية سوف تستمر في السماح لتل ابيب باجبار الشركات الامريكية التي تشتري منها المعدات العسكرية على انفاق ١٥٠ مليون دولار سنويا لشراء منتجات اسرائيلية الصنع.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان شولتز اوضح لنسيم انه سيسعى للحصول على تعويضات لاسرائيل لشراء العتاد العسكري من الولايات المتحدة.

ويذكر في هذا الصدد ان الحكومة الامريكية وهي تعرب عن اغتباطها في اواخر شهر اغسطس (اب) الماضي لقرار الحكومة الاسرائيلية ابدت رغبتها في تعويض اسرائيل وخاصة بانتاج مشترك للطائرة الامريكية ف ـ ١٦.

الولايات المتحدة تعتزم الغاء حظر عمل شركات النفط بسورية

نيويورك ـ اب:

تعتزم الحكومة الامريكية ابلاغ شركاتها النفطية انها لا تعارض في الوقت الراهن قيام الشركات الامريكية بالاستثمار في سورية. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس ان هذه الخطوة تأتي في اطار سعي الادارة الامريكية لتحسين علاقاتها مع سورية.

وصرح مصدر امريكي لم تكشف الصحيفة عن اسمه انه من المحتمل كذلك ان يتم رفع الحظر عن بعض بنود الصادرات الامريكية الى سورية، رغم انها مازالت مسجلة على قائمة الدول التي تنظر اليها امريكا باعتبارها مؤيدة للارهاب.

وكانت الولايات المتحدة قد فرضت حظرا على نشاط شركاتها النفطية في سورية في اعقاب انتهاء محاكمة نزار هنداوي الذي اتهم بمحاولة تفجير طائرة لشركة العال الاسرائيلية في مطار لندن في ابريل (نيسان) من العام الماضي.

استقالة رئيس اوابك بسبب مشاكل الميزانية

الكويت ـ كونا : اعلن ناطق باسم منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول اوابك ان الدكتور علي عتيقة قرر ترك منصبه كأمين عام للمنظمة في نهاية الشهر الحالي وذلك تنفيذا لاستقالة كان قد قدمها في نهاية اجتماع المجلس الوزاري الأخير الذي عقد في دمشق في العاشر من يونيو (حزيران) الماضي.

ويذكر ان الدكتور عتيقة كان قد اعرب في عدة مناسبات سابقة عن قلقه البالغ ازاء سياسة الاقطار الاعضاء في تقليص ميزانية المنظمة الى درجة لا تسمح بالمحافظة على مستوى الاداء ولا على المكانة التي حققتها المنظمة عربيا ودوليا.

وكانت دول اوابك الاعضاء قد دأبت منذ عام ١٩٨٣ على اجراء تخفيضات متتالية على ميزانية المنظمة والتي انخفضت من ٣,٢ مليون دينار كويتي الى حوالي مليوني دينار للسنة المالية الحالية وقررت الاستمرار في هذا النهج حين وافقت في الاجتماع الوزاري الاخير على اجراء تقليص آخر للميزانية الى ما دون المليوني دينار.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٢٠	٦,١٧٠٠
مارك الماني	٢,٠٨٣٥	٢,٠٧٨٠
فرنك سويسري	٢,٥١٩٠	٢,٥١٢٥
فرنك فرنسي	٠,٦٢٦٠	٠,٦٢٢٣٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩١٠	٠,٠٠٢٨٦٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٣٩
جلدر هولندي	١,٨٤٨٠	١,٨٤٧٨
دولار سنغافوري	١,٨٠	١,٧٩٨٥
دولار كندي	٢,٨٤	٢,٨٣٧٧
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٣٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٥٠
شلن نمساوي	٠,٢٩٧٠	٠,٢٩٦٥
كرون سويدي	٠,٥٩٣٠	٠,٥٩٢٩
كرون نرويجي	٠,٥٦٨٠	٠,٥٦٧٨
كرون دنمركي	٠,٥٣٩٠	٠,٥٣٨٤
بيزيتا اسباني	٠,٠٣١٢٠	٠,٠٣١١٦
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٤٠	٠,١٠٠٣٩
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٣٥
روبية هندية	٠,٢٦٣٠	٠,٢٨٩٦
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٦٣
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٦٠	٠,٢١٤٢٦٠
دينار كويتي	١٣,٤٠	١٣,٣٩١٦
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٥٣١١
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٥
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٥٣
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٢٤٥	[illegible]
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١١٤٢
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠١
درهم مغربي	٠,٤٤٤٠	[illegible]
ريال يمني	٠,٣٥٨٠	—
جنيه مصري	١,١٥	—
جنيه سوداني	٠,٩٠	—
دينار اردني	١٠,٩١	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٢٨٠	٥٥,١٥٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٥٥	٦,٤٣٠
اونصة ذهب	١,٧٣٠	١,٧١٦
كيلو الفضة	١,٠١٠	٩١٠
الاونصة	٣٦	٢٩

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

المحادثات الباكستانية الأفغانية تنتهي دون اتفاق يعقوب خان: العرض الأفغاني حيلة دعائية

جنيف ـ وكالات الانباء : انتهت ليلة امس جولة المحادثات غير المباشرة حول المشكلة الافغانية دون تحقيق تقدم حقيقي في هذا السبيل حيث لم يتوصل طرفا المحادثات غير المباشرة وهما افغانستان وباكستان للاتفاق على جدول زمني لانسحاب القوات السوفياتية من اراضي افغانستان، واتفق الجانبان على استئناف المحادثات ـ التي تجري تحت رعاية الامم المتحدة ـ في وقت يحدد فيما بعد.

وقد رفضت بلكستان عرضا من الافغان بأن يتم انسحاب القوات السوفياتية وفقا لجدول زمني يمتد ١٦ شهرا، ووصفه السيد صاحب زاده يعقوب خان وزير الخارجية ورئيس الوفد الباكستاني بانه حيلة دعائية من قبل الافغان تستهدف تهدئة الانتقادات الموجهة لاستمرار الوجود السوفياتي هناك.

وذكر الوزير الباكستاني ـ في تصريحات صحفية بعد انتهاء المحادثات ـ انه لم يتم التقدم بأي عرض خلال اول يومين ثم اعلنت كابول انها ترغب في تعديل جدول زمني لانسحاب القوات السوفياتية الى ١٦ شهرا بدلا من ١٨ شهرا.

وذكر السيد يعقوب خان انه بعد الحملة الدعائية لجدول زمني جديد لانسحاب القوات السوفياتية وصل وهو يتوقع تحقيق تقدم هائل بعد خمس سنوات من المفاوضات ولكنه مني «بخيبة امل».

وقدمت باكستان عرضا مضادا ينص على انسحاب القوات السوفياتية خلال ثمانية أشهر من توقيع خطة سلام تحت اشراف الامم المتحدة ولكن كابول أنهت الاجتماع بعد ذلك. وكانت باكستان تريد في جولة المحادثات السابقة في مارس (آذار) الماضي انسحاب القوات السوفياتية خلال سبعة اشهر.

وذكر السيد يعقوب خان ان الوفد الافغاني لم يعط تفسيرا لسبب تقديم الطلب المفاجىء بترحيب جولة محادثات على وجه السرعة.

وتصرف وزير الخارجية الافغاني عبد الوكيل طوال المحادثات وكأن باكستان هي التي دعت الى عقد الاجتماع واستمر في المطالبة بأن يقدم السيد يعقوب خان عرضا جديا.

وذكر وزير الخارجية الباكستاني ان هذا الامر عمل على تأكيد أسوأ شكوكه وهي ان هذا التحرك الافغاني كان «حيلة دعائية» استهدفت تجنب انتقادات خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة القادم في نيويورك.

واعلن مساعد الامين العام للأمم المتحدة دييجو كوردوفيز الذي يقوم بدور الوسيط بين الجانبين انه شعر ايضا بخيبة امل ولكنه أشار الى تحقيق بعض التقدم وتقليل شقة الخلاف حول الجدول الزمني لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

وقال في مؤتمر صحفي «لقد تحققت بعض تنازلات من الجانبين ولكنني اشعر بخيبة أمل لأنه لم يمكن سد الفجوة ولكن الاجتماع كان صعبا للغاية».

المشكلة الأفغانية تتصدر المحادثات الامريكية ـ السوفياتية

جنيف ـ أ.ف.ب: ذكر مصدر دبلوماسي امريكي امس ان المشكلة الافغانية تصدرت المباحثات التي اجريت في جنيف بين الدبلوماسيين الامريكيين والسوفيات المكلفين باعداد ملف اللقاء القادم بين جورج شولتز وادوارد شيفرنادزه.

وقد استؤنفت المباحثات امس في مقر البعثة وتركزت حول الموقف في الخليج.



بسرعة

رئيس وزراء المجر يزور المانيا الغربية

● بودابست : من المقرر ان يقوم رئيس وزراء المجر كارولي جروز بزيارة لالمانيا الغربية في شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم استجابة لدعوة من مستشار المانيا الغربية.

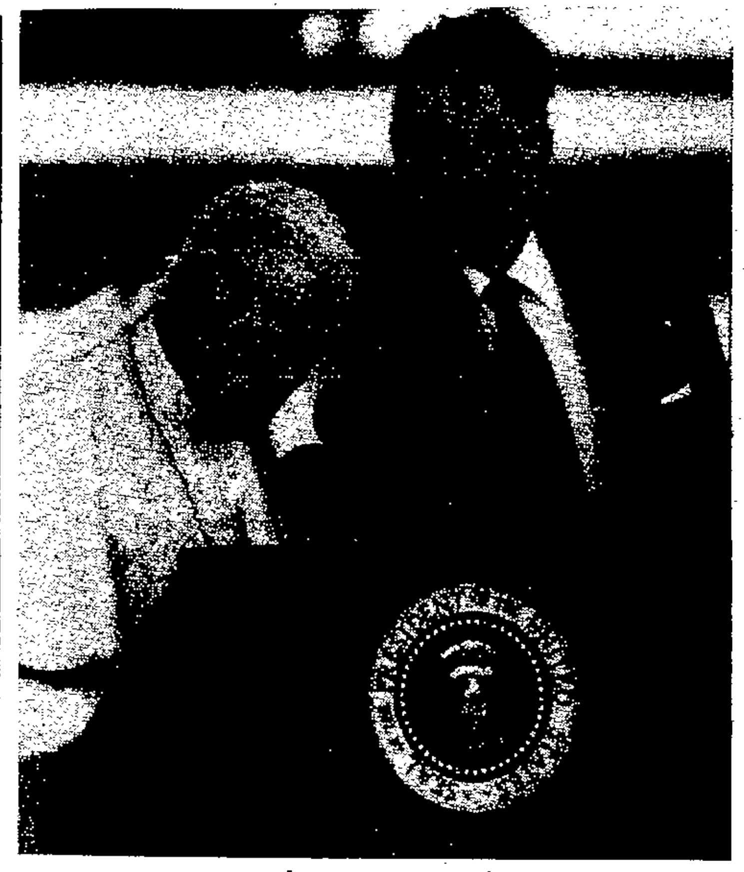
١٤ عاما على انقلاب بينوشيه في شيلي

● سانتياجو : مر امس ١٤ عاما على بداية الحكم العسكري في شيلي ووصول الجنرال بينوشيه للسلطة في اعنف انقلابات امريكا اللاتينية.

وشهدت سانتياجو امس اشتباكات عنيفة بين الطلاب والشرطة على الرغم من صدور أمر يوم الاثنين الماضي باغلاق جميع المدارس والكليات.

الليبراليون يفوزون بانتخابات ولاية اونتاريو

● تورنتو (كندا) : حصل الليبراليون على اغلبية ساحقة في الانتخابات العامة التي اجريت في ولاية اونتاريو الكندية وذلك للمرة الاولى منذ ٥٠ عاما. وكانت المعركة الانتخابية قد تركزت حول خطة عقد اتفاقية للتجارة الحرة بين كندا والولايات المتحدة.



الرئيس ريجان يرحب بالبابا.

بابا روما في لقائه بزعماء اليهود الامريكيين:

«من حق اليهود أن يكون لهم وطن ولكن هذا الحق ينطبق أيضا على الفلسطينيين»

ميامي ـ الولايات المتحدة ـ وكالات الأنباء: قال البابا جان بول الثاني ـ رئيس الكنيسة الكاثوليكية ـ خلال لقائه بزعماء اليهود الامريكيين امس ان «من حق اليهود ان يكون لهم وطن مثل أي أمة اخرى، غير ان هذا الحق ينطبق ايضا على الشعب الفلسطيني الذي يعيش كثير من افراده لاجئين وبلا مأوى».

جاء ذلك في اللقاء الذي عقد امس ـ في ثاني ايام زيارة البابا للولايات المتحدة ـ في ولاية فلوريدا وكرر فيه زعماء اليهود الامريكيين ضغوطهم على البابا من اجل اعتراف الفاتيكان باسرائيل وهو الاعتراف الذي ترفضه الكنيسة الكاثوليكية استنادا لأسباب دينية تتعلق بوضع الاماكن الدينية ومدينة القدس.

وكان البابا قد التقى خلال اليوم الأول لزيارته بالرئيس الامريكي ريجان مرتين الأولى حين استقبله الرئيس لدى وصوله الى المطار والثانية في جلسة محادثات بحثا خلالها عددا من القضايا الدولية والانسانية على رأسها محادثات نزع السلاح، والاحتياجات الاقتصادية للدول الفقيرة، والأوضاع في امريكا الوسطى.

وقال ريجان عقب اللقاء: لقد اخبرته ان الولايات المتحدة تقف بصلابة وراء اشاعة السلام العالمي وامتداد الحرية الانسانية لكافة اركان الأرض.

الحكومة الامريكية تطالب باعتماد ٢٧٠ مليون دولار للكونترا

واشنطن ـ اب: اعلن وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ان ادارة الرئيس ريجان سوف تطالب الكونجرس بالموافقة على اعتماد معونات امريكية لمتمردي الكونترا في نيكاراجوا تبلغ قيمتها ٢٧٠ مليون دولار.

جاء ذلك لدى ادلاء شولتز بشهادة أمام لجنة الشؤون الخارجية بالكونجرس مساء الخميس، وأضاف الوزير الامريكي ان الموافقة على هذه المساعدات هي الضمان الوحيد لخضوع حكومة نيكاراجوا لنصوص اتفاقية السلام التي وقعتها دول امريكا الوسطى الشهر الماضي في جواتيمالا.

وأضاف شولتز «مالم يتم تنفيذ الاتفاقية بحيث تتضمن التوصل لوقف لاطلاق النار في نيكاراجوا عن طريق التفاوض، وتحقيق انفتاح ديموقراطي وضمان للمصالح الوطنية هناك فان على الولايات المتحدة ان تواصل دعمها للكونترا.

التاميل يشنون هجمات ضد المسلمين في سريلانكا

كولومبو ـ ر : ذكرت الشرطة وبعض السكان في سريلانكا امس ان تاميليين مسلحين القوا قنابل على متاجر وأشعلوا النار في مضرب ارز ومنازل يمتلكها مسلمون في الاقليم الشرقي في سريلانكا ليلة امس.

وقد اندلعت الاضطرابات بعد ان رفض المسلمون التضامن مع التاميل المتشددين.

قبيل اعلان تشكيل الحكومة الجديدة في الفلبين :

استقالات جديدة تشمل المسؤولين الاقتصاديين مجلس النواب الامريكي يدين محاولة التمرد

مانيلا ـ وكالات الانباء : اعلن رسميا في مانيلا امس عن استقالة عدد آخر من كبار المسؤولين من بينهم محافظ البنك المركزي وسط انباء عن اعتزام الرئيسة كورازون اكينو تغيير ثلاثة على الأقل من وزرائها بالاضافة الى كبير مساعديها جوكر ارويو.

وفي الوقت الذي تستعد فيه اكينو لاعلان حكومتها الجديدة ـ اليوم او غدا ـ اتخذ مجلس النواب الامريكي قرارا أدان فيه بشدة محاولة الانقلاب التي وقعت الشهر الماضي ودعا الفلبينيين لحل مشاكلهم بالوسائل السلمية الديموقراطية.

والقى القرار مسؤولية محاولة الانقلاب على «اقلية ضئيلة» من اعضاء القوات المسلحة الفلبينية ونص على «ان الحفاظ على الديمقراطية اهم اهداف الولايات المتحدة بالنسبة للفلبين».

ودعا المجلس وزارة الخارجية الامريكية الى محاولة نشر القرار داخل الفلبين على اوسع نطاق ممكن وبصفة خاصة بين اعضاء القوات المسلحة.

وقال نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس اثناء مناقشة القرار ان نجاح محاولة الانقلاب كان كفيلا بزيادة الاستقطاب داخل الفلبين وفتح الطريق امام المتمردين الشيوعيين لاحراز انتصارات، بل انه كان يمكن ان يؤدي لنشوب حرب اهلية تمزق المجتمع الفلبيني.

وجاء التصويت بعد ان اكدت وزارة الخارجية رسميا للمجلس عدم تورط الولايات المتحدة بأي شكل في محاولة الانقلاب.

وفي مانيلا بدأت الصحف في اعطاء توقعاتها بالنسبة للتعديلات الوزارية، واشار اغلبها الى ان على رأس الاسماء المحتمل إبعادها ـ بالاضافة الى جوكر ارويو كبير مساعدي اكينو ـ وزير التخطيط الاقتصادي سوليتا مونسود، ووزير المالية جايمر اونجبين ووزير الاشغال العامة فيتشنتي جايمي.

كما اشارت بعض الصحف الى ان الجنرال فيديل راموس رئيس هيئة الأركان سوف يتقاعد من القوات المسلحة ويتسلم منصب وزير الأشغال العامة.

وشملت الاستقالات التي جرت امس ـ بعد استقالة جميع اعضاء الوزارة قبل يومين ـ معظم المسؤولين الماليين ومنهم مجلس ادارة البنك المركزي، بالاضافة الى محافظه الذي كان مقربا من الرئيس السابق ماركوس، ورؤساء ادارات الجمارك والضرائب والهجرة.

وينتمي معظم هؤلاء الى جماعة تعبر عن مصالح كبار رجال الاعمال في الفلبين ويدخل معظمهم في خلافات مستمرة مع باقي الحكومة حول اسلوب ادارة الاوضاع الاقتصادية للبلاد.

في اليوم الأخير للزيارة التاريخية:

بون ترحب بتصريحات هونيكر حول الحدود بين البلدين

بون ـ وكالات الانباء: اعرب المسؤولون في المانيا الغربية عن ارتياحهم للتصريحات التي ادلى بها رئيس المانيا الشرقية اريك هونيكر ليلة امس حول الحدود بين البلدين حين ذكر انها سوف تكون في نهاية المطاف وسيلة للتقريب بينهما. واعلن هلموت كول مستشار المانيا الغربية ـ في آخر ايام الزيارة امس ـ انه امكن تحقيق خطوات هامة ووصف المحادثات التي اجراها مع هونيكر بانها كانت ايجابية.

جاء ذلك في كلمة القاها كول امام البرلمان صباح امس ونقلها راديو كولونيا، قال فيها انه امكن تحقيق خطوات هامة فيما يتعلق بالمواطنين في البلدين، كما دعا مجددا الى الغاء اوامر اطلاق النار على الحدود بين البلدين.

وأثنى مسؤولون حكوميون في بون امس على التصريحات التي ادلى بها هونيكر حول الحدود بين البلدين. وقال فيها ـ خلال حفل عشاء في ميونيخ ليلة امس ـ ان المانيا الشرقية والغربية دولتان مستقلتان متجاورتان تنتمي كل منهما الى تحالفات مختلفة ولذلك فان الوضع على الحدود بينهما ليس جيدا، غير ان البلدين لو استمرا في التعاون وفقا لما جاء في البيان المشترك الصادر خلال هذه الزيارة فقد يأتي اليوم الذي تصبح هذه الحدود وسيلة للتقريب بيننا وليس لتفريقنا بحيث يصبح وضعها مشابها لوضع الحدود بين المانيا الشرقية وبولندا.

وقد اعرب الناطق باسم حكومة المانيا الغربية عن ترحيبه بهذه التصريحات



قبل ايام من «عايدة الهرم» :

خطة لتأمين المسرح والمعدات والجمهور مؤتمر صحافي لتقييم ايجابيات وسلبيات العرض

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد ايام يرفع الستار لأول مرة في التاريخ.. عن اشهر الاوبرات العالمية.. في المكان الاصلي والطبيعي لها حيث تعرض اوبرا عايدة عند اهرامات الجيزة. ويجري حاليا العمل على قدم وساق في تشييد اضخم خشبة مسرح في العالم لتستقبل ضيوف مصر من مختلف بلدان العالم.

ورغم الجهود الكبيرة التي تبذل.. والملايين الكثيرة التي تنفق.. لانجاح هذا الحدث العالمي.. الا ان الحكم الوحيد على هذه الاعمال.. هو السائح العربي والاجنبي.. القادم لمصر للاستمتاع السياحي والثقافي بهذا الحدث.

يقول البروفيسور الايطالي تيتو فاريسكو الذي وضع تصميمات المسرح انه لأول مرة تقام في مصر اكبر خشبة مسرح تعرض عليها اوبرا في العالم.. وفي محراب هذه المنطقة الاثرية الهامة في التاريخ.

ويضيف ان طول خشبة المسرح ١٢٠ مترا وبعمق ٣٠ مترا وارتفاع ٣٣ طابقا من تحت سطح الأرض وحتى اعلى قمة بالمسرح.. بالمقارنة باشهر المسارح الأوبرالية بالعالم الممثلة بخشبة مسرح كراكلا بايطاليا التي يبلغ طولها ٤٥ مترا فقط.

ويشير الى ان هذا التصميم قد وضع في ضوء ما ارتآه البروفيسور ماورو بولونيني المخرج العالمي الذي سيخرج هذه العروض.

ويؤكد بأنه روعي في تصميم خشبة المسرح عدم حجب الرؤية عن بانوراما المنطقة الاثرية والخلفية التاريخية والطبيعية للأوبرا. بحيث يحيط بالمشاهد اهرامات الجيزة الثلاثة وأبو الهول ومعبد الوادي.. مما يخلق شعورا طبيعيا وحقيقيا لدى المشاهد بأنه يعيش احداث الأوبرا في زمانها ومكانها.. وهذا الاحساس لا يتوفر في اي مكان آخر بالعالم.

مفخرة لمصر

ويقول البروفيسور تيتو فاريسكو انه يعتبر مفخرة لمصر ان يتم تنفيذ اكبر خشبة مسرح في العالم بأيد مصرية ١٠٠٪ حيث تولى التنفيذ المهندس المصري الشاب عبد الرؤوف أنور.

ويضيف ان تكلفة الخشب المستخدم فقط في اقامة المسرح تبلغ حوالي مليوني جنيه.. وستصل التكلفة الاجمالية الى ٥ ملايين جنيه.. وقد روعي في تصميمه عوامل الامان بحيث يتم تقسيمه الى دائرتين.. الدائرة الكبيرة بها ستة منافذ لدخول وخروج المشاهدين والدائرة الصغيرة بها ٤ منافذ.

ويشير الى انه قام ٤ مرات بتصميم مسرح اوبرا عايدة بجنوب ايطاليا وكراكلا بروما وموناكو.

عاصمة العرب

ويقول فؤاد سلطان وزير السياحة : هناك اقبال كبير من قبل الدول العربية الشقيقة على مشاهدة الاوبرا وقد تم وضع الترتيبات الخاصة باستضافتهم على افضل مستوى. ويضيف ان مجموعة الشركات المنفذة للأوبرا نجحت في تسويق تذاكر الاوبرا بالدول العربية. وهذا يعد اكبر دليل على اهتمام الاشقاء العرب بهذا الحدث العالمي.

ويرى وزير السياحة ان دور وزارته في تجميل المنطقة المحيطة بالمسرح يعد دورا ثانويا لأن سلطة الوزارة سيادية خادمة وليست تنفيذية.

ويؤكد الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة ان الدور الحضاري المصري القديم والمعاصر سيراعى تقديمه فنيا من خلال العرض. ويقول : ان هناك طلبات عالمية كثيرة للتعاقد مع فناني مصر الاوبراليين ليشتركوا مع الفرق العالمية والاوروبية في تقديم عروض فنية.. سواء من المغنين أو الموسيقيين او الكورال.

ويشير الى ان اوبرا عايدة بالهرم ستتجنب السلبيات التي وقعت بالاقصر وسيتم تنظيم مؤتمر صحافي عالمي في نهاية العروض لتقييم الايجابيات والسلبيات.

الاعداد.. للاوبرا

ويقول الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة ان الاعداد لاقامة اوبرا عايدة عند اهرامات الجيزة بدأ منذ اكثر من عامين.

ويضيف انه باعتبار ان هذا الحدث الثقافي والسياحي العالمي يقام على ارض محافظة الجيزة.. فان الأمر يقتضي تضافر كل الجهود لتوفير الخدمات والمرافق المطلوبة لانجاحه حفاظا على سمعة مصر ووجهها الحضاري امام الآلاف من ضيوف العرض من السائحين الاجانب والعرب وكبار الضيوف.. بالاضافة الى اعمال التجميل والتحسين والتي تشمل مدينة الجيزة بالكامل مع التركيز على منطقة العرض والطرق والمحاور الرئيسية المؤدية اليها.

ويؤكد د. عبد الحميد حسن انه تم اعداد خطة متكاملة لتوفير خدمة اسعافية ٢٤ ساعة بالمركز الطبي بنزلة السمان لخدمة العروض وتم اعادة تجديد وتجهيز المركز وسيخصص للخدمة الاسعافية اطباء من مختلف التخصصات.

كما يؤكد بأنه تمت مراجعة استعداد المستشفيات تحسبا لاستقبال اي حالات طارئة خاصة مستشفى بولاق الدكرور وأم المصريين.. كما تم حجز حجرتين بالمستشفيات الخاصة الكبرى لاية طوارىء اعتبارا من ١٥ سبتمبر.

ويشير الى انه تم كذلك اعداد خطة متكاملة بادارة الدفاع المدني والحريق لتأمين المسرح والمعدات وأماكن المشاهدين.. وسيتم مراجعة منطقة المسرح يوميا قبل بدء العروض وسيتم دهان المسرح بمواد مؤخرة للاشتعال.



عايدة .. هذه المرة تحت سفح الاهرامات .

تظاهرات الجوع دليل بلوغ معاناة اللبنانيين «الخط الأحمر»

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

كان من الطبيعي ان تبدأ تظاهرات الجوع في لبنان في مواجهة الأزمة الاقتصادية «المعقدة والمتشعبة» تحت وطأة الغلاء الفاحش وحرب التجويع وفي ضوء استمرار الطروحات والمشاريع الاقتصادية التي لم تات بنتائج ملموسة الى الآن.. ومن الطبيعي ان تتزايد ردود الفعل الشعبية الرافضة لعمليات الاذلال اليومية امام محطات البنزين حينا والافران احيانا.. هذا عدا عما تحمله ايام الشهر الجاري له من استحقاقات معيشية وحياتية خصوصا في ما يتعلق بثقل الاقساط المدرسية المتزايدة وارتفاع اسعار الكتب المدرسية المستوردة والتي ارتفعت اسعارها بارتفاع قيمة العملات الاجنبية إزاء الليرة اللبنانية.

والتظاهرات العفوية التي انطلقت مؤخرا في شطري بيروت الغربية والشرقية كذلك في الضاحية الجنوبية جاءت نتيجة طبيعية لمعاناة طويلة للحالة المأساوية التي تعيشها البلاد والتي تنعكس على الوطن بشكل اساسي.

فالحالة التي وصل اليها المواطن دفعته وستدفعه في المستقبل الى ردات فعل اكثر عنفا وخطورة، ودلائل ذلك كانت واضحة من جراء التظاهرات والتحركات الشعبية خلال اليومين المتتاليين في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية والتي امتدت لتشمل مناطق وأماكن اخرى كصيدا وطرابلس لأن الجوع يدق كل الأبواب ويعني الجميع وهو تعبير عن ارادة جماعية مهما اختلفت الانتماءات والتوجهات.

مصادر اقتصادية وسياسية

ترى ان البلاد وبعد قرار وزير المالية بالوكالة جوزف الهاشم الطلب الى مصرف لبنان وقف صرف اعتمادات البنزين، اي مما يعني رفع الدعم عن البنزين ـ ستدخل في دوامة اخرى من ردات الفعل العفوية او الشعبية والمنظمة من قبل بعض الاتحادات والنقابات خصوصا الاتحاد العمالي العام. اذ ان الانهيار الاقتصادي لن يتوقف بسهولة بمجرد قرار وزير المال وقف شراء البنزين، فذلك سينعكس من دون شك ارتفاعا في اسعار المحروقات وبالتالي بدلات الانتقال.. وصولا الى ارتفاع لمختلف السلع والحاجيات.. مما يعني استمرار الانهيار والتدهور الاقتصادي، وهذا القرار ممكن في حال الاستقرار الطبيعي السياسي والاقتصادي للبلاد وليس في ظل غياب الدولة عن اجهزة القطاع العام وعن اداراتها الرسمية ومعاملاتها، اذ ان هذا القرار يجب ان يترافق مع التقديمات الاجتماعية إن على صعيد الدواء والاستشفاء او التعليم المجاني وغيرها.. من هنا فان هذا القرار سينعكس سلبا على المواطنين في ظل غياب الدولة القادرة.. ومع هذا فان ما ورد على لسان وزير المال زاد من هيجان وثورة الناس مما يشير الى دخول اصحاب الاغراض السياسية على الخط وتوظيف هذه التظاهرات كل منها لحسابها الخاص.

وطبيعي ان تستغل القوى السياسية واصحاب المصالح السياسية الانتفاضة الشعبية لتجيرها نحو مصالحها الخاصة خدمة لتوجهاتها وأهدافها، بعد ان غدت فورة التعبير بتكسير بعض المحال التجارية ومراكز الصرافين. من هذا المنطلق بدأت هذه الانتفاضة تأخذ طابعا ذا غطاء سياسي.

ومع هذه الانتفاضات العفوية او ثورة الجوع تبرز الاعتصامات والاضرابات المنظمة لتكون الايام القادمة والمقبلة او شهر ايلول بالذات شهر الاضرابات والتظاهرات وذلك من خلال ما يقوم به الاتحاد العمالي العام واتحاد النقابات العمالية من اجل وضع حد للانهيار الاقتصادي وإيجاد المعالجات السريعة وإلا كان العصيان المدني هو الحل الأخير الممكن الوصول اليه ودليل ذلك بتجدد التحرك من قبل الاتحاد العمالي العام بدعوة الى تنفيذ عدة اضرابات وتظاهرات خلال الشهر الجاري لكي تكون ثورة الجياع منظمة وهادفة دون شك.

من هنا تسارعت المعالجات الاقتصادية في ضوء ذلك التحرك الشعبي فكانت دعوة رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص الى عقد اللقاء الوزاري الموسع من اجل معالجة الشأن الاقتصادي والتخفيف من حدة الضائقة الاقتصادية، خصوصا بعد فشل الاجتماع الوزاري بمن حضر في منزل الرئيس الحص لمعالجة الاوضاع بعد الانتفاضة الشعبية وإعلان الحص بعد الاجتماع «استعداده للتشاور مع الوزراء أفرادا او ثنائيا للوصول الى قواسم مشتركة»، كما ان الأزمة الاقتصادية ليست محصورة في رفع الدعم او عدمه فالقضية معقدة ومتشعبة.

وكما هو معروف ان الأزمة الاقتصادية هي ازمة سياسية قبل كل شيء، واي تحرك شعبي او مظاهرة او انتفاضة ستأخذ الطابع او المنحى السياسي.

فمع مرور ايلول ستكبر الصرخة اذا ما استمر غياب العلاج وسط تفريغ اجور المواطن من قيمتها بفعل ارتفاع سعر الدولار ورفع الاسعار وإلغاء الدعم الذي يعني ان المسؤولين يفكرون في اسهل الطرق للتخفيف عن الخزينة من دون التطرق الى كيفية التخفيف عن المواطن الذي عليه تقع نتائج ازمات فقدان المواد، ونتائج رفع اسعار المواد، في حين انه يحتاج الى من يخفف عنه الاستحقاقات المرهقة.

ويأمل ان يعقد اللقاء الوزاري الموسع ويتجاوز كل الحساسيات للوصول الى حل مشترك والعمل على ايجاد فرصة للحد من التدهور النقدي والاقتصادي، نرى ان هذا التحرك ليس ضد مجهول بل هو بداية لتحرك جديد، ان عبر الانتفاضة الشعبية منظمة كانت اولا، او عبر البرنامج الذي وضعه الاتحاد العمالي العام لبدء اضرابات وتظاهرات في كل المناطق اللبنانية. فهذا التحرك هو بداية لثورة الانتفاضة ضد الحاكمين والمتحكمين والمتكلمين باسم الشعب مهما اختلفت او كانت مواقعهم او مواقفهم او اتجاهاتهم

«هجرة العقول»: مشكلة امام العالمين الصناعي والنامي!

الدول النامية تريد منهم العودة إلى أوطانهم والصناعية ترفض اقتراح الأمم المتحدة بدفع تعويضات

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي :

نشرت في المانيا الاتحادية دراسة هامة حول «هجرة العقول» من الدول والاقطار النامية في العالم والنزيف الاقتصادي والثقافي والعلمي الذي تواجهه هذه الدول والاقطار وانعكاس ذلك على اوضاعها الاقتصادية وتنميتها الاجتماعية في المستقبل، والمشاكل التي تواجهها الدول الصناعية والاقطار النامية معاً في هذا المضمار والتي تحتاج الى حلول مشتركة وسريعة، على الرغم من اختلاف معيار الخسارة التي تواجهها هذه الدول والاقطار، فالموضوع بالنسبة للدول الصناعية هو موضوع اقتصادي، واجتماعي الى حد ما، اما بالنسبة للأقطار النامية فالموضوع حياة أو موت..

في عام ١٩٨٢ شكلت الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة لجنة خاصة من الخبراء لدراسة مشكلة هجرة العقول من الدول النامية والعمل على ايجاد حل لها، وقبل شهور قليلة التقى خبراء ٥٠ دولة من دول العالم، للمرة الثالثة، للتوسع في مناقشة هذه المشكلة وآثارها السلبية، خاصة بعد تضخمها بصورة متزايدة وانعكاس ذلك على الجهود التي تبذلها دول العالم الثالث في ميادين التنمية والتطور.

والواقع ان عبارة «هجرة العقول» يجب ان تفسر حرفياً، فالى جانب هجرة الخبراء والاختصاصيين من الاقطار النامية الى الدول الصناعية هناك مشكلة بقاء طلبة العالم الثالث في الدول التي يدرسون فيها وعدم عودتهم الى بلادهم. وتشير الدراسة التي نشرت مؤخراً في بون الى ان عدد الطلبة الذين يدرسون في المانيا الاتحادية من ابناء آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية يبلغ حوالي ٤٠ الف شخص، ولكن يبلغ عدد الاختصاصيين الجامعيين الذين يعملون فيها حاليا قرابة ٢٠ الف شخص، وهي خسارة كبيرة تقع على عاتق بلادهم التي تسير في طريق التنمية والتي عمد بعضها الى وضع قيود مشددة على هجرة المثقفين والاختصاصيين منها، ولكن دون أن يؤدي ذلك الى نتيجة ايجابية.

وفي نفس الوقت يشير احد التقارير الذي نشرته الأمم المتحدة في جنيف حول هذا الموضوع الى ان الجهود الفردية التي تبذلها بعض دول العالم لعرقلة نزيف العقول والخبرة منها لا تؤدي الى نتيجة حاسمة اذ لا بد من تضافر كافة الجهود الدولية وتعاون الاقطار النامية والدول الصناعية لتحقيق هذه الغاية، كما يشير ايضا الى ضرورة جمع الأرقام والاحصائيات الصحيحة حول هجرة العقول بعيداً عن الاهداف السياسية، فقد قاطع عدد كبير من الدول الصناعية عمل اللجنة الخاصة التي شكلتها الامم المتحدة لهذا الغرض، بعد ان تلقت اقتراحاً «خطيراً» من الجمعية العامة يتضمن ضرورة تشكيل هيئة دولية خاصة تتولى فرض التعويضات المالية على الدول الصناعية التي تستفيد من العقول المثقفة والخبيرة من ابناء دول العالم الثالث الذين يعملون لديها.

لذلك فقد رفضت معظم دول العالم الصناعي مجرد حضور المناقشات التي دارت حول هذا الموضوع في جنيف، والدولة الوحيدة العضو في المنظمة الاوروبية للتعاون والتنمية التي حضرت اجتماع اللجنة الدولية المذكورة، هي تركيا واكتفت النرويج وفنلندا بارسال مراقبين عنها فقط.

ويبدو أن الدول المتقدمة صناعيا وجدت بأن المقاطعة هي اسهل طريق للابتعاد عن المسؤولية المترتبة عليها من هجرة العقول النامية اليها، وللتخلص من التعويضات التي قد تفرض عليها في هذا المضمار، مكتفية بالمطالبة بضرورة اعادة النظر في تشكيل اللجنة الدولية المذكورة ومنهاج عملها، ذلك ان الوقائع تؤكد بأن الدول الصناعية تستفيد من هجرة الجامعيين اليها، على الرغم من البطالة الموجودة لديها، بهدف تحقيق مزيد من الرفاه الاقتصادي والاجتماعي لديها عن طريق التساهل أمام رغبة بعض الجامعيين في الاقامة والعمل لديها،

ففي المانيا الاتحادية يزيد عدد الاطباء الغانيين الذين يعملون لديها عن مائة طبيب بينما تبلغ نسبة الاطباء لعدد السكان في غانا حوالي طبيب واحد لكل ٢٩ الف مواطن.

واذا تركنا مشكلة هجرة العقول من الاقطار النامية الى الدول الصناعية مباشرة، باعتبارها مشكلة قائمة بذاتها، وركزنا اهتمامها على البحث عن الحلول اللازمة لعودة المتخرجين من ابناء الاقطار النامية الى بلادهم، بعد انتهاء دراستهم واختصاصهم، فان السؤال الذي يطرح في هذا المضمار هو : كيف تقنع هؤلاء المتخرجين الشباب بالعودة الى بلادهم، وما هو الحل اللازم والعاجل لوقف نزيف الأدمغة والعقول المثقفة والخبيرة من دول العالم الثالث ؟؟

الواقع ان الوازع الوطني يلعب دوراً كبيراً في هذا المجال، وبصورة خاصة لدى ابناء الاقطار النامية الذين يرتبطون وجدانيا وعاطفيا بأوطانهم وتقاليدهم ومجتمعاتهم التي تختلف تماماً عن تلك السائدة في المجتمعات الصناعية، وقد نجحت كثير من دول العالم الثالث في اجتذاب ابنائها وإعادتهم اليها عن طريق اثارة الشعور الوطني والارتباط العاطفي ببلادهم، كما عمدت بعض هذه الدول في تقديم اغراءات مادية وأدبية لأبنائها في الخارج، ومنافسة الدول الصناعية في عروضها المغرية، ومع ذلك فمازال هناك مئات الألوف من ابناء الاقطار النامية الذين يعيشون في المجتمعات الصناعية ويعملون فيها بعيداً عن بلادهم التي هي بأشد الحاجة الى الأدمغة الخبيرة والعلمية والمثقفة،

وقد تقدمت اللجنة الدولية لاعادة الأدمغة المثقفة الى اوطانها باقتراح جديد يدعو الى انشاء هيئة دولية خاصة تشرف على توزيع الأدمغة البشرية على مختلف دول العالم، غنية وفقيرة، على اعتبار ان هذه الأدمغة هي استثمارات بشرية لا يجوز احتكارها والاستيلاء عليها بوسائل مختلفة، معظمها غير مشروع، وحرمان الاقطار النامية منها، ولا تقل، بحال من الاحوال، عن الثروات الطبيعية الموجودة في العالم اليوم. في نفس الوقت الذي دعت فيه هذه اللجنة الدولية الى البدء بتنفيذ هذه الخطوة الهامة على الطلبة الاجانب الذين يتخرجون من جامعات دول العالم الصناعي ومعاهده في المستقبل، على ان يجري بحث اعادة العقول الموجودة حالياً في هذه الدول بصورة تدريجية، وعلى الأجانب الذين لم يقضوا بعد سنوات طويلة فيها.

وترى الدراسة التي نشرت في المانيا الاتحادية حول هذا الموضوع بأن من ابرز المشاكل التي تواجه ايجاد حل شامل لمشكلة هجرة العقول من الاقطار النامية هي مشكلة توفير الشروط اللازمة في الاقطار النامية لاعادة دمج ابنائها المتخرجين والمثقفين في مجتمعاتها المتطورة، وعدم عودتهم مرة اخرى الى الدول الصناعية، وهي مشكلة لا يمكن حلها الا خلال سنوات طويلة وفي اطار مناهج محددة تساهم فيها الأمم المتحدة وفروعها وهيئاتها المتخصصة، الى جانب ايجاد صيغة دولية وثنائية بين الدول الصناعية والنامية تفرض على المتخرجين الاجانب العودة الى بلادهم خلال فترة معينة، كما تشير هذه الدراسة الى نجاح بعض التجارب المطبقة في هذا المضمار بين الاقطار النامية وبعض دول اوروبا الشرقية.

بقلم: عبد الله بن سعد الرويشد

دراسة وثائقية لكتاب السعودية وهموم العرب خلال نصف قرن

عكفت على قراءة هذا الكتاب الذي الفه الصحفي اللبناني المعروف الاستاذ محمد عنان بعنوان السعودية وهموم العرب خلال نصف قرن من (١٩٢٣ الى ١٩٧٨م). وصدر عن المكتب العالمي للنشر ببيروت في اكثر من خمسين ومائتي صفحة. ولم يكن الوقت الذي قضيته في قراءته يذهب هباء او سدى، فالكتاب متخصص ووثائقي ويحيط باطراف موضوعاته احاطة تامة، وهو دليل ثقافة واسعة واطلاع كبير على كل المشكلات السياسية والدولية التي تحدث عنها.

والمؤلف صحفي كبير وقد عمل في الشؤون السياسية الخارجية في جريدة الحياة، وجريدة الشرق الاوسط، وله العديد من الكتب السياسية منها: الطريق الى فلسطين ـ فيصل بن عبد العزيز والرؤيا البعيدة ـ السعودية وهموم العرب وهي مناط هذه الدراسة:

ان هذا الكتاب يتحدث عن سياسة المملكة العربية السعودية حيال القضايا العربية الكبرى وحيال قضية بناء الانسان في المجتمع السعودي المعاصر، وهو يفيض في شرح دور السعودية في العالم العربي وجوانب التحرك السياسي السعودي المعاصر حيال قضاياه ومشكلاته وأزماته. وهو دراسة وثائقية ـ تحليلية لكل مشكلات الامة العربية من خلال الرؤيا السعودية لها، ورصد موضوعي متجرد للآثار الديبلوماسية السعودية والاعباء التي تتحملها في قضايا العرب من فلسطين ولبنان الى الصهيونية العالمية والى دعم دول المواجهة الى الخلافات العربية الاقليمية ولا يتحدث المؤلف من جانب اعلامي، ولا من جانب ديبلوماسي، وانما يتحدث من جانب تاريخي وهذا مما يجعل لحديث المؤلف أهمية كبيرة في اعداد المؤلفات الكثيرة التي تكتب عن المملكة العربية السعودية والكتاب مهدى الى ذكرى صقر الجزيرة عبد العزيز آل سعود هذا العاهل العظيم الذي أسس الدولة السعودية المعاصرة ووحدها وبناها ودعم صروحها ورفع أعلامها في كل مكان.

ويقول المؤلف في مقدمة كتابه:

«لقد كانت قضية فلسطين وغيرها من قضايا العروبة والاسلام من الهموم التي حملها البيت السعودي، وكانت في الوقت نفسه من الميزات لأصول الحكم والسلطة في هذا البيت، الذي استحق بخلقه أن يكون مسؤولا عن شؤون العرب والمسلمين انطلاقا من مسؤوليته عن المسجد الاقصى والقدس.. من عبد العزيز الى سعود الى فيصل الى خالد الى فهد الى كل فروع مؤسس البيت الكريم، الذين يتنافسون جميعا في فضائل الملك الذي يعمل لقضية كبيرة وعظيمة والسلطة التي تحمي المثل والجلال والاخلاق. ومن الواجب الاعتراف لهؤلاء الرجال بالفضل الذي سجلوه للتراث السعودي في خدمة قضايا العروبة والاسلام وبالجهد الذي بذلوه لحمل هموم العرب والمسلمين وبالاباء الذي دفعهم الى نصرة قضية فلسطين وقضايا العرب على السواء. هذا الواجب نسجله في هذا الكتاب المتواضع الذي لا تدعي احاطته بكل أبعاد التراث السعودي ولكننا نقدمه محاولة لأدراك هذه الابعاد».

والمؤلف يعترف بفضل الملك عبد العزيز آل سعود في تأسيس الدولة المعاصرة وبناء صرح سياستها العربية على اساس متين ووثيق من المسؤولية والشرف والالتزام والاخوة العربية والوحدة الاسلامية، والتضامن الاسلامي التام.

ماذا في الكتاب ؟

والكتاب يحيط احاطة تامة بأهداف الملك عبد العزيز آل سعود وسياسته في القضايا العربية والمشكلات القومية، وموقفه من السياسات الدولية حيال هذه المشكلات وهو يرسم الابعاد الخفية للتراث السعودي ودوره في الديبلوماسية السعودية، في التحرك السياسي على الصعيد الدولي، وفي العمل من أجل حمل كل هموم العرب، وحل كل مشكلاتهم، وازالة العقبات التي توضع في طريقهم، كل ذلك في استقصاء موضوعي وثائقي مؤيد بالمصادر القوية التي تكشف عن اخلاق القادة الذين يرسمون خطوط السياسة السعودية الراهنة بحكمة ووجدان ومهارة مادية وبشرية ومن ثقل سياسي عالمي.

ولا يكفي كل ذلك في تصوير مضامين هذا الكتاب الجديد القيم، والرائع ايضا فمن بحوثه: القضية الفلسطينية:

ان القضية الفلسطينية هي حدث الاحداث والمشكلة الكبرى في تاريخ العرب في القرن العشرين وهي التي تحكمت في رسم الاتجاهات السياسية العربية ورسم الخطوط للحياة العربية المعاصرة خلال هذا القرن والمؤلف يبحث هذه القضية وموقف البيت السعودي منها عبد العزيز وسعود وفيصل وخالد وفهد وسواهم من ملوك وأمراء البيت السعودي العظيم، بحثا شاملا وعظيما وقويا ومحيطا بكل الجوانب والابعاد الخفية والظاهرة في فصول عديدة تشمل تقريبا نصف الكتاب.

من فلسطين الى رفض السياسة الدولية حيال قضيتها، وهي السياسة التي رسمتها الدول الكبرى وبخاصة الولايات المتحدة ـ بريطانيا ـ روسيا، ومن فلسطين محور سياسة الفيصل الى التضامن الاسلامي في خدمة قضية فلسطين الى تحرير القدس وهو عنوان المعركة الى كثير من المواقف والمشاهد والصور والآراء والتصريحات والبيانات والوثائق والقرارات التي تبرز جوهر سياسة المملكة العربية السعودية حيال هذه القضية الكبرى، القضية القومية للعرب، والقضية الروحية للمسلمين. وتوضح الى اي مدى كان الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله يؤمن ايمانا عميقا بأن قضية فلسطين هي مفتاح الحرب والسلام في منطقة الشرق الاوسط، بل في العالم كله، وأن حلها حلا عادلا هو أمل العرب والمسلمين والانسانية جمعاء، وانه لا سلام في العالم بدون ان يحل السلام في أرض فلسطين وعاصمتها المقدسة على أساس من الحق والعدل والالتزام بحقوق العرب المشروعة في وطنهم الفلسطيني المغتصب.

اليس الملك عبد العزيز رحمه الله هو الذي صرح في ٢٩ مارس (اذار) عام ١٩٣٩م بقوله: «اني اتمنى كل خير وسعادة لفلسطين لانها بلد عربي وفيها ثالث الحرمين الشريفين وهو المسجد الاقصى، ففلسطين بلاد العرب» وهو الذي صرح خلال الحرب العالمية الثانية بأنه سيكون بصفته الدينية والسياسية في طليعة المحاربين الى جانب اخوانه في فلسطين وهو الذي صرح عام ١٩٤٥م بأنه لا سبيل الى انكار الحق العربي في فلسطين، وصرح في ١٧ فبراير (شباط) عام ١٩٤٦م بقوله: «لازلت أضع قضية فلسطين في قلبي» وفيصل وسياسته نحو فلسطين معروفة لا تخفى على أحد، ولقد لعب دورا سياسيا وديبلوماسيا بارزا وهاما على الصعيد العربي والدولي من أجل قضية فلسطين، وهو الذي قال في خطابه الذي القاه امام الحرس الوطني في ٦ اكتوبر (تشرين الثاني) عام ١٩٦٦م «يجب ان تصبحوا رمزا للجهاد في طريق الله.. في فلسطين المغتصبة» وقال ايضا «ان أمنيتي زيارة القدس والصلاة في مسجدها الاقصى قبل الممات» والملك خالد هو الذي صرح للصحفيين بقوله «اذا كان اصدقاؤنا لا يستطيعون اقناع اسرائيل بقبول الحق العربي، فاننا نتوقع من اصدقائنا الا يحاولوا اقناعنا بقبول الباطل الاسرائيلي».

وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد حفظه الله هو الذي صرح لمجلة نيوزويك في ١٩٧٨/٢/١٢م بقوله: «سيستمر دعم السعودية للفلسطينيين حتى تحقق الاطراف المعنية النتائج التي تسعى اليها، وهي اعادة الحقوق المغتصبة للشعب الفلسطيني. ان التزام البيت السعودي كله بميثاق الشرف والمسؤولية الذي التزمه حيال القضية الفلسطينية واضح لا يحتاج الى بيان. وقد شغل نحو نصف الكتاب بالحديث عنها وموقف الدولة السعودية منها.

مهمة دي كويلار ربما تكون الفرصة الأخيرة لإنهاء حرب الخليج

علقت صحيفة «إنديبندانت» على تطورات الاوضاع في الخليج وبدء مهمة الامين العام للأمم المتحدة بيرز دي كويلار للوساطة في الحرب العراقية ـ الايرانية على امل وقف اطلاق النار فقالت :

من المفروض ان يصل الامين العام للأمم المتحدة الى طهران وسط دلائل تشير الى ان الايرانيين سيظهرون مرونة اكبر تجاه مهمته الرامية الى تحقيق السلام. إذ ان احد كبار المسؤولين الايرانيين الذين يزور بكين قال في تصريح له ان ايران لم تفرض شروطا مسبقة على المحادثات كما انها لم تقبل فرض أي قيود على أي موضوع محدد.

وقالت الصحيفة ان بيريز دي كويلار يبدأ من الناحية الظاهرية ما يمكن وصفه بأنه مهمة مستحيلة لاقناع ايران بقبول قرار مجلس الامن الدولي الذي توصل اليه بالاجماع ودعا فيه الى وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

والواقع ان مهمة الامين العام الاصلية تغيرت في رأي الصحيفة حتى قبل ان يصل الى طهران. فقد خولت الدول الخمس الدائمة العضوية الأمين العام في الاصل بذل المساعي لمجرد الحصول على جواب قاطع من ايران على دعوة المجلس لوقف اطلاق النار. وهو بذهابه الى طهران انما كان يسعى الى الحصول على «نعم» أو «لا» وهو ما نجحت ايران حتى الآن في تجنب اعطائه.

إلا ان الفترة القصيرة التي مرت منذ الموافقة على الزيارة غيرت على ما يبدو نطاقها. اذ سيبحث دي كويلار سبل تنفيذ قرار وقف اطلاق النار. وهكذا فان الطريق اصبحت مفتوحة الآن امام اسابيع من الاخذ والرد والنقاش. أي ان تلك الزيارة القصيرة الرامية الى ضمان الحصول على جواب واضح قاطع بالموافقة او الرفض لم تعد واردة.

وتعتقد الصحيفة ان الاهتمام المفاجيء الذي اظهره الامريكيون في الحرب المستمرة منذ عام ١٩٨٠ هو الذي أدى الى بادرة الأمم المتحدة الحالية. ومع ان هذه البادرة ليست الأولى، فانها بكل تأكيد اهم المبادرات على الاطلاق لأنها تنطوي على وجود مرحلة ثانية فورية ـ اذا لم تقبل ايران قرار مجلس الامن ـ وهي فرض عقوبات على شكل حظر دولي شامل على الاسلحة.

اما العراق الذي أظهر رغبة قوية جدا في السلام، فقد قبل بسرعة قرار المجلس. وقد يقول البعض ان زيارة دي كويلار ليست اكثر من خطوة تمهيدية ضرورية من اجل فرض العقوبات فيما بعد. ولكن امريكا لا تتحدث الا عن فرض هذه العقوبات على ايران وحدها بينما نجد ان بعض اعضاء المجلس الآخرين ـ وبشكل خاص الاتحاد السوفياتي والصين ـ يرون انه اذا كان لا بد من فرض العقوبات فانه يجب فرضها على الطرفين المتصارعين.

دي كويلار

وفي الوقت نفسه تعتقد الصحيفة ان من غير المرجح ان يثبت حظر الاسلحة فعاليته لأن ايران اصبح لها خبرة في التحايل والخروج على القيود كما ان بعض الدول ربما تتردد عن التنازل عن الفرص المربحة لبيع السلاح لها.

وهكذا وفي نهاية المطاف تجد الصحيفة انه ليس في وسع الامين العام للأمم المتحدة ان يقوم بأكثر من دور الوسيط الذي يساعد الطرفين على التوصل الى وفاق بينهما. ولكن مجرد متابعة مهمته اثر زيارة طهران بزيارة لبغداد تجعلنا نفترض مسبقا انه سيكون لديه شيء ليقوله عندما يصل الى العاصمة العراقية.

وتستبعد الصحيفة ان يصدر أي نوع من الالتزامات القاطعة الواضحة عن الايرانيين، ولكن ربما كان من المحتمل بعد كل هذا الوقت ان تعدل ايران من موقفها العنيد.

ومن الواضح انه ما لم يتم تحقيق قدر من التقدم فان تركيز القوى الخارجية في الخليج يعني ان مخاطر اتساع نطاق الصراع ستصبح اكبر منها في اي وقت. ولربما تكون الحملة الدبلوماسية الحالية آخر فرصة لتجنب حدوث صراع أوسع كثيرا. وفي هذا ما يجعل أسلوب دي كويلار الحذر الحالي في معالجة المشكلة اسلوبا جيدا.

«ذي إنديبندانت»

بري وجنبلاط يتآمران على الليرة اللبنانية

لبنان يفكر في بيع احتياطيه من الذهب لانقاذ اقتصاده

نشرت صحيفة التايمز تحليلا لمراسلها في الشرق الاوسط روبرت فيك تناول فيه الاوضاع الاقتصادية في لبنان. ومما جاء في هذا المقال:

يرقد حوالي ثلثي احتياطي لبنان من الذهب الذي يقدر بأكثر من ثلاثة الاف وسبعمائة وخمسين مليون جنيه من السبائك في الاعماق تحت ارصفة شارع الحمراء في قلب بيروت التي تعتبر بكل تأكيد اكثر مدن العالم فوضى.

ويقف عدد قليل من جنود اللواء السادس الشيعي في الجيش اللبناني هناك لحراسة خزائن البنك المركزي اللبناني الذي يعتبر رمز الثروة السابقة للبلاد.

ولما كان الذهب ثقيلا جدا فان من الصعب سرقته. وقد اصبح الملاذ الاخير لما يمكن وصفه ـ ان جاز الوصف ـ بالدولة اللبنانية في جهودها الرامية الى الحيلولة دون وقوع الكارثة المالية. وقيمة هذا الذهب بالنسبة لمعظم اللبنانيين خيالية. فقد ارتفع سعر الخبز هذا الاسبوع بنسبة مائة بالمائة تقريبا اي من ٤٥ بنسا للكيلو الى ٨٨ بنسا في بلد لا يزيد فيه الحد الادنى للاجور في الشهر على احد عشر جنيها وحيث وصلت نسبة التضخم المالي الى اكثر من مائتين بالمائة خلال الاشهر الثمانية الماضية.

وقد اخذ الاقتصاد يتحلل بسرعة تفوق سرعة تحلل الدولة التي ادت انقساماتها وخلافاتها الداخلية الى الانهيار المالي. ومع ان تدهور الاوضاع الاقتصادية والتضخم المالي لم يصلا الى ما وصلاه في جمهورية فايمار (بالمانيا قبل الحرب العالمية الثانية) فان الناس في لبنان ينقلون النقد فعلا في الحقائب.

واشارت الصحيفة الى ان الحكومة اللبنانية برئاسة الدكتور سليم الحص تبحث الآن ما اذا كان يجب عليها ان تبيع الذهب لكي تنقذ البلاد، ولكن المشكلة ليست بتلك السهولة. اذ ان المصاعب التي تواجهها تزداد تعقيدا والمشكلات تزداد خطورة مع كل ساعة نظرا لاستمرار انهيار الليرة اللبنانية ـ التي كانت ذات يوم اقوى العملات العربية ـ مقابل الدولار الامريكي، وقد ادت الشائعات التي انتشرت في بيروت في الاسبوع الماضي وذكرت ان النيكل الذي تحتوي عليه الليرة المعدنية بنسبة ٦,٦ بالمائة جعلها تساوي مائتين وثمانين مرة قيمتها الاسمية الى اقبال الاف اللبنانيين على شراء تلك الليرات المعدنية لصهرها وبيعها املا في تحقيق الربح.

ومن الخطط التي يدرسها الحص بيع حوالي ثلث احتياطي البلاد من الذهب وشراء دولارات واستثمارها في احد البنوك السويسرية. واذا ما حصل ذلك فان المبلغ سيعود على الدولة بفائدة تزيد على ١٢٥ مليون جنيه في السنة. ولكنه في الوقت نفسه يريد وقف الاعانات عن المحروقات المنزلية والمحروقات الاخرى التي تكلف الحكومة الآن ٢٧٥ مليون جنيه في السنة. واذا ما نجح هذا في وقف تحويل النقد الى الدولار فان محافظ البنك المركزي لديه خطة يتذمر منها كل المصرفيين في القطاع الخاص ببيروت.

فالبنوك الخاصة تستطيع الآن الصمود في وجه الافلاس بالاحتفاظ بالدولار. ومع الاستمرار في ارتفاع قيمة الدولار والانخفاض في قيمة الليرة اللبنانية تجد البنوك انفسها بحاجة الى المزيد من الدولارات. وشراء تلك الدولارات يساعد بدوره على المزيد من الانخفاض في قيمة الليرة. ولهذا يود البنك المركزي وقف هذه الدورة المفرغة ومنع البنوك من الاستمرار في شراء الدولار.

ويتفق الجميع على ان خطة الحص جريئة وستؤدي باستغلال احتياطي الدولار الى تحسين الخدمات الصحية وتأمين الكتب المجانية في المدارس ولربما مجانية التعليم ايضا وتحسين شبكة مواصلات بيروت.

الا ان المرض نفسه الذي ادى الى تاكل الليرة اللبنانية وهو عدم الثقة والكراهية بين طوائف البلاد قد يحول دون تنفيذ تلك الخطة.

ذلك أن نبيه بري الزعيم الشيعي ووليد جنبلاط الزعيم الدرزي ينددان بفكرة وقف الاعانات الحكومية كما انهما رفضا حتى الاجتماع الى الحص. كما انهما يختلفان معه في مسألة بيع احتياطي الذهب. فهما يحبذان بيع احتياطي الذهب اللبناني في فورت نوكس بالولايات المتحدة بدلا من بيع ثلثي الاحتياط المحفوظ في البنك المركزي في المنطقة الخاضعة لسيطرة الميليشيات الاسلامية والسوريين.

اما المسيحيون في شرق بيروت فهم يشكون من انه لا يمكن وقف الانهيار الاقتصادي ما لم يوافق الوزراء المسلمون على الاجتماع الى وزرائهم. ولكن انعقاد جلسة كاملة لمجلس الوزراء لا بد وان تضم الرئيس امين الجميل الرئيس الماروني الذي يطالب بري وجنبلاط باستقالته اصلا.

صحيح انه قد لا يكون هناك من يتضورون الان جوعا في لبنان، وأن اللبنانيين يعيشون في مستوى يرقى كثيرا على مستويات كثير من دول العالم الثالث. الا ان الدمار المالي جاء في الشارع بالنتائج المتوقعة، فقد اصبح منظر الناس الذين يبحثون في اكوام القمامة امرا مألوفا. ومع ان الموهوبين والمهرة من اللبنانيين يفكرون في الهجرة من البلاد فان ثمن الهجرة اصبح باهظا على اناس بدأوا في نهاية الامر يدفعون ثمن عجزهم عن البقاء دولة.

التايمز

الحص

بري

جنبلاط





تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية اليوم عن النتائج التي توصل اليها وزير المالية الاسرائيلية في واشنطن والتي تعتبر تعويضا لاسرائيل عن موافقتها على الغاء اللافي.

وكتبت هآرتس : الولايات المتحدة تلتزم بتحسين شروط المساعدات والاسراع بتزويد اسرائيل بطائرات اف ١٦.

دفار : الولايات المتحدة ستحافظ على مستوى المساعدات العسكرية لاسرائيل. شولتز يؤكد ان الولايات المتحدة ستدفع لاسرائيل ١,٨ مليار دولار خلال السنتين القادمتين.

أما المواضيع الاخرى فكانت :

● تدهور باص في القدس يؤدي الى مقتل جندي وطفل واصابة ١٨ شخصا.

● فايتسمان مستعد للتفاوض مع عرفات.

● المفاوضات على الاجور تتجمد مرة اخرى.

● غدا تتحرك عقارب الساعة في اسرائيل بساعة الى الوراء.

● منظمة التحرير الفلسطينية تتنازل عن وحدانيتها في تمثيل الشعب الفلسطيني بالمؤتمر الدولي.

● عشية اتخاذ القرار الحاسم حول اللافي كان نسيم ورابين يحظيان باعلى نسبة شعبية بين الوزراء.

● يوغوسلافيا وبلغاريا مرشحتان لاقامة علاقات مع اسرائيل.

● سلاح البحرية الاسرائيلي يعثر على لغم من النوع الذي نشر في الخليج.

● الحكم بالسجن على جنود في جيش الاحتياط رفضوا الخدمة في الاراضي المحتلة.

● الشرطة ستحقق بتصرفات رجال الشين بيت في قضية نابسو.

● شامير ونتانياهو سيجتمعان مع سفير الاتحاد السوفياتي في الامم المتحدة.

● الالمان يوضحون لرابين انهم يرغبون بشراء الاسلحة من اسرائيل لكن لا يرغبون ببيعها لها.

● مائة مستشار سوفياتي يساعدون في تشغيل الاسطول السوري.

تحدثت صحيفة عل همشمار في افتتاحيتها عن تزايد حوادث الطرق في اسرائيل والتي وصلت الأوج امس في الحادثة التي ادت الى مقتل اثنين واصابة ١٨ شخصا، وقالت : لا يمكن قبول اي مبرر لهذه المناسبة المرتفعة من الحوادث.

واضافت الصحيفة قائلة ان العامل الاساسي الذي يؤدي الى الحوادث في اسرائيل هو العامل البشري لذا يجب التركيز على تعليم السياقة في جيل صغير، ورفع مستوى مدربي السواقة.

اما صحيفة هآرتس فقد تحدثت عن التوقيت الصيفي والمشاكل التي يعاني منها في اسرائيل. وقالت : ان القرار في اسرائيل حول اتباع التوقيت الصيفي اعطي لوزير الداخلية الذي رفض اصلا اتباعه ولولا الضغوط من قبل محكمة العدل العليا لما وافق على حل الوسط الذي تم التوصل اليه.

وانتهت الصحيفة قائلة، لذا يجب ملائمة اتباع التوقيت الصيفي بناء على حركة الشمس وليس بموجب التحركات الائتلافية في الحكومة.

أحداث مكة المكرمة جزء من مؤامرة أكبر
اشادة بموقف السعودية ورجال الامن

قالت صحيفة هيرالد تربيون في تعليق لها على الاضطرابات الدموية التي قام بها الحجاج الايرانيون في مكة المكرمة خلال موسم الحج الاخير ان الادلة التي توفرت عن تلك الاحداث تبين ان المظاهرة التي قام بها الايرانيون كانت تبعا لتخطيط مسبق دقيق

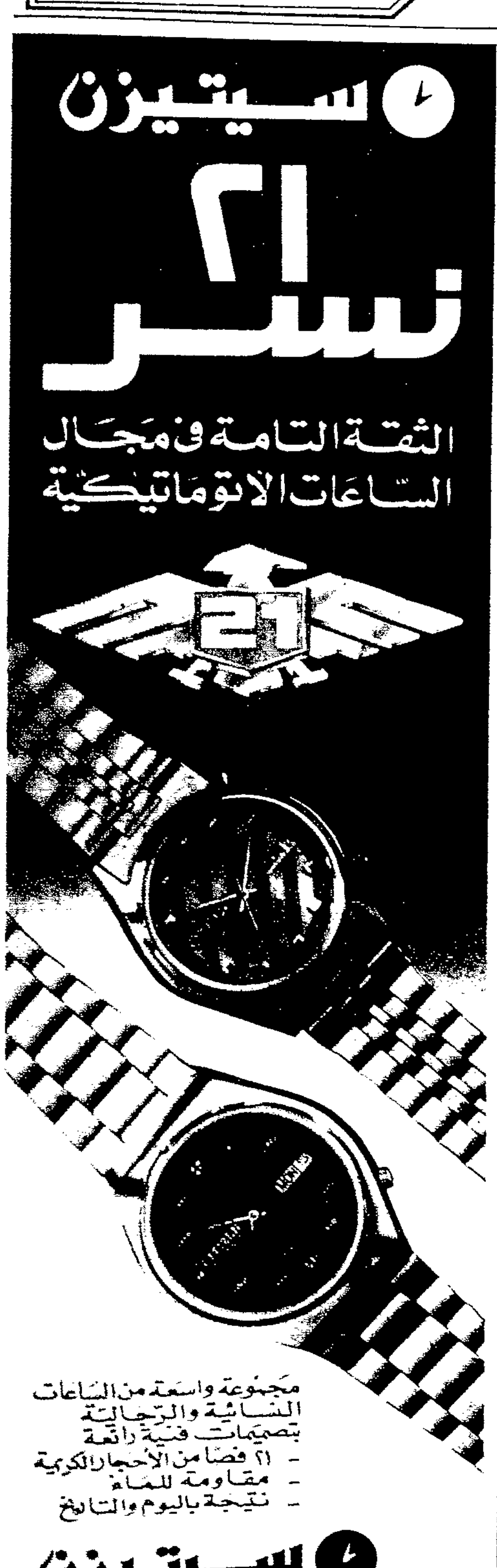
وقالت الصحيفة في تحليلها الرئيسي ان هدف منظمي تلك المظاهرة كان السيطرة على الكعبة المشرفة والمسجد الحرام الذي الشعائر الاسلامية من اجل قراءة رسالة من اية الله الخميني على الحجاج المسلمين الذين زاد عددهم هذا العام على مليوني شخص. وكان يفترض ان يتحدث خمسة ملالي وان يجاز «مشروع قرار» من سبع نقاط يؤيد وجهة نظر ايران من حرب الخليج.

ومن الواضح ان الايرانيين لم يتوقعوا من الشرطة السعودية، التي طالما تسامحت مع المظاهرات الايرانية منذ عام ١٩٨١، اي رد فعل قوي. وهكذا سارع افراد الحرس الثوري الايراني الذي زاد عددهم على الف وخمسمائة شخص والذين سيطروا على المظاهرات الى دفع قوات الشرطة السعودية، التي لا يسمح لها اصلا بان تحمل اي سلاح في الشعائر الاسلامية المقدسة أو بالقرب منها.

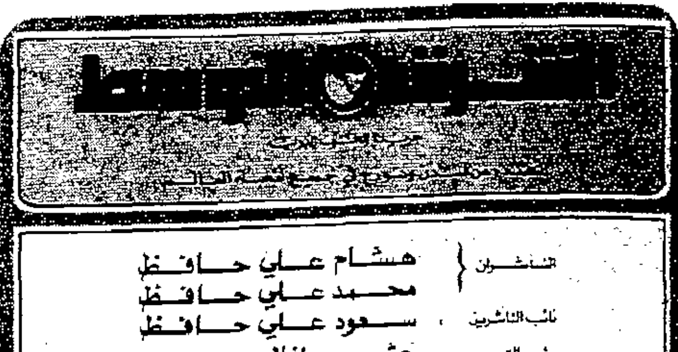
واشارت الصحيفة الى ان الحجاج الآخرين من غير الايرانيين هاجموا بعض المتظاهرين الايرانيين، كما ان جماعات كثيرة اخرى وقفت في طريق هذه المسيرة معترضين عليها.

ومضت الصحيفة تقول : ان من الواضح ان الملالي كانوا يخططون منذ سنوات بل وتحدثوا في مناسبات كثيرة عن اثارة الاضطراب والسيطرة على المسجد الحرام. كما أن ما حدث خلال موسم الحج كان اشبه بتمرين على المؤامرة الاكبر التي كانوا يخططون لتنفيذها في المستقبل. ولكنهم لم يتوقعوا ان ترد المملكة العربية السعودية عليهم بحزم.

«هيرالد تربيون»







هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
سعود علي حافظ
عثمان العمير
International Offices





هــل تتفــجر الامبراطوريــة...؟

بقلم: أحمد ابو الفتح

●● «هل سيتم صهر الستار الحديدي؟»

●● «هل ستتمتع اخيرا شعوب الدول الخاضعة للحكم الشيوعي بالحرية؟».

●● «هل ينوي حقيقة جورباتشوف ان يمضي قدما في سياسة تهدف الى تمكين الشعب السوفييتي من الانتقال الى الحرية السياسية والاقتصادية؟»

●● كل هذه الاسئلة تدور في عقول كل محب لحريات الشعوب وكل من يتابع سياسة ميخائيل جورباتشوف منذ اصبح المسؤول الاول عن السياسة والحكم في الاتحاد السوفييتي.

●● وكم من نكسات اصيب بها محبو الحريات والمدافعون عنها وكان اخر هذه النكسات هي ما انتهى اليه «جاري ديفيز»

سنة ١٩٤٨ عندما كانت جلسات هيئة الامم يتم عقدها في «قصر شايو» بمدينة باريس.

وقف الطيار الحربي الامريكي جاري ديفيز على سلالم القصر وقد احتشد في الساحة امامه اكثر من ١٥ الف فرنسي اجنبي.

اخرج جاري ديفيز جواز سفره الامريكي ورفع اليد التي حملت الجواز ليراه المحتشدون ثم صاح قائلا: انا لا اقبل جواز سفر لدولة استباحت القاء القنابل الذرية على هيروشيما ونجازاكي وفي حركة قوية مزق جواز السفر الامريكي واعلن انه منذ اليوم يعتبر نفسه «المواطن الدولي رقم واحد» وقال ان مبدأه هو تحطيم الحواجز التي تفصل بين الشعوب تحت اسم الحدود للدول.. لا حدود من اليوم... حريات انتقال الانسان هو مبدأ مقرر في الوثائق الخاصة بحقوق الانسان.. وفي المادة ١٣ من ميثاق هيئة الامم،

كان يتكلم والتصفيق يشق عنان السماء حماسا لهذا الرجل الذي ينادي باعظم ما يمكن ان تصل اليه البشرية من حريات.

● الرئيس «فنسان اوريول» رئيس جمهورية فرنسا في ذلك الحين يستقبل جاري ديفيز.

● الصحافة واذاعات الراديو في انحاء العالم تتحدث عن جاري ديفيز المواطن الدولي رقم واحد وتنشر تصريحاته التي يبشر فيها بقرب تحطيم الحواجز.

●● سنة ١٩٥٤ وصلت دعوة جاري ديفيز لتوحيد العالم قمتها وكان الكثيرون يعتبرونه المبشر بالوحدة العالمية.

السلطة الدولية للخدمات

سنة ١٩٦٣ اعلن جاري ديفيز في مدينة «ميسنج» في فرنسا اقامة حكومة العالم تحت اسم «السلطة الدولية للخدمات» اي ان الغرض ليس اقامة حكومة تتحكم في الناس وانما اقامة سلطة تحقق لهم الخدمات.

وقد اختار فرنسا لاقامة حكومته لانها الدولة التي تحملت اقامته على ارضها دون ان يكون حاملا جواز سفر وكان طوال السنوات الماضية قد نزل ضيفا على سجون عدة دول مختلفة وزار عشرات الدول ليبشر بدعوته بعضها كانت تسمح له بالدخول الى ارضها وبعضها ترفضه وبعضها تسجنه وقد كان من ابرز مظاهراته اقامته خيمة لسكناه امام حائط برلين ثم في الميدان الاحمر امام قصر الكرملين بموسكو.

وكما عفى الزمن على مئات الاحداث الضخمة نسي العالم جاري ديفيز وحركته وحكومته... ولكن فرنسا لم تنس السلطات في كثير من مدنها جاري ديفيز.

اكتشفت السلطات أن جاري ديفيز المواطن الدولي يبيع جوازات السفر في المدن التي يتنقل بينها وانه يبيع الجواز بثمن يتراوح بين ٤٠ و٦٠ دولارا.

واكتشفت انه قد استطاع خلال السنوات الماضية ان يبيع اكثر من ٣٠٠ الف جواز سفر رغم انه عاد الى حمل جواز امريكي!!

اعتبرت السلطات الفرنسية بيع جوازات السفر عملية تمثل جريمة نصب وتوالت محاكمته من عدة مدن اخرى اخرها الحكم عليه في مدينة «البرت فيل» بالحبس شهرا مع النفاذ.

والجدير بالذكر انه عقب تلاوة الحكم وقف جاري ديفيز وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة وعلق على الحكم قائلا:

«بعد ثلاثين سنة سيعتبر الناس في ارجاء الكرة الارضية ان هذه المحاكمة كانت قصيرة النظر».

●● هكذا انتهت الدعوة لتحطيم الحواجز بين الدول واصبح جاري ديفيز نزيل سجون فرنسا المحكوم عليه في جرائم نصب.

●● «هل ينجح جورباتشوف؟»

●● سؤال يطرحه كل من يهتم بالسياسة الدولية وكل محب للحرية.

●● جورباتشوف اعلن سياسة «جلاسنوست GLASNOSOT» اي سياسة الانفتاح.. والانفتاح المقصود ليس مقتصرا على الانفتاح الاقتصادي اي التحول من نظام سيطرة الدولة على الاقتصاد وادارته الى نظام يتيح للافراد والشركات ان تمتلك وتدير مشروعات اقتصادية خاصة.

●● انفتاح جورباتشوف حسب المفهوم المبني على دراسة تصرفاته خلال هذه السنوات من حكمه هو الانفتاح على الحقائق او شفافية الامور اي انها لا تخضع للكتمان ولاحتكار مجلس السوفييت الاعلى بل كل شيء يجب ان يكون علنيا وواضحا حتى ولو كان مخالفا لسياسة الحكم.

●● اعلان انباء الاضرابات العنيفة التي وقعت في شهر ديسمبر من العام الماضي في مدينة «الما التا» عاصمة جمهورية اقليم «كازخستان» عقب عزل حاكمها واستبداله بحاكم روسي الاصل.

●● اعلان وتصوير مظاهرات «التاتار» في الميدان الاحمر امام قصر الحكومة في موسكو.

●● المظاهرات في اقاليم لتفيا ولتوانيا واستونيا احتجاجا على ذكرى الاتفاقية «الالمانية الروسية»

●● ثم الاعلان عن عمليات عزل كبار الشخصيات والتحقيق مع بعضهم بتهم الرشوة واستغلال النفوذ..

●● تغييرات كثيرة يدخلها جورباتشوف تحت اسم «جلاسنوست» اقتصادية وسياسية وحريات ومحاربة للفساد..

والسؤال الذي يسأله كل متابع لهذه السياسة الجديدة هو:

●● «هل ينجح جورباتشوف ام ستتفجر الامبراطورية الروسية؟» كما توقعت اكبر شخصية فرنسية متخصصة في الدراسات الخاصة بالاتحاد السوفييتي وهي الباحثة «هلين كارير دانكوست».

وكانت هذه الباحثة الفرنسية قد اصدرت كتابا منذ خمس سنوات اسمه «الامبراطورية تتفجر» وكنت قد علقت عليه في مقال نشرته «الشرق الاوسط» وقد بنت تفجير الامبراطورية الروسية على اساس مختلف وان كان الاختلاف بين ما ذهبت اليه وما يطرحه المتابعون لسياسة جورباتشوف ليس كبيرا.

●● قالت هلين كارير دانكوست ان الامبراطورية الروسية التي اقامها الحكم الشيوعي المنبثق من روسيا والتي اصبحت تضم ارضا شاسعة تمتد من بحر البلطيق الى اقاصي شرق اسيا سينفجر نتيجة النقصان المستمر في تعداد الروس الأصليين والزيادة المستمرة في تعداد الاسيويين خصوصا في المقاطعات او الجمهوريات الاسلامية المنضوية تحت السيطرة الروسية

●● وسواء كانت سياسة جورباتشوف ستؤدي الى حدوث تفجرات داخل الاتحاد السوفييتي اولن تؤدي الى ذلك فان الاخطار التي تحف بهذه السياسة متعددة الاسباب.

اولا: الحرس القديم والمنتفعون

رغم التغييرات الكثيرة التي ادخلها جورباتشوف بالنسبة لمن يتولون المراكز الكبرى فانه لايزال هناك من رجال الانظمة القديمة التي شاركت في الحكم المطلق القائم على التسلط والقهر.

ويحاول جورباتشوف انتهاز اية فرصة ليبعد هذا الفريق من كبار المسؤولين الذين يعرفون «بالحرس القديم» فمثلا انتهز فرصة نزول الشاب الالماني «راست» بطائرته في الميدان الاحمر ليعزل وزير الدفاع وقائد الدفاع المدني وكذلك انتهز فرصة اتهام رئيس جمهورية كازخستان باستغلال النفوذ وعزله وعين مكانه احد المخلصين له.

هؤلاء اعضاء الحرس القديم تعودوا على نظام يمنحهم الى جوار السلطات الواسعة امتيازات ضخمة فلهم اجمل المساكن في احياء مخصصة لسكناهم ولهم المطاعم الخاصة والمصايف والمشاتي الخاصة وامتيازات اخرى لا حصر لها..

●● الحرس القديم يعارض كل تغيير في السياسة سواء الاقتصادية او السياسية.

● الاخطر من الحرس القديم ذلك الفريق الضخم من الموظفين الذين بحكم وظائفهم تتاح لهم فرص استغلال النفوذ مثل موظفي التموين.. موظفي التسكين.. القائمون بالتجسس على المواطنين وكتابة التقارير عنهم... المشرفون على الحدود لمنع التهريب.. المنوط بهم مكافحة السوق السوداء

ضرب المنتفعين ليس سهلا بل هو من اشق الامور ذلك لانهم يسيطرون على مصالح وحاجيات الشعب فمثلا ضرب الموظفين الذين يتولون مكافحة السوق السوداء سيؤدي الى اضطرابات ضخمة في حصول الناس على الكثير من الحاجيات ذلك لأن بطاقات التموين لا تفي حصصها التي تحددها الحكومة بحاجة الاسر ولذلك تسعى هذه الى تعويض النقص عن طريق السوق السوداء.. وهكذا.. مثلا ضرب التهريب سيؤدي الى ارتفاع الاسعار في السوق

●● وجورباتشوف يريد تطوير النظام ويقاوم التطوير اعضاء الحرس القديم.

ثانيا: المنتفعون في الخارج

حكام الدول الشيوعية خصوصا الدول الاوروبية قد تعودوا على فرض سلطانهم عن طريق البطش والارهاب وفرض نظم تلغي كل حقوق الشعوب

التغييرات التي يريد جورباتشوف احداثها في روسيا والخطوات التي يتخذها في ميادين مختلفة من ميادين الحياة في الاتحاد السوفييتي كتحرير الانباء من الرقابة والتكتم الشديد وكاعطاء المواطني بعض حقوق سياسية كالتصويت على المرشح لبعض المراكز ومحاربة الفساد واستغلال النفوذ تحرج حكام الدول الشيوعية فهم لا يريدون ان يتنازلوا عن سلطاتهم المطلقة

وهم في نفس الوقت لا يستطيعون ان يتجاهلوا رغبة رئيس الاتحاد السوفييتي الدولة التي تتزعم كل الدول الشيوعية في ان تتطور انظمة الحكم في تلك الدول على نمط التطورات التي يدخلها على الحكم في الاتحاد السوفييتي.

بالاضافة الى ان ما يقوم به جورباتشوف من تغييرات يجد صداه لدى شعوب الدول الشيوعية.

لقد رأينا وقرأنا عن الضيق الشديد الذي سيطر على الرئيس الروماني شاوشيسكو عندما زار جورباتشوف رومانيا.

الرئيس الروماني يحكم الشعب بارهاب بالغ القسوة منذ سنة ١٩٤٥ حتى يومنا هذا وزوجته وزيرة يرهبها كل الوزراء.

ثالثا: الذين يتعجلون الحريات

السوفييتيون معظمهم في حيرة من امر التغييرات التي يدخلها جورباتشوف خصوصا في حقل الحريات بالنسبة للاعلام.

لم يتعود السوفييتيون من قبل ان يعرض التليفزيون او تنشر الصحف انباء الكوارث مثل كارثة المولد الذري في «شرنوبيل» او انباء تتناول التشكيك في قوة ومناعة الحدود السوفييتية مثل حادث الطيار الالماني «راست» الذي استطاع اختراق الحدود والوصول الى قلب العاصمة.

لم يتعود السوفييتيون ان يروا على شاشات التليفزيون او يقرأوا في الصحف عن مظاهرات تطالب الحكومة مثل مظاهرات «التتار» وتلك التي وقعت من قبل في «كازخستان» او في «لتوانيا ولاتفيا واستونيا».

●● الاهم من كل ذلك هو السكوت على صدور جريدة حرة اي غير مملوكة للحكم ولا خاضعة لسيطرته.

«سرجي افانوفتش جريجوريانتس» البالغ من العمر ٤٨ سنة والذي تم الافراج عنه في عهد جورباتشوف بعد ان قضى ثماني سنوات في الاعتقال لمعارضته دكتاتورية الحكم قد اصدر بالتعاون مع بعض الذين يدافعون عن الحريات السياسية جريدة اسمها «جلاسنوست GLASNOST» وهو الاسم الذي يمثل سياسة جورباتشوف.

صدر من هذه الجريدة او المجلة عددان وهي مجلة ضخمة اذ يتكون العدد من ١٨٠ صفحة كلها مقالات تهاجم العهود السابقة وتستحث الحكومة لتسرع في اطلاق كافة الحريات ومعاقبة المسؤولين عن الجاسوسية والتعذيب في العهود الماضية.

ومن اخطر ما نشرته «جلاسنوست» انباء تكشف الستار عن قيام اجهزة الحكومة والمخابرات بحرق مئات آلاف الملفات التي تتضمن اسماء ومحاكمات من تم قتلهم في عهود الحكم السابق خصوصا في عهد ستالين وتؤكد الجريدة ان عمليات الحرق لا تزال مستمرة بواقع ٥٠٠٠ ملف شهريا.

●● وفي يومي ١٣ و ١٤ اغسطس قام عدد من موظفي الحكومة بزيارة مفاجئة لمبنى الجريدة وراجعوا كل ما كان معدا للنشر في العدد الثاني ثم انصرفوا دون ابلاغ المسؤولين باي قرار لا بمنع النشر ولا بالسماح به.. وصدر العدد الثاني ولم يصادر.

●● بعض الكتاب الذين كانوا مغضوبا عليهم في الماضي كونوا اتحادا مستقلا عن اتحاد الكتاب الحكومي يرأسه كل من «افرموف.. وكافرين.. وف. اسكندر» وطالبوا الحكومة بالاعتراف بالاتحاد وبمنحه ورقا ومطبعة ليمارسوا نشاطهم وقد لقي رؤساء الاتحاد ترحيبا من مسؤولين كثيرين ولكن حتى الان لم تعترف بهم الحكومة وفي نفس الوقت لم تعترض على الاتحاد.

رابعا: مشاكل القوميات

كشفت الدراسات التي قام بها المتخصصون ان عدد القوميات المختلفة التي ينتسب اليها شعب الاتحاد السوفييتي يزيد عن مائة قومية مختلفة.

هذه القوميات المختلفة تمثل شعوبا مختلفة في الجذور والاصول وفي الاديان وفي اللغات وفي الانتساب في الماضي الى دول اخرى او في كونها كانت تتمتع بالاستقلال السياسي مثل دول شمال بحر البلطيق «لاتفيا ولتوانيا واستونيا» فقد كانت دولها مستقلة الى ان تم في ٢٣ اغسطس سنة ١٩٣٩ توقيع اتفاق مفاجيء وقعه الرفيق «فياتشسلاف مولوتوف» نيابة عن الاتحاد السوفييتي «ويواكيم فون ريبنتروب» عن المانيا ينص على التزام الدولتين بعدم اعتداء احداهما على الاخرى.

هذا الاتفاق قد مكن ستالين من ان يستولي على دول بحر البلطيق ويضمها الى الاتحاد السوفييتي سنة ١٩٤٠.

لاول مرة تقوم مظاهرات في مدن «ريجا وتالين وفلنيوس» عواصم الدول الثلاث وقد خرجت شعوب هذه الدول يوم الاحد ٢٣ اغسطس الماضي في مظاهرات تهتف ضد ذكرى تلك المعاهدة التي انقضى على توقيعها ٣٨ سنة والتي كانت سببا في فقدان الدول لاستقلالها.

●● الاتحاد السوفييتي المكون من اتحاد جمهوريات مختلفة مهدد بالانفجار كلما اتاحت الاحوال لشعوب هذه الجمهوريات ان تطالب بحقوقها اذ قد تتحول المطالبات الى حركات عنف تطالب بالانفصال كما هو حادث في اسبانيا حيث يطالب بعض سكان اقليم «الباسك» بالانفصال ويدعمون مطالبهم بعمليات عنف وقتل وتفجير قنابل.

●● يضاف الى كل ذلك الحرب الاجرامية ضد الافغان وهي تمثل نزيفا ماليا وجسديا رهيبا بالنسبة لجورباتشوف.

●● ولكل هذه الاسباب يسأل البعض «هل تتفجر الامبراطورية..؟»

رأي الشرق الأوسط

اذهبــوا فــأنتــم الطلقــاء

●● لو أن الخميني حين تولى السلطة وأمسك بمقاليد الحكم في طهران قرأ شيئا من تراث الاسلام والهدي النبوي فنشر العدل وأقام التسامح فأجار الخائف وعفا عن العدو وهو عفو المقدرة، لما سالت المذابح في إيران، وتسابق الشباب الايراني على اقتحام سفاراته، واللجوء بمئات الألوف خارج بلادهم تتقاذفهم المطارات وتلقطهم الموانيء.

لو أنه فعل ذلك لما زاد عما فعله قبله محمد بن عبد الله حين قال لمعارضيه وأعدائه ممن أنكروا دعوته وأخرجوه من مكة ورموه بالحجارة في الطائف «اذهبوا فأنتم الطلقاء».

لو فعل ذلك لأثبت على الأقل أنه تابع لسنة النبي وملتزم بأبسط مباديء الاسلام.

ولو فعل ذلك ــ وهو غير جدير بأن يفعل فالتعصب لا يخلق انسانا ولا يقيم دولا ولا يؤسس نهجا يستحق التقدير والسير خلفه لو فعلها لما تجندلت الرؤوس في شوارع طهران ومساجد تبريز وساحات اصفهان ثم نقل حقده إلى خارج بلاده ويعاقب بلداً استضافه خمسة عشر عاماً ويطمح في الاستيلاء على أرضه، واستباحة أمنه وتقسيم شعبه، والتحكم بمقدرات حاضره ومستقبله.

ثم يرى هذه المئات من الألوف تلتهمها الحرب كل صباح ومساء وهذه المدن تحترق ليل نهار والاقتصاد المسلم يتبخر بين يدي أصحابه، ويذهب إلى جيوب الغرب والشرق واسرائيل.

والمنطقة تتعرض لفقدان استقرارها وأمنها وطمأنينتها، وترتفع الصيحات من عرب ومسلمين ومن ايرانيين وغير ايرانيين ومن غرب وشرق تدعوه إلى الاحتكام للصلح والعفو عما سلف والعودة إلى السلم ونشدان الاستقرار، فيقبع في قم يتلذذ بمنظر الدماء السائلة والشعوب المغلوبة على أمرها في إيران ثم يرقص وعصابته أن يركنا للصلح ويستجيبا لنداء العقل والحكمة.

إن مقولة «اذهبوا فأنتم الطلقاء»، تمثل قمة التسامح في عالم العروبة التي لا يدركها إلا من امنوا بالعروبة وعاشوا بمثلها وقيمها ومفرداتها وجمالها وفي أرضها وتحت سمائها. لقد كانت هذه المقولة هي شعار عبد العزيز بن عبد الرحمن حين وحد بلاده وأقام قواعدها على أسس الشريعة ومثل العروبة.

فأمن الخائف وأجار المستجير وعفا عن الغريم. واعتبر مواطنيه سواسية، ثم ساوى العرب بمواطنيه فأكرم الوافد منهم ووقف مع الذي جاء إليه هاربا وناشدا معونة مطالبا دعما لقضيته فكان تمثله بهذه المقولة واحدة من القيم المثلى التي لا يجيدها إلا عبد العزيز ولا يطبقها إلا شخص توافرت فيه مواصفات ومناقبيات عبد العزيز.

ولو فتشنا عن التاريخ الذي لحسن الحظ يرويه المعاصرون له لوجدنا العديد من المواقف التي كان رجل مثل عبد العزيز هو بطلها بدرجة تعطيك الثقة أن الأرض العربية هي القادرة على ايجاد رجال يتمثلون بقيم الاسلام الرائدة ومناهجه السامية.

وهي مناسبة تدعو دولا عربية أخرى لاتزال تحاكم الماضي وتبحث عن رؤوسه في أن تجعل من حكمة المصطفى ومن سياسة من اتبعوه شعارا تطرحه حين تكون في موقع السلطة وفي موقع القدرة على فرض العقاب ومحاسبة النظراء.

«اذهبوا فأنتم الطلقاء» احدى العبارات الخالدة التي تكشف مقدار الفارق بين الاسلام الحقيقي الصحيح والتراث العربي الناصع وبين التشويه المتعمد له باسم الاسلام ورفع شعاراته وهي شعارات حق أريد بها باطل كما قال الخليفة الراشد علي بن ابي طالب في مواجهته مع الخوارج.

فوق الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

اسرائيل والمسألة الايرانية

ـ ٦ ـ

كان البرنامج على شاشة التليفزيون البريطاني، موضوع: هل يمكن ان ينجح قرار دولي من مجلس الامن بحظر توريد السلاح لإيران؟..

وكانت الاجابة في آخر البرنامج هي: لا!..

ورأينا على الشاشة خرائط واسهم. وكانت المنطقة التي توقع البرنامج ان لا ينجح قرار المقاطعة بسببها، هي: اسرائيل...

اسرائيل، اولا، معروفة بشبكة اتصالاتها العالمية، الظاهرة والخفية، بكل انحاء العالم، واسواقه، ودوله، خصوصا مع شبكات السلاح الخفية، اهم سوق لاي سلعة في العالم، وامكانياتها الهائلة في هذا السوق.

واسرائيل ثانيا، علاقتها وثيقة بدولتين هامتين في مجال انتاج السلاح: دولة جنوب افريقيا، وكوريا (نسيت الشمالية ام الجنوبية).

وعلاقات اسرائيل في صناعة السلاح بكل انواعه، المعلنة والخفية، قوية جدا.

وعلاقات اسرائيل مع جنوب افريقيا في مجال صناعة الصواريخ، والأسلحة الذرية، معروفة، وتقوم على علاقات وثيقة قديمة معروفة.

ولعلنا نذكر انه عندما صدر قرار مشابه بحظر تصدير سلع استراتيجية معينة لجنوب افريقيا، لم يجد هذا القرار، بسبب بيوت تجارة وتهريب دولية، واساسا بسبب «الغطاء الاسرائيلي» لعمليات كثيرة متعددة، ولا بد ان جنوب افريقيا سترد لاسرائيل هذا الجميل. فضلا عن ان بيع الاسلحة لدولة في حالة حرب، ومستعدة لشراء السلاح باي ثمن كان، هي اكثر وجوه الانتاج والتصدير ربحا...

وكلنا نذكر ان الوقت الذي قالت فيه امريكا انها تضغط على اسرائيل لعدم توريد أسلحة إلى إيران، الذي وصلت فيه علاقة السلاح بين اسرائيل وايران إلى قمتها..

إذن، نعود إلى نقطة البدء: ايقاف القتال، وانهاء الحرب بشكل جازم، او ان اي قرار او عمل اخر لن يخرج المنطقة ـ ولا العالم ـ من هذه الدوامة المجنونة.. دوامة حرب الخليج اكثر الحروب الاقليمية خطرا في تاريخ العالم المعروف!

اسرائيل والغاء مشروع لافي

(١)

بقلم اليوم: جيفري ارنسون

لاكثر من عامين حثت ادارة ريجان الحكومة الاسرائيلية على ايقاف تطوير لافي ـ وهي طائرة مقاتلة متعددة الادوار للتسعينيات. وفي الثلاثين من اغسطس (آب) الماضي اذعنت الحكومة الاسرائيلية في نهاية الامر لطلب واشنطن. وصوتت الحكومة الائتلافية بـ ١٢ صوتا مقابل ١١ بالموافقة على الغاء المشروع.

وسيكون لالغاء لافي تأثير يتجاوز المؤسسة العسكرية الاسرائيلية. فبالنسبة الى الاسرائيليين، كانت لافي رمزا لهم وجهدا شبيهه مراقبون امريكيون بجهد امريكا في تطوير برنامج الفضاء الامريكي، وستتردد اصداء فشل ذلك المشروع في اعماق صورة اسرائيل عن نفسها.

لم يكن هناك ابدا اي شك في عدم قدرة اسرائيل على تغطية تكاليف لافي. فهذه الطائرة التي تم تصورها اصلا في اواخر السبعينيات كبديل غير مكلف لاسطول اسرائيل من طائرات فانتوم النفاثة الامريكية الصنع التي مضت سنوات طويلة على وجودها في الخدمة، تحولت الى طائرة بلغت تكاليفها بضعة آلاف ملايين الدولارات ودفعت تكاليف تطويرها ــ التي بلغت الفا وخمسمائة مليون دولار ـ بصورة كلية تقريبا الولايات المتحدة. ومنذ البداية كانت لافي رمزا لاعتماد إسرائيل المستمر على واشنطن لا مثالا على استقلالها الذي تتبجح به.

لم يشك احد في القدرات القتالية للطائرة التي يطير منها نموذجان تجريبيان حاليا او في المساهمات المهمة التي قدمتها صناعات اسرائيل العسكرية تجاهها. غير ان حوالي اربعين في المائة من اجزاء لافي، بما فيها المحركات والاجنحة، واجزاء الذيل كان سيصنعها مقاولون امريكيون.

وتجاهل الاسرائيليون ما كشفه المشروع من حدود وقيود حقيقية جدا على الادعاء بالاستقلال والاكتفاء الذاتي عسكريا. وقد فضلوا النظر الى لافي على اساس انها انتصار قومي آخر على عقبات صعبة جدا وانتصار للارادة على المتشائمين والمشككين. وكانوا يسألون: من هي البلدان التي تستطيع بناء طائرة عسكرية للخط الامامي مساوية لطائرات الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي؟

كانت اسرائيل تستطيع الاستمرار في مشروع لافي، ولكنها كانت ستفلس خلال ذلك. اذ شددت وزارة الدفاع الامريكية على ان طائراتها طراز ف ـ ١٦ توفر قدرات مماثلة بسعر أرخص. واقر جنرالات اسرائيل في نهاية الامر بأن بناء الطائرة سيؤدي في الواقع امن اسرائيل بشفطه اموالا من مشروعات اخرى حيوية. وفي مجلس الوزراء ادلى بصوت حاسم الاهمية وزير المالية، موشيه نسيم، الذي خرج على صفوف زملائه من حزب ليكود بمن فيهم رئيس الوزراء اسحق شامير نفسه، فرجح صوته قرار الغاء المشروع.

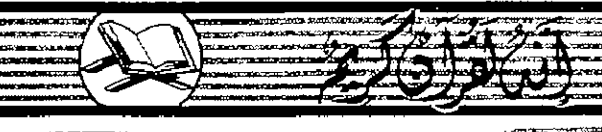
وقال نسيم بعد التصويت: «هذا يوم حزين. لقد اتخذنا قرارا مؤلما. ولكن لمعرفتي بالوضع، فانني اريد ان اقول ان هذا قرار كان لابد ان يتخذ».

ولكن دون اصرار واشنطن، ما كان يمكن ابدا للساسة الاسرائيليين ان ينهوا مشروعا كانت له شعبية سياسية وكان يوظف الافا من مهندسي اسرائيل وخبرائها الفنيين. وقد ناء وزير الخارجية شيمون بيريز وزملائه من حزب العمل في الحكومة تحت وطأة هذا الضغط.

وقال الوزير العمالي عيزر وايزمان «اننا لا نستطيع ان نتلقى الفا وثمانمائة مليون دولار للدفاع ونقول لعمنا: يجب ان تظل صامتا ولا تتدخل في ما نفعله».

يتبع

● جيفري ارنسون كاتب وصحفي امريكي له عدة مؤلفات عن ازمة الشرق الاوسط والقضايا الدولية.



بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٤﴾

صدق الله العظيم — إبراهيم

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول
الفجر	٤,٤٨	٤,٤٥	٣,٥٩	٤,١٧	٤,٠٨	٤,١٩	٤,٣٩	٤,٣١	٤,١١	٤,٥٠	٤,٠٤	٣,٤٩	٤,٣١	٤,٣٧	٤,٠٣	٤,١٠	٦,٠٧
الشروق	٦,٠٧	٦,٠٧	٥,٢١	٥,٣٨	٥,٣٧	٥,٤٩	٦,٠٦	٥,٥٨	٥,٣١	٦,١٠	٥,٢٢	٥,١٩	٥,٥١	٥,٤٧	٦,١٨	٥,٤٠	٧,٤١
الظهر	١٢,١٧	١٢,١٨	١١,٣٧	١١,٤٩	١١,٥١	١١,٤٧	١٢,٢٩	١٢,٢٣	١١,٤٤	١٢,٢٧	١١,٣٤	١١,٤١	١٢,٠٦	١٢,١٠	١٢,٣٣	١٢,٠٤	٢,٠٢
العصر	٣,٤٢	٣,٤٦	٣,٠٩	٣,١٧	٤,٢٢	٣,٠٥	٣,٥٧	٣,٤٧	٣,١٥	٣,٥٥	٣,٠٣	٣,٠٨	٣,٤٥	٣,١٠	٤,٠٥	٣,٤٦	٥,٣٦
المغرب	٦,٢٨	٦,٣٠	٥,٥٢	٦,٠٢	٦,٠٥	٥,٥٩	٦,٤٢	٦,٣٣	٥,٥٨	٦,٣٣	٥,٤٦	٥,٥٢	٦,١٨	٦,١٥	٦,٤٦	٦,١٦	٨,٢٢
العشاء	٧,٥٨	٨,٠٠	٧,٠٩	٧,٣٣	٧,٢٤	٧,٠٥	٨,٠٦	٧,٥٧	٧,١٥	٨,٠٣	٧,٠١	٧,٢٢	٧,٤٣	٧,١٥	٨,١٢	٧,٣٦	٩,٤٩

	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت
الفجر	٤,٠١	[illegible]	٤,٥٠	٥,٤٢	٥,١١	٥,٣٣	٦,١٩	٥,٢٨	٣,٥٠	٤,٥٦	٥,١٦
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٤٦	٧,١٢	٧,٥٢	٧,٠٩	٥,٤٣	٦,٣٤	٦,٥٥
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٠٨	١,٤٠	٢,١٣	١,٣٣	١,٠١	١,٠٤	١,٢٣
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٤١	٥,١٢	٥,٤٦	٥,٠٦	٥,٠٠	٤,٣٥	٤,٥٥
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٢٩	٨,٠٩	٨,٣٢	٧,٥٦	٨,١٧	٧,٣٢	٧,٤٩
العشاء	٧,٢١	٩,٠٤	٨,٥٨	٩,٤٧	٨,٥٧	٩,٤٠	٩,٥٩	٩,٣٠	١٠,٠٢	٩,٠٥	٩,٢٢

	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٠٥	٤,٣٢	٤,٥٧	٥,٠٩	٥,٣٠	٥,١٨	٥,٠٠	٥,١٦	٤,٥٢	٥,٤٤	٣,٥٩
الشروق	٦,٤٥	٦,٠٨	٦,٣٥	٦,٣٣	٧,٠٩	٦,٥٨	٦,٣٢	٦,٤٦	٦,٢٦	٧,٠٣	٥,٣٩
الظهر	١,١١	١٢,٤٦	١,٠٨	١٢,٥١	١,٣٨	١,٢٤	١٢,٥٤	١,٠٦	١٢,٤٨	١,١٩	١٢,٠٤
العصر	٤,٤٤	٤,١١	٤,٣٦	٤,٢٣	٥,٠٩	٤,٥٦	٤,٢٧	٤,٤٠	٤,٢٢	٤,٥٠	٣,٣٣
المغرب	٧,٣٦	٧,٢١	٧,٣٩	٧,٠٧	٨,٠٦	٧,٥٧	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٠٩	٧,٣٣	٦,٢٦
العشاء	٩,٠٩	٨,٥٢	٩,١١	٨,٢٦	١٠,٣٩	٩,٢١	٨,٤٠	٨,٤٩	٨,٣٧	٨,٤٧	٨,٠٠

التحذير من الفرقة.. والدعوة إلى الوحدة

بقلم :
الدكتور احمد عمر هاشم

الاستاذ بالجامعة الازهرية
وعضو البرلمان المصري

للوحدة اثرها وفاعليتها ومنزلتها وقوتها، فهي من اهم ركائز التضامن الاسلامي الذي تنشده الاقطار الاسلامية عبر التاريخ، فيوم ان يتحد العالم الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها تحت راية: «لا اله الا الله محمد رسول الله» يوم ان تنعم المجتمعات، والشعوب بالامن والاستقرار وبالسعادة والرفاهية. فلا يتهددها عدو، ولا يحدق بها خطر ولا يتامر عليها الباطل مهما كان مدججا بالاسلحة ولا يتسرب الى حماها غزو فكري، ولا تيار من التيارات المادية، ولا تحلل خلقي وذلك لأن الوحدة سياج منيع يصون حماها من كل دخيل ويحفظ عليها امنها واستقرارها.

بل ولا خوف على غيرها من الامم لأن لديها ايمانها وهو ما يقرر العدل في الارض ويحقق السلام والاصلاح. ويشيع في جوانب الحياة كل معروف ويطهرها من كل منكر ويومها يفيء الناس في ظلال الايمان احبة امنين. قال الله تعالى: «كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله».

ويقرر القرآن الكريم ان اهل الايمان والحق حين يمكن الله لهم في الارض فهم ينصرون دين الله ويرفعون راية العدل الالهي..

ويقيمون شعائر الدين واحكامه ويؤدون الامانة الالهية على اكمل وجه امرا بالمعروف ونهيا عن المنكر قال الله تعالى: «الذين إن مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور».

وقد اكد الله تعالى روح هذه الوحدة وجوهر هذا التضامن الاسلامي في حب بين المؤمنين والولاة ورغبة في الخير والاصلاح فقال: «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله واولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم».

اسس الخير

والوحدة، اساس كل خير في دنيا الناس وآخرتهم والفرقة اخطر الآفات التي تقضي على سعادة المجتمعات والشعوب. وترديهم في مهاوي التهلكة وتجرهم الى وحل المعصية وتظل تفرقهم شيعا حتى تجعلهم ينفصلون عن الدين: قال تعالى: «ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون».

بل ان العلم نفسه وهو من اهم دعائم الامم، ولكنه حين لا تتمخض فيه النية لله تعالى، ويخلو من روح الاخلاص تتسرب الى ميدانه آفات ورذائل فتميل به يمنة او يسرة فتكون النتيجة هي الاختلاف من جراء البغي والحسد والعناد والتعصب.

فدعوة الوحدة اذن لا بد لها من فكر صاف مستنير لا تشوبه آفات الفرقة والاختلاف ولذا نجد القرآن الكريم حين ينبه الى هذا الخطر الداهم من جراء البغي والعصبية يدعو الى اساس من التوحيد الخالص والتمسك بهذا الدين الحنيف قال سبحانه: «ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب».

اسس الوحدة

وكما بين الله ان اساس الفرقة والاختلاف يكون من التعصب والبغي والحسد والعناد وما الى ذلك، فقد بين اساس الوحدة التي يدعو اليها الاسلام. وذلك هو الدين والاعتصام بحبل الله ففي ذلك القوة والخير والسعد والفوز في الدنيا والآخرة. ولطالما تعثرت خطى البشرية بأشواك الحياة الجافة القاسية واضطربت في جو ملبد خانق فبينما كانت تعاني من ظلام دامس واضطراب في شتى نواحي الحياة. كانت وطأة الصراع المادي وكان بطش القوي بالضعيف وتطاول الغني على الفقير حتى جاء الاسلام بظلاله الوارفة.. وقوانينه العادلة، وكتابه الحق. ورسوله البشير النذير الذي اخرج الناس من الظلمات الى النور. فهدى الناس من الضلالة ووحدهم من فرقة وخلصهم من اثقال واغلال. وهداهم الى صراط مستقيم.

التحذير من الفرقة

ولقد دعم الاسلام اواصر الوحدة وذكر الناس بفضل الله عليهم بكل ذلك وحذر المؤمنين ان يطيعوا دعاة الفرقة والاختلاف. وذكرهم بما كان عليه الاوس، والخزرج، قديما حين دبت العداوة في صفوفهم، ونشبت بينهم الحروب المتطاولة حتى جاء الاسلام فاطفأ نار الفتنة واخمد شرها وجمعهم على كلمة الحق والف بينهم برسول الله صلى الله عليه وسلم.

وتدعيما لأصول تلك الوحدة وترسيخا لبنائها كلف الله تعالى هذه الامة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر انتصارا للدين ودفعا لآفات الشر والفساد التي قد تثار حول حماه او ترتكب في الوطن الاسلامي.

وقد وجه الرسول صلى الله عليه وسلم امته الى اساس الوحدة وهو الاعتصام بحبل الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله تعالى يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاه الله امركم ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال.. رواه مسلم.

وهكذا وجه الحديث التحذير من الفرقة والاختلاف «ولا تفرقوا» وجاء هذا النهي بعد الامر بالاعتصام بحبل الله لبيان ان من اعتصم بحبل الله فهو بعيد عن التنازع، بعيد عن التفرقة، اما الاعراض عنه، والتماس الاعتصام بغيره ففيه الضلال «من التمس الهدى في غيره اضله الله».

والناظر الى التشريع الاسلامي يجده قد دعا المسلمين الى الوحدة عن طريق عملي وتطبيقي كما دعاها في سائر نداءاته ووصاياه من خلال الهدي القرآني والسنة المشرفة، لقد طبق الرسول صلى الله عليه وسلم معالم الوحدة والتضامن، ووحد بين المسلمين في اول اساس من اسس المجتمع الاسلامي في المدينة حيث آخى بين المهاجرين والانصار وابرم وثيقة هذا التضامن في صورة من الوحدة والاخوة والتعاون بشكل لا تعرف الدنيا له مثيلا.

وتمضي تشريعات الاسلام في غرس اصول الوحدة وتقوية روح التضامن بين المسلمين في الصلاة وفي الصوم وفي الزكاة وفي الحج، فصلاة الجماعة لها من المثوبة ما يزيد على صلاة الفرد. وفي صلاة الجمعة اجتماع اسبوعي كبير وفي صلاة العيدين اجتماع اكبر في كل عام ثم في فريضة الحج اجتماع اكبر واعظم.

ويؤكد الرسول صلى الله عليه وسلم جوهر الوحدة في قوله: «يأيها الناس ان ربكم واحد كلكم لآدم من تراب، لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على اسود ولا لأسود على احمر الا بالتقوى» رواه احمد.

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

مرة اخرى .. الحضانة

السيدة م شابير بعثت برسالة تقول فيها انها طلقت عن طريق المحاكم الانجليزية، كما اصدر مجلس الشريعة الاسلامية حكما بطلاقي من زوجي للضرر. ولكن الزوج الذي لم يسلم بهذين الحكمين رفع الامر الى القضاء الانجليزي مطالبا بحضانة الابن. ولما علم ان المحكمة لن تحكم له بناء على المتعارف في المحاكم الانجليزية من ان حضانة الاولاد من حق الام، صور الآية ٢٣٣ من سورة البقرة، واتى بحديث يفيد ان امراة زنت فلم يقم عليها الرسول الحد الى ان وضعت. وبعد الوضع اجل الحد حتى استطاع الطفل ان يطعم نفسه فسلمه لابيه عقوبة لزنى امه. وهو بذلك يريد ان يقول: ان الاسلام يعطيه الحق في ان تنتقل اليه حضانة الطفل. وهنا احب ان اعرف وجهة النظر الشرعية في دعوى الزوج حق الحضانة. علما باني اشهد الله عز وجل اني لم ارتكب الزنى طول حياتي. وقد ساق الزوج القصة من اجل الحضانة.

والجواب ـ ومن الله التوفيق ـ ان الحياة الزوجية بينكما قد انقطعت بصدور الطلاق من الجهتين الرسمية والشرعية، فهو لم يعد زوجا ولكنه والد الطفل الذي معك. والحضانة عبارة عن تربية الطفل ورعايته والقيام بجميع شؤونه من تنظيف واطعام وحفظ بل ذهب بعض الفقهاء المسلمين الى اعتبار الامور الترفيهية من مقومات الحضانة مثل وضع الكحل في عيني الصغير ودهن شعره وترجيله وتحريك المهد الذي ينام عليه حتى يغلبه النوم، وهذا وغيره مما يوضح العلاقة التي تقوم بين الطفل ومن يؤدي له هذه الخدمات وانه لا بد ان يكون اقرب الناس اليه واشدهم استعدادا للقيام بذلك واقواهم مثابرة على هذه العناية.

ومن هنا نظر الاسلام الى الحضانة باعتبارها حقا للصغير وللأم وحق الصغير فيها اقوى واوضح لأن مصلحته مقدمة على مصلحة غيره.

والآية التي اقتبسها الزوج هي قوله تعالى «والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة، وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها، لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده، وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما. وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير».

فالآية الكريمة تضع مبادىء اساسية في بيان فترة الرضاعة الكاملة ووجوب النفقة للمرضعة هي والطفل والكسوة، وان الاولاد لا يصح ان يكونوا وسيلة تناحر ومكايدة وعدوان من احد الابوين تجاه الآخر وليس فيها ما يرمي اليه الزوج من انتزاع الطفل من امه مادامت الام مستوفية لشروط الحضانة.

فأما القصة الاخرى التي اشار اليها زوجك فلعل احدا من اهل السوء ممن لا علم لهم ولكنهم لا يتورعون ولا يتقون الله اشار عليه بها تأييدا لدعواه وهي غير صالحة للاستشهاد بها. ذلك ان القصص الوارد فيها هذه الواقعة لم يذكر زوجية ولا تسليم المرأة لزوجها ليعاقبها ولا نزع الطفل منها وتسليمه لأبيه. والقصة باختصار كما جاءت في كتب الحديث الصحيحة ان امراة جاءت لرسول الله صلى الله عليه وسلم تطلب ان يطهرها باقامة الحد عليها لانها اقترفت هذه الفعلة السوأى. فاراد رسول الله ان يتثبت من وقوع ذلك قبل اقامة الحد، فأخبرته انها اقترفت ذلك بدليل انها صارت حاملا، عندئذ قال لها رسول الله ان الحد يؤجل حتى تضع وترضع ولدها ويقوم بأمر نفسه حتى لا يضيع. وواضح ان هذا لا ينطبق بحمد الله على السائلة.

دعاء اليوم

اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر، واعوذ بك من فتنة الدجال، واعوذ بك من فتنة المحيا والممات.

من قصص التراث

العفة وغنى النفس

حكى ابو حامد احمد بن محمد الاسفرايني الفقيه الشافعي، قال:

كنت يوما عند فخر الملك ابي غالب محمد بن خلف وزير بهاء الدولة وابنه سلطان الدولة فدخل عليه الرضي ابو الحسن، فاعظمه واجله، ورفع من منزلته، وخلى ما كان بيده من القصص والرقاع، واقبل عليه يحادثه الى أن انصرف.

ثم دخل بعد ذلك المرتضى ابو القاسم، فلم يعظمه ذلك التعظيم، ولا اكرمه ذلك الاكرام، وتشاغل عنه برقاع يقرؤها وتوقيعات يوقع بها، فجلس قليلا، وساله امرا فقضاه، ثم انصرف.

قال ابو حامد: فتقدمت إليه، وقلت له: اصلح الله الوزير ! هذا المرتضى هو الفقيه المتكلم صاحب الفنون، وهو الامثل الأفضل منهما، وإنما ابو الحسن شاعر.

فقال لي: إذا انصرف الناس، وخلا المجلس اجبتك عن هذه المسالة. قال: وكنت مجمعا على الانصراف، فجاءني امر لم يكن في الحسبان فدعت لضرورة لملازمة المجلس الى ان تقوض الناس واحدا واحدا.

فلما لم يبق إلا غلمانه وحجابه دعا بالطعام، فلما اكلنا وغسل يده وانصرف عنه اكثر غلمانه، ولم يبق عنده غيري، قال لخادم له:

هات الكتابين اللذين دفعتهما إليك منذ ايام، امرتك ان تجعلهما في السفط الفلاني، فاحضرهما فقال: هذا كتاب الرضي، اتصل بي انه قد ولد له ولد، فانفذت إليه الف دينار وقلت: هذه للقابلة ـ فقد جرت العادة ان يحمل الاصدقاء الى اخلائهم، وذوي مودتهم مثل هذا في مثل هذه الحال، فردها، وكتب إلي هذا الكتاب، فاقرأه.

قال: فقرأته، وهو اعتذار عن الرد، وفي جملته: إننا ـ اهل بيت ـ لا يطلع على احوالنا قابلة غريبة، وإنما عجائزنا يتولين هذا الأمر من نسائنا، ولسن ممن يأخذن اجرة.

قال: فهذا، هذا، وأما المرتضى فله سلوك آخر.

قال فخر الملك: فايهما ترى اولى بالتعظيم والتبجيل: هذا العالم المتكلم الفقيه الأوحد، ونفسه هذه النفس، ام ذلك الذي لم يشهر إلا بالشعر خاصة ونفسه تلك النفس ؟

فقلت: وفق الله الوزير، فما زال موفقا، وما وضع الامر إلا في موضعه، ولا احله الا في محله.

صورة خاصة لـ «الشرق الاوسط» تصوير جوفاني باسكوالي.

الهريفي يقفز فرحا بعد تسجيله احد اهدافه الثلاثة.

الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم :

«الهريفي المتألق» قاد النصر لفوزه الكبير على الوحدة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

اكد فريق النصر الكروي (بطل الكاس) عزمه وتصميمه على كسب بطولة الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم التي جرى خلفها لاهثا بلا طائل في المواسم الستة الاخيرة.. الحق الفريق هزيمة ثقيلة بفريق نادي الوحدة باربعة اهداف للاشيء، في المباراة التي اجريت مساء امس الاول على ملعب رعاية الشباب بالملز، فمن الاسبوع الثاني من الدوري.

بالمقابل يبدو ان فريق الوحدة لم يستفد من معسكره الخارجي الذي اقامه في تونس تحت اشراف مدربه البرازيلي الجديد «جارزينهو» فالعاب الفريق من خلال مباراتيه الاوليين في الدوري مع الشباب (خسرها صفر/٣) والنصر تفتقد للتنسيق والتنظيم الميداني.

المباراة:

لعب النصر بطريقة ٣/٣/٣ مع عدم وجود جناح اليمين ثابت لافتقاده لمن يشغل هذا المركز بعد انضمام محمد الشلقان لمنتخب الشباب المعسكر حاليا بالبرازيل. وبنى مدرب الفريق البرازيلي «سانتانا» تكتيكه على لاعب الوسط الدولي فهد الهريفي الذي لم يخيب آمال مدربه فيه فسجل ثلاثة أهداف من اصل الاربعة التي كسب بها فريقه اللقاء. وفي الوقت نفسه غاب الهداف الدولي ماجد عبد الله للمرة الثانية على التوالي عن التسجيل على غير عادته وربما تاثر من اسلوب الاداء الذي نهجه فريقه لعدم تكيفه معه ولافتقاده للممون الرئيسي (الهريفي) الذي لعب بجواره أغلب فترات المباراة لينحرف ماجد جهة الجناح الايمن.

● هدف المباراة الاول جاء بعد مرور ٢٨ دقيقة عندما تخطى الظهير الايسر النصراوي رياض الاحمري دفاع الوحدة من الجانب الايمن وحول الكرة وسط المنطقة اقتنصها الهريفي برأسه في الزاوية الارضية اليسرى لحارس المرمى زهير شاكر.

فريق الوحدة اعتمد على طريقة ٤/٤/٢ وركز هجماته عن طريق العمق وتأثر كثيرا لغياب صانع العابه المخضرم معتمد خوجلي فهجمات الفريق لم تتسم بطابع الخطورة لافتقاد مهاجميه محمد بن عفيف وخوقير للكرات السهلة وان كان الاخير قد شاغب الدفاع كثيرا وكاد ان يحرز هدفا برأسه في الربع ساعة الاولى.

الشوط الثاني:

بداية سريعة من النصر وهجمتين خطرتين لم تسفرا عن شيء. وتهيأت بعدهما فرصة ذهبية للوحدة داخل منطقة جزاء النصر الا ان بدر هوساوي طوح بالكرة بعيدا عن المرمى.

ولم يستغل فريق الوحدة ذلك، وفي الدقيقة ٧٢ سجل الهريفي الهدف الثاني لفريقه، بعده بثمان دقائق اضاف الجمعان الهدف الثالث. وعند الدقيقة ٨٨ الغى حكم المباراة الحميديي هدفا رابعا للنصر سجله الهريفي واحتسب تسلل عليه . وفي الوقت بدل الضائع عاود الهريفي تألقه ولمعانه ليسجل الهدف الرابع.

سانتانا: المنافس كان صعبا !!

مدرب فريق النصر البرازيلي «جويل سانتانا» صرح لـ «الشرق الاوسط» قائلا: مستوى المباراة الفني كان جيدا ومنافسنا كان صعبا في الاداء الدفاعي في الوقت الذي تملك فريقي الصبر والهدوء والثقة بالنفس وكان اداؤه الهجومي رائعا.

واضاف: «لا شك ان فريقنا سيتطور من مباراة لاخرى وأهنىء جماهيرنا وطاقم الادارة على النجاح الذي احرزناه !!

● مدرب فريق الوحدة «جارزينهو» ظهرت عليه علامات التأثر والغضب عقب الخسارة الثقيلة التي مني بها فريقه ورفض التعليق عليها.

احد يخسر امام النهضة

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط» من صلاح الردادي:

فاز فريق نادي النهضة الكروي بسهولة على فريق نادي احد امام جمهوره وعلى ملعب مدينة الامير محمد بن عبد العزيز الرياضية بالمدينة المنورة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.. انتهى الشوط الاول من المباراة بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما احرز لفريق النهضة سالم فرحان في الدقيقة ١٥ ولأحد مصطفى البعيشي في الدقيقة ٣٢.. وفي الشوط الثاني امتلك فريق النهضة المباراة كلها وأضاف له لاعباه عبد العزيز العشبان هدفين في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني وناصر اليامي قبل نهايته بـ ٧ دقائق وكان اداء فريق النهضة هو الافضل وبرز منه لاعبه بلال الشامسي فيما لم يلعب فريق احد من المباراة سوى ١٥ دقيقة فقط في بدايتها ولم يبرز منه اي لاعب في المباراة.

الكوكب يخسر امام الاتفاق بعد تقدمه بهدف

الخرج ـ «الشرق الاوسط»:

جاء فوز فريق الاتفاق (بطل الدوري) الصعب على مضيفه فريق الكوكب (بطل دوري الدرجة الاولى) بهدفين مقابل هدف ـ سجل اولا ـ كافيا لمحافظة الاتفاق على صدارة الفرق التي خطفها في الاسبوع الاول من الدوري.

ففريق الكوكب الذي لعب المباراة على ارضه وبين جماهيره في مدينة الخرج تمكن من احراز اول اهداف المباراة الثلاثة بواسطة هدافه القوي شايع النفيسه بعد مرور ٢٠ دقيقة من المباراة مستغلا كرة أخطاء حارس مرمى الاتفاق مبارك الدوسري تمريرها، بيد انه لم يتمكن من المحافظة على تقدمه لاكثر من ثلاث دقائق، عندما عادل جمال محمد النتيجة للاتفاق اثر ضربة ركنية في الدقيقة ٢٤.

في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني خطف هداف الاتفاق الجديد مروان الشيحة هدف الفوز الاتفاقي مستفيدا من كرة عرضية تلحية اليمين حولها ظهير الاتفاق الايمن عبد الله صالح.

● حكم المباراة محمد النوفل وعاونه عبد الله الاسود وعبد الرحمن الصرامي، وقد أشهر البطاقة الصفراء أربع مرات لكل من ابراهيم الغامدي وشايع النفيسه (من الكوكب) وفيصل البدين وعيسى خليفة (من الاتفاق).

ومما تجد الاشارة اليه ان هذا الفوز يعد الاول لمدرب الاتفاق السعودي خليل الزياني على مواطنه الشاب ناصر العليوي مدرب الكوكب.

الاتحاد والطائي بجدة بعد غدا

● تستكمل مباريات الاسبوع الثاني في الدوري بعد غدا الاثنين بلقاء فريقي الاتحاد والطائي مساء بجدة لتكون جميع الفرق قد لعبت مباراتين فيما عدا فريقي الاتحاد والاهلي اللذين تأجلت مباراتهما معا من الاسبوع الاول الى نهاية الدور الاول من الدوري.

دورة ألعاب المتوسط تنطلق اليوم من اللاذقية

اللاذقية (سورية) ـ وكالات الأنباء: تنطلق اليوم السبت في مدينة اللاذقية السورية منافسات دورة العاب البحر الابيض المتوسط الرياضية العاشرة بمشاركة فرق رياضية من جميع الدول المطلة على حوض البحر بما فيها البانيا التي احجمت كثيرا عن الاشتراك في الدورات السابقة وسان مارين.

وقد استعدت مدينة اللاذقية السورية لاستقبال الدورة التي تقام كل اربع سنوات ويشترك فيها هذا العام اكثر من خمسة آلاف رياضي قدموا من كل الدول المطلة على البحر المتوسط.

وتمتد منافسات الدورة حتى ٢٥ سبتمبر (ايلول) الجاري وتضم ١٨ لعبة اوليمبية. ويضم وفدا ايطاليا وفرنسا ٤٢٠ و٣٠٠ لاعب على التوالي وهما اكبر وفدين ومن المنتظر ان يحصلا على اكبر عدد من الميداليات خاصة في الجودو وكرة الطاولة والسباحة والعاب القوى رغم وجود عدد من لاعبي المغرب المتازين ابرزهم سعيد عويطة.

وتقام معظم الألعاب خاصة العاب القوى وكرة القدم على ملاعب المجمع الرياضي الهائل (الأسد) الذي اقامته سورية عند مدخل مدينة اللاذقية الشمالي. في حين تقام مباريات اخرى في دمشق الرماية والفروسية وحلب تصفيات كرة القدم وكرة السلة وطرطوس كرة الطاولة.

وقد عمل اكثر من ثلاثة آلاف عامل لمدة ثلاث سنوات لبناء هذا المجمع الرياضي الذي تراوحت تكلفته بين ٥٠٠ و٦٠٠ مليون دولار. ويؤكد الجميع ان «كل شيء يسير على ما يرام».

وكانت مصر اول دولة تنظم العاب البحر المتوسط بالاسكندرية عام ١٩٥١ واشتركت في جميع الدورات التي اقيمت منذ ذلك الوقت ماعدا الدورة الخامسة التي نظمت في تونس عام ١٩٦٧.

جيمي كونرز

فلاشينج ميدو :

ليندل امام كونرز وفيلاندر مع ايدبرج في نصف النهائي اليوم

نيويورك ـ لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يلتقي اليوم التشيكي ايفان ليندل المصنف رقم (١) عالميا مع الامريكي جيمي كونرز في المباراة الاولى من الدور نصف النهائي في بطولة امريكا المفتوحة لكرة المضرب «فلاشينج ميدو».

ويلتقي في المباراة الثانية ماتس فيلاندر واستيفان ايدبرج ويلتقي الفائزان في المباراتين في نهائي البطولة.

صعد ليندل في هذا الدور بعد فوزه على جون ماكنرو وصعد فيلاندر بعد فوزه على ميلوسلاف ميسير كما صعد ايدبرج بعد فوزه على الهندي راميش كريشنان.

وصعد جيمي كونرز بعد فوزه على براد جيلبرت.

ماتس فيلاندر

الأندية العربية لكرة القدم:

الترسانة والاتحاد لعبا شوطا واحدا واقتنعا بالتعادل ووصولهما للنهائي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

اختتمت مساء اول من امس بملعب رعاية الشباب بجدة مباريات تصفيات المجموعة الثانية في بطولة الاندية العربية لكرة القدم وكان اللقاء النهائي قد جمع بين فريق نادي الاتحاد المضيف وفريق نادي الترسانة المتصدر واسفر اللقاء عن تعادلهما بهدف لكل منهما اذ احرز لفريق الترسانة لاعبه وهداف المنافسة جمال عبد الحليم في الدقيقة ١٤ واحرز لفريق الاتحاد لاعبه عبد الله فوال في الدقيقة ٣١ وكانت هذه النتيجة كافية لفريق الترسانة ليفوز ببطولة المجموعة بينما كان افراد فريق الاتحاد يسعون لتحقيق الفوز الذي كان يؤهلهم لتصدر فرق المجموعة.

بدأت المباراة قوية ومتكافئة من الفريقين وسريعة ومثيرة ونالت اعجاب آلاف المشاهدين الذين حرصوا على حضورها وشجعوا الفريقين بحرارة ولكن هذه الاثارة والمتعة لم تتعد شوط المباراة الاول فقط.. فيما جاء الشوط الثاني خاليا من الاداء الفني وحفل باللعب الخشن البعيد عن الروح الرياضية وساهم في ذلك ضعف حكم المباراة العراقي عباس عبد الرحمن الذي فشل في السيطرة على مجرياتها رغم انه اشهر البطاقة الحمراء لاول مرة في وجه لاعبين في مباراة واحدة هما لاعب الاتحاد مروان بصاص ولاعب الترسانة احمد مصطفى زايد وبعد ذلك افلت زمام المباراة من يده اصبحت قراراته معكوسة وضعيفة مما هبط بالمستوى العام للمباراة وانعكس كل هذا على لاعبي الفريقين فهبط اداؤهم كأنما اقتنعوا بالتعادل الذي هو في صالح فريق الترسانة وكان المتوقع ان يكثف لاعبو الاتحاد من تحركاتهم لتحقيق الفوز الذي كان ينتظره جمهورهم الغفير.

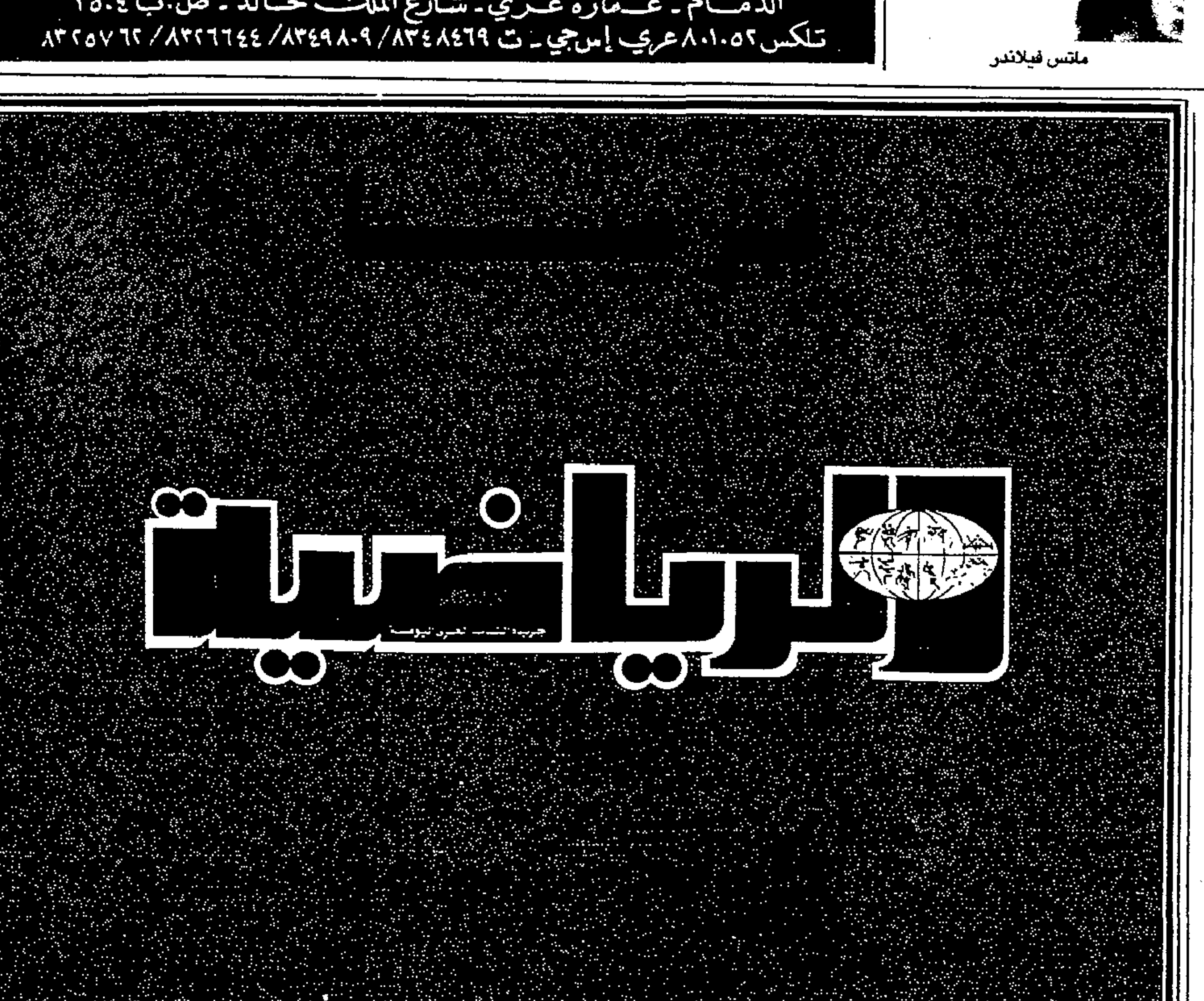
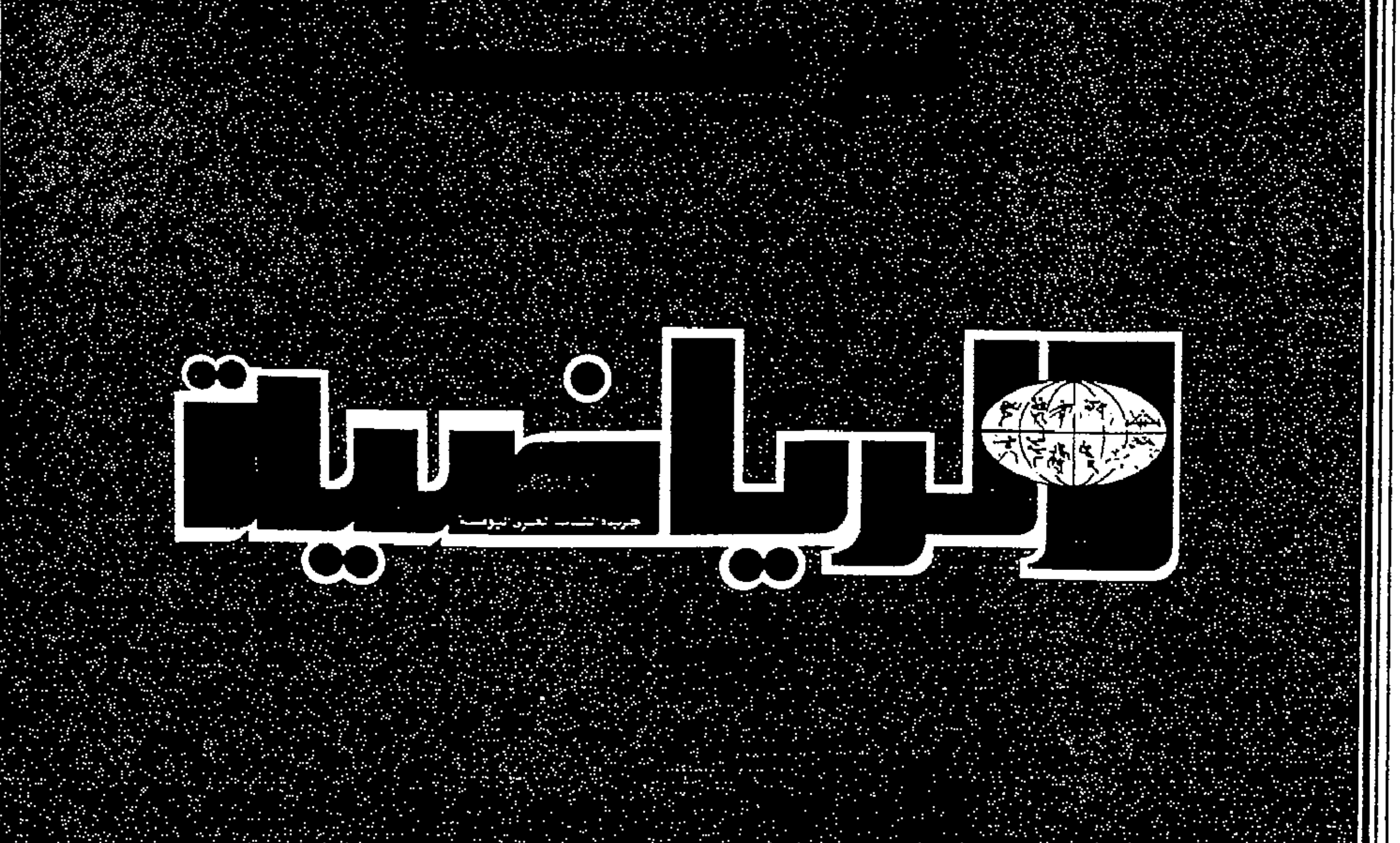
برز اكثر من لاعب في صفوف الفريقين في شوط المباراة الأول وبعض دقائق الشوط الثاني منهم مدافع فريق الترسانة الدولي سيد يوسف ونجم الوسط جمال الشابوري الا انه اضاع جهده في الشوط الثاني باللجوء للعب الخشن والاحتكاك مع الخصم ومن فريق الاتحاد برز اكثر من لاعب منهم مروان بصاص الذي خسر كثيرا بسبب طرده من المباراة وفقد كأس احسن لاعب الذي كان من نصيبه كما ان فريقه فقده كصانع العاب ماهر وبرز ايضا محمد سويد وعبد الله فوال الذي اخطأ مدربه بتغييره.

في الختام التهنئة للاعبي الفريقين لوصولهما لنهائي بطولة الاندية العربية في الرياض..

كؤوس التفوق

كانت كؤوس التفوق الثلاث التي قدمتها صحف الندوة والبلاد والمدينة لاحسن لاعب وهداف التصفيات والفريق المثالي من نصيب حارس مرمى فريق الاتحاد كأحسن لاعب ولاعب فريق الترسانة جمال عبد الحليم كهداف للتصفيات اذ بلغ مجموع اهدافه سبعة.. ونال فريق نادي الشعب اليمني كأس الفريق المثالي

حسن خليفة حارس مرمى الاتحاد واحسن لاعب في التصفيات يلتقط كرة عالية نافسه عليها محمد رمضان لاعب الترسانة

إداري فريق كرة السلة بنادي الرياض لـ «الشرق الأوسط»

المستوى متفاوت بين أندية الدوري الممتاز واتحاد اللعبة غير قادر على اشهارها جماهيريًا

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الرحمن الناصر:

شهد فريق كرة السلة بنادي الرياض تطوراً ملحوظاً في مستواه الفني في الأعوام الخمسة الماضية واصبح من الفرق البارزة مما مكنه من المنافسة على المراكز المتقدمة مستفيداً من تجاربه بالصعود والهبوط المتكرر للدوري الممتاز.

إدارة الرياض عملت بناء على فريق شاب عندما أوعزت للمدرب المصري عادل شرف بالمهام الفنية ولم تطالبه بنتائج وقتية، وقدمت في الوقت نفسه الدعم المعنوي لهما، ودعمت ذلك مؤخراً باعداد معسكر خارجي للفريق في الصين استعداداً للموسم المقبل.

«الشرق الأوسط» التقت بإداري الفريق عبد العزيز رشيد الراشد لتطرح عليه في البداية سؤالا عن كرة السلة بنادي الرياض ومراحل تطورها فأجاب قائلا: «قبل ثمانية أعوام كنا في عداد أندية الدرجة الثانية ودخلنا منافسات الدورة التصنيفية التي اقيمت في مدينة أبها موسم (٧٩/ ٨٠)، ولم نوفق بالصعود لدوري الدرجة الأولى بسبب النقص في عدد اللاعبين الذين يمثلون الفريق.

وفي الموسم التالي شاركنا في الدورة التي عقدت بمدينة الدمام وأحرزنا المركز الأول، وفي العام نفسه صعدنا للدوري الممتاز بعد أن حققنا المركز الثاني بعد فريق الفتح. إلا أننا لم نوفق بالبقاء في الدوري الممتاز لنعود لمصاف أندية الدرجة الأولى. وسبب ذلك الاصابات التي وقعت لافراد الفريق مع ندرة في الاحتياطيين.

وفي موسم ٨٣/ ٨٤ وصلنا لنهائي كأس السلة لنلعب أمام فريق أحد وخسرنا إلا أنها كانت بالنسبة لنا تجربة ناجحة. وقبل موسمين صعدنا مرة ثانية للدوري الممتاز وأحرزنا المركز السادس في الترتيب النهائي للفرق، وفي العام الماضي حققنا المركز الثالث. وأكثر من ذلك يوجد ضمن تشكيلة المنتخب السعودي الأول لكرة السلة لاعبين من فريقنا هما خالد السماري وخالد المحيا اضافة إلى بدر عبد الجبار الذي يلعب ضمن تشكيلة منتخب الشباب.

ويرجع الراشد أسباب ذلك إلى اهتمام إدارة النادي بفريق كرة السلة إلى جانب اخلاص وتفاني اللاعبين وتعاونهم مع مدرب الفريق المجتهد عادل شرف.

● **ما هي تطلعاتكم المستقبلية؟**

ـ نطمع بالمنافسة على اللقب هذا العام ولن يتحقق ذلك إلا بتضافر جهود المدرب مع اللاعبين الذين نأمل أن يجنوا ثمار معسكرهم الحالي بالصين في منافسات الموسم المقبل.

● **دوري كرة السلة السعودي كيف تراه؟**

ـ المستوى الفني متفاوت ففريق أحد يأتي في المقدمة وساعده على ذلك الاستقرار الذي شهدته قائمة الفريق يليه النصر فالرياض الذي يأتي بعده فرق الهلال والأهلي والاتحاد، واتوقع منافسة حادة بين هذه الفرق في الموسم المقبل لأن الفارق الفني في العامين الأخيرين بدأ يتضاءل.

● **هل من اقتراح تقدمه لاتحاد كرة السلة؟**

ـ أرى ضرورة التعاون مع المراكز الصيفية وذلك بتنظيم مباريات ودية في الأندية على أن يقوم الاتحاد بتقديم بعض المستلزمات والجوائز ليحفز الشباب السعودي إلى الانضمام للأندية.

● **ما هي الأسباب التي ادت إلى تواضع مستوى ونتائج المنتخب السعودي الأول في المنافسات الخليجية والعربية بنظرك؟**

ـ كثرة تغيير المدربين الناتج عن عدم الدقة في الاختيار أدى إلى المستوى المتواضع: فلكل مدرب اسلوبه وقناعاته الفنية مما يستلزم دخول لاعبين وخروج آخرين من تشكيلة الفريق وهذا بالطبع يؤثر على الانسجام والترابط بين أعضاء الفريق.

وحسب ما سمعت وقرأت عن بعض اللاعبين الدوليين فان المدرب الجديد في مستوى التطلعات وعسى أن يكون كذلك!

● **من المعروف ان السواد الاعظم من الجماهير الرياضية السعودية تفضل كرة القدم، إلا انه لم تتمكن في الوقت نفسه أيا من الألعاب الرياضية الأخرى ان تحتل المرتبة الثانية بوضوح، ما تعليقك؟**

ـ هذه حقيقة وقد يكون السبب الاول عدم قدرة اتحاد السلة في اشهار اللعبة جماهيريا إلى جانب ان الاعلام مقصر في ابراز منافسات الدوري ومثالا على ذلك نشاهد في التلفزيون يوميا لقطات رياضية اخبارية عن مسابقات السيارات وكرة المضرب (عالميا) في الوقت الذي تجري فيه منافسات الدوري ويكتفي بعرض لقطات غير مشوقة بالنسبة للمشاهدين.

واختتم قائلا: الصحافة الرياضية أيضا لم تعط اللعبة اهتماما ومرده ندرة المتخصصين في كرة السلة.



فريق كرة السلة بنادي الرياض

مدرب جديد لسلة الشباب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعاقد نادي الشباب بالرياض مع المدرب السعودي عبد الحميد عبد الله (٣٥ سنة) لمدة سنة يقوم خلالها بتدريب الفريق الاول لكرة السلة بنادي احد فرق دوري الدرجة الاولى السعودي لكرة السلة. الجدير بالذكر ان عبد الحميد عبد الله لاعب كرة سلة دولي سابق عندما كان يلعب ضمن صفوف فريق السلة بنادي الشباب احد اقوى الفرق السعودية في السبعينات، وهو يعمل حاليا كمساعد مدرب ضمن الجهاز الفني للمنتخب السعودي الاول الذي يشرف عليه الامريكي «فالتون».

ومحمد مرزوق يعود لليد

ومن ناحية اخرى اعاد نادي الشباب مدربه السابق محمد محمود مرزوق (٣٧ سنة «مصري») لتدريب فريق كرة السلة بالنادي بعد انقطاع موسمين، حيث سبق له أن درب الفريق لفترة سبعة مواسم. وينص العقد الجديد على ان يقوم مرزوق الذي يعمل في معهد التربية الرياضية بالرياض بتدريب الفريق الذي يبرز بين لاعبيه الدولي الشاب محمد فايز الدوسري لمدة موسم واحد.

«الشرق الأوسط» تحاور هيثم عبيد لاعب الترجي التونسي:

الجيش المغربي لن يعوق مسيرتنا في كأس افريقيا

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استهل فريق نادي الترجي التونسي الموسم الكروي الجديد بالتباري في العاصمة المغربية الرباط مع فريق نادي الجيش الملكي، في اطار مباراة الذهاب للدور ربع النهائي لكأس افريقيا للأندية ابطال الكؤوس، وقد اسفرت تلك المقابلة ـ كما هو معلوم ـ عن انتصار الجيش الملكي بهدف.

ولتسليط الاضواء على هذه المباراة وحظوظ الفريقين في هذه المسابقة، عبر مقابلة الاياب التي ستقام يوم التاسع عشر من هذا الشهر بالعاصمة التونسية، وكذلك على استعدادات الترجي الرياضي للموسم الجديد، التقت «الشرق الأوسط» باللاعب الدولي هيثم عبيد في حوار بدأه قائلا:

ـ بكل صراحة كنت انتظر أن يظهر فريق الجيش الملكي، باعتباره عملاق الكرة المغربية، بمستوى أفضل بكثير من الذي ظهر به في هذه المقابلة، وربما يعود ذلك أولا للخطة التكتيكية التي توخيناها في المباراة وثانيا لتعلق أبناء الجيش الملكي الشديد بالنتيجة.

● **هل من توضيح معالم هذه الخطة؟**

ـ كنا على علم بأن قوة نادي فريق الجيش المغربي تكمن بالخصوص في هجومه وبعض العناصر التي تشغل خطة الوسط وتقوم بالربط بين الدفاع والخط الامامي، ومن هذا المنطلق فقد عملنا على تعبئة وسط الميدان بأربعة لاعبين وأحيانا بخمسة لاعبين، اضافة إلى المدافعين، وذلك بغية سد المنافذ المؤدية إلى دفاعنا وشل تحركات اللاعبين الذين يقومون بتغذية الهجوم.

● **لكن هذه الطريقة تعتبر عقيمة لانها ذات طابع دفاعي بحت، في حين ان انجح وسيلة للدفاع هي الهجوم؟**

ـ صحيح ان خير وسيلة للدفاع هي الهجوم.. لكن اعتماد طريقة هجومية محضة، أمام منافس عنيد، وعلى أرض الخصم، يعتبر من قبيل المجازفة التي يمكن أن تنجز نتائج وخيمة.. ولذلك فاننا سعينا إلى الخروج بأقل التكاليف من مباراة الرباط حتى تكون حظوظنا وافرة لاقتطاع ورقة التأهل الى الدور نصف النهائي في مقابلة العودة التي ستقام بتونس وأمام جمهورنا الكبير.

● **هل انت مرتاح للنتيجة التي اسفرت عنها المباراة؟**

ـ رغم ان الانهزام في أرض المنافس بهدف نظيف لا يعتبر حاجزاً يصعب تجاوزه أو عقبة مخيفة، فاني لست مستريحا كثيرا لهذه النتيجة لانه كان بامكاننا أن نعود من الرباط بنتيجة التعادل على الاقل، وذلك لعدة اعتبارات اهمها ان الهدف المغربي الوحيد تولد عن هفوة دفاعية فادحة كان من السهل تفاديها، وثانيا اننا لم نحكم استغلال فترة «الفراغ» أو ربما الانهيار التي مر بها فريق نادي الجيش الملكي ولاسيما في النصف الاخير من المباراة.

● **هل معنى هذا انه سيكون في متناول نادي الترجي التأهل إلى الدور نصف النهائي؟**

ـ المهمة لن تكون، طبعا، سهلة، فالاقرار بهذا يعد ضربا من ضروب الغرور، لكني على يقين تام بأنه سيكون باستطاعتنا اجتياز عقبة فريق نادي الجيش الملكي لاننا عازمون على بذل كل ما أوتينا به من مهارات فنية وطاقات بدنية من أجل كسب ورقة الترشيح.

ومعنى هذا باختصار اننا شاعرون بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا، ومن هذا المنطلق فاننا سنستبسل في الدفاع عن حظوظنا هنا في تونس لنثبت بأننا أجدر من منافسنا بأعمال المشوار في هذه البطولة.

● **هل تعتقد أن غياب المدافع الدولي لطفي جبارة ترك فراغا في صفوف الترجي؟**

ـ طبعا.. غياب لاعب دولي من طراز لطفي جبارة لا يمكن أن لا تكون له انعكاسات على مردودية الفريق، لكني مع هذا أود أن أحيي زميلي الشاب توفيق الهيشري الذي بذل كل ما في وسعه لسد الفراغ.

● **من هم اللاعبون الذين نالوا اعجاب فريق نادي الجيش الملكي؟**

ـ اعجبني على وجه الخصوص رأس الحربة الغريسي فهو مهاجم خطير، يجيد المراوغات وسريع في تنقلاته ويمتاز بتمريراته والمباغتة ومن واجبنا ان نعمل له ألف حساب في مباراة العودة.

● **كيف ترى حظوظ الترجي في الموسم الجديد، للدوري التونسي الممتاز؟**

ـ سنعمل كالعادة على الظفر بلقب الدوري، وكل ما اتمناه أن لا تتعدد الاصابات في صفوفنا وأن لا نفرط في آخر لحظة في بطولة الدوري مثلما حدث لنا في نهاية الموسم الماضي.

هيثم عبيد

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

أفقيا:
١ـ فأر ـ صاحب حرفة.
٢ـ مقاطعة ـ قبيلة عربية (معكوسة).
٣ـ الوتر الغليظ في العود (معكوسة) ـ فوق العين.
٤ـ اكبر بحيرة مصرية.
٥ـ نهر ايطالي (معكوسة) ـ نصف (الكرم).
٦ـ منظمة دولية تضع قوانين الطيران المدني ـ صغير الحمار.
٧ـ جلوس ـ ماركة احذية.
٨ـ ماركة ادوات كهربائية ـ اسم علم مذكر (معكوسة).
٩ـ حرف جر ـ فتيات.

عموديا:
١ـ وزير فرعون ـ جزء.
٢ـ جاه ـ ساعد.
٣ـ جدها في (رجل) ـ من الاعداد.
٤ـ بكاء (معكوسة) ـ اسم علم مذكر.
٥ـ من مشتقات البترول ـ واحد (بالاجنبية).
٦ـ لباس واسع فضفاض.
٧ـ جزيرة تونسية ـ ضمير منفصل.
٨ـ احد الوالدين ـ من انقبضت أصابعه إلى كفه.
٩ـ رئيس وزراء لبناني راحل.

الكلمة الضائعة

تصوير	قمة
حقيبة	فترة
مستقل	مثل
صيف	تحصيل
صياد	اشراق
ملحق	مزخرف
سحر	ركن
صلب	قوة
خطوة	
نزهة	

طريقة الحل

أشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثلة ايطالية

سميح القاسم

الذهاب في استجار الشيء بالشيء!

● ريم حرب

خاتمة حلم تنتمي لحوار مع ناقد بنيوي «اسلوبي». هو يضطجع على سحابة اسلوبية مزهزهة ويحلم يحلم بعناقيد قصائد متعالية.. يحلم بتفاحة ادب تتصبب بالرؤيا الانسانية الشمولية التي لا تطال .. يحلم بعصافير متفردة الغناء تنعتق من نير الروح باتجاه المطلق.. يحلم يحلم كثيرا بسماوات تشتعل بفراشات اللغة الفاقعة..

ونذهب معه في اشتجار الحلم بالحلم.. فتأخذه من مدن الكلمات المبهمة والرائجة الاجابة.. الى براري احلامنا المعمدة بوجع التساؤل والمكاشفة.. والمتعرية لوهج الشمس والواقع.. فنحلم معه بصباح ديك سقراط. نحلم بسقوط دعاوى القهر والاستلاب والخيانة.. نحلم بادب يؤسس ويعلي عالم الرغيف والسنبلة.. ونسافر معه الى مدن شعرية خرافية الوهج والحضور.. والى سواقي خيل وفعل محمولة على صهوة عنقاء حركة الشعر الحداثي محمود درويش... نتحسس هشيم روحه يرج مياه الزلزال في واقع الضمائر المتكلسة.. نتلمس شظايا قلبه تخفي مياه الوعي والدهشة والابداع في حدقات الادباء المتعالين.. وفي امواج التاريخ المتحجرة.. فها هو ورفاقه الملتزمون والمرتجلون الادب المتفاعل مع الحياة اكثر قدرة في هذا الظرف التاريخي على التصدي حضاريا والصمود في مواجهة كل ما يملأ الحياة من رياح الشر والقسوة والاجهاز على الانسانية... في مرحلة تاريخية بالغة الدقة والخطورة.. وفي وقت يستميت فيه حفارو قبور الشعوب يحملون معاولهم لفرض اقانيمهم وقوانينهم.. وممارسة دورهم التقليدي والطبيعي في مطاردة وارهاب كل الخارجين عليهم اولئك الذين يتعاملون مع الحياة بنظرة نقدية... ويتوقون الى اعادة صياغة الحياة والواقع للوصول الى شكل اكثر رقيا وانسانية في حياة البشر...

وهنا يخترقنا السؤال المصيري الفج... هل بامكان المبدع حقا وباعتبار انه يمثل الطليعة لعصر آخر يجب ان يأتي للمنطقة.. هل بامكانه الا يحدد موقفه الجاد والواعي من كل ما يدور حوله من احداث وقضايا...

وهل بامكانه حقا الاحتفال باعراس «الحداثة الفنية» والانقياد وراء المدارس والمذاهب الفنية التي تطرح نظرية «الفن للفن» وامتطاء مقولة ان الفن لعبة انسانية خالدة وغامضة يتمتع بها المبدع وجمهوره معا للقفز فوق جثث الاطفال والنساء.. وهشيم العصافير في مخيماتنا وعالمنا العربي هل بامكانه الاحتفال باعراس الادب الشكلاني على انقاض عالم الرغيف والانسان؟ وهل بامكاننا حقا ان نمارس الغناء والتصفيق لاغتيال او انقلاب سلم الوعي والذوق والقيم والمبادىء فينا؟.. كيف وبعده ديك سقراط لم يصح، وبعدها عالم السنبلة لم يقم!

الله أكبر

رحيل المقاومة الفلسطينية من ميناء طرابلس اللبنانية في صبيحة اليوم السادس عشر من ربيع الاول عام ١٤٠٤ هـ كان حدثا تاريخيا اوحى الى الشاعر هذه القصيدة.

شعر: عبد الغني قستي

أعطوا الجهاد حقوقه واستبسلوا ... فهم الدروع وأنت أنت لهم وقاء
(عرفات) يا رمز البطولة والفداء ... أزف الرحيل فأين أين الأصفياء
ودع جنودك إنهم لك إخوة ... قد أخلصوا لله، للوطن، الولاء
ودعهمو فالكل حولك أعين ... ترنو الى القدس السليب، الى السماء
وارفع يمين النصر مبتسما ففي ... بسماتك الجذلى ينابيع الصفاء
فقلوبهم خفاقة ونفوسهم ... تواقة للنصر مرفوع اللواء
وهوى فلسطين الجريحة لم يزل ... ملء الصدور فلا نفاد ولا فناء
والمسجد الاقصى سيبقى صرخة ... أبدية الأصداء تخترق الفضاء
عربية الأهداف، إسلامية الـ ... غايات، لا بل إنها أسمى نداء
كم رددته شفاه امتك التي ... ترجو الخلاص من القيود، من الشقاء
وترى الجهاد ضرورة حتمية ... لجلاء إسرائيل عن أرض الفداء
مهلا ربابنة السلام رويدكم ... فالبحر مد ذراعه في كبرياء
وعلى متون سفينكم أغلى ودا ... ئع أمة صانت دماء الأبرياء
ومضت لطيتها تشق البحر رهـ ... ـواً، والرياح المرسلات لها دعاء
و (الله أكبر) سوف يجمع شملها ... بالمسجد الأقصى، فهل حان اللقاء ؟

● جدة

قراءة في الأعمال الشعرية الكاملة لاحمد محمد الشامي



احمد محمد الشامي

بقلم: شهاب محمد عبده غانم

صدر مؤخرا عن منشورات العصر الحديث بالقاهرة المجلدان الأولان من الاعمال الشعرية الكاملة للشاعر اليمني المعروف احمد بن محمد الشامي في ١٢٦٩ صفحة من القطع الكبير ويحويان دواوينه المنشورة وهي «النفس الاول»، «علالة المغترب»، «من اليمن»، «الحان الشوق»، «الموؤدات»، «حصاد العمر»، «لزوميات الشعر الجديد»، «بنات الخمسين»، «الف باء اللزوميات»، «مع العصافير في بروملي» و «اطياف».

ويحوي المجلدان جل ما كتبه بين ١٩٤٠ و١٩٨٣ ماعدا ملحمته «الياذه من صنعاء» وما مزقه خوفا من التفتيش او لانه من شعر المجون او ما ضاع منه في تنقلاته الكثيرة ومن ذلك قصيدة انشدها «الفضيل الورتلاني» في ١٩٤٧ وهو مجاهد جزائري يعتقد الشامي ـ كما جاء في كتابه «رياح التغيير في اليمن» ص ١٩٤ بانه الذي غير مجرى تاريخ اليمن في القرن العشرين ومن القصيدة:

ولو علموا ما يبتغي وهو حل ان
يقال ويسعى لاهتدى كل حائر
ولانتعشت بشرا مني كل ثائر
ولا ارتقبت نصرا جبال الجزائر
وصافح حر في الرباط شقيقه
ببغداد او في مصر او في المعافر
وما منينا من بعد اوشاج ديننا
وانسلبنا الا اتحاد المصائر

وقد رتب الشاعر القصائد حسب تاريخ النظم وبهذا يلقي الديوان كثيرا من الضوء على حياة الشاعر خصوصا اذا قرىء مع كتابه «رياح التغيير في اليمن».

واثبت كل المقدمات التي كانت قد ظهرت في دواوينه واضاف مقدمة للمقدمات من قلمه ومقدمة للمجموعة من ٤٦ صفحة كتبها الاديب اليمني قاسم الوزير جاء فيها «.. والشامي شاعر ليس في حاجة الى من يقدمه فهو معروف لا يحتاج الى تعريف غزير الانتاج متعدد نواحيه، يتبوأ مكانة عالية بين الصفوة من شعراء العربية في الزمن المعاصر وقد شغل الناس شاعرا وباحثا ومجاهدا وثوريا ومحافظا ورجعيا وعالما وسياسيا وسجينا وسفيرا ووزيرا، وعضوا في المجلس الجمهوري اليمني ومايزال يشغلهم وسيظل فيما نحسب يشغلهم الى امد طويل». ويقول بان الحديث عن الشامي صعب لانه صاحب شخصية متعددة الجوانب وحياته مملوءة بالاحداث المتداخلة والمتناقضة حتى يخيل لك انك امام عدة شخصيات.. ولكن يبقى الشعر المحيط الذي يربط بينها.

رأي الشامي في شعره

يقول الشاعر في مقدمته: «.. لقد ساءلت نفسي وهل انت اليوم راض كل الرضى عن شعرك؟ ولقد كان الجواب نعم ! لا تباهيا ولا لانه لم يكن في الامكان ابدع مما كان ولكن لانني حقا لا استطيع ان اقول الا ما قد قلته وقد حاولت الاجادة جهدي وانا راض كل الرضى عن لزومياتي وما نشرته في «حصاد العمر» و«بنات الخمسين»، وما ترنمت به» «مع العصافير في بروملي» او ناجيت به «الاطياف».

ويحيرنا هنا تحديد الشاعر لبعض دواوينه دون بعض فهل هو اقل رضى عن الدواوين الاخرى وعلى كل حال فالتقويم النهائي لنتائج اي شاعر ليس له وانما للنقاد والقراء بل للزمن الذي لا يجامل ولا يتحامل وانما نبخل وحسب. ولكن لا بأس في ان يعطينا الشاعر وجهة نظره في شعره. وكم قد استمعنا لابي الطيب وغيره من الشعراء يعطوننا رايهم في شعرهم شعراً !

الشامي والرومانسية

كان الشامي صبيا يافعا عندما كانت اشعار جماعة ابولو وشعراء المهجر قد بدات تاخذ مكان الصدارة في الشعر المعاصر بعد رحيل شوقي وحافظ. وبينما كان محمد محمود الزبيري قد وطد مكانته كشاعر مرموق ينتمي الى مدرسة البارودي وشوقي والرصافي بدأ الشامي وزميله ابراهيم الحضراني يتبعان الأسلوب الرومانسي وهو ما كان قد سبقهما اليه ـ كما يرى النقاد امثال د. عبد العزيز المقالح ـ شاعرا الشطر الجنوبي من اليمن د. محمد عبده غانم وعلي لقمان وتلاهما بعد ذلك لطفي أمان الذي ربما امكن اعتباره اكثر شعراء اليمن رومانسية. ولنستمع الى الشامي يحيي ديوان «الوتر المغمور» للشاعر علي لقمان وكان أول ديوان يصدر في عدن بل ربما في اليمن بشطريه:

شعر جديد حطمت نغماته
نير الجمود المستبد الحائر
رفض التقاليد الكئيبة وانتحى
نهجا كفيلا بالنجاح الباهر
تمضي القرون ولا نزال جهالة
عبثا على الادب القديم الداثر
وتراث اباثي عظيم خالد
لكنني اهوى الخلود لحاضري
والشعر مرآة الحياة فان يكن
مرآة عصرك كنت اعظم ظافر
او لا فلا يجدي سهادك
راسما للناس اشكالا لعصر آخر

ولا شك ان شعر الشامي قد تطور عبر السنين كما يستطيع القارىء ان يلاحظ بسهولة من المجموعة اما صدى اللحن الرومانسي فقد استمر في شعره بين خفوت وارتفاع ومن اجمل النماذج المتاخرة هذه الابيات الرقيقة :

لا تغتدلي دمعة ان غار او شرقا
وبات يشكو اليك الحزن والارقا
رفيقة العمر رفقا ان بكى.. فله
اشجان من فقد الاحباب والرفقا
وانت وحدك من واسى شبيبته
سيان في القيد او حرا ومنطلقا
تصغين ان قال تحنانا وان شطحت
ظنونه ذوت عنه الخوف والقلقا
دهرا يردد اشعارا مكررة
لم تسامي منه تكرارا ولا نزقا
تهدهدين الاماني ان غفا واذا
صحا ابتسمت بلطف يرحم الحمقا

وعلى الرغم من رومانسيته الا ان هذا لا يعني انه لم يكتب كثيرا على نمط الكلاسيكية الحديثة. ولنستمع اليه في هذه الابيات التي تذكرنا بحافظ ابراهيم في نقده الاجتماعي:

ومنافق لا يستجيب ضميره
الا لصوت الاثم والبهتان
متفيهق بكلامه متشدق
ببيانه متعدد الالوان

ومنها:

يا عابد الطغيان حسبك خسة
علمي بانك عابد الطغيان

وهو كما يبدو هنا متأثر باسلوب اسماعيل صبري في قوله:

يا عالم الاسرار حسبي محنة
علمي بانك عالم الاسرار

والحقيقة ان الشاعر صاحب اسلوب خاص ويندر ان نلاحظ تأثره بغيره بل انه عندما يقتبس فكرة قد يردها الى مصدرها كما فعل في مقطوعته «فلسفة الرضى» التي ذكر ان اصلها في «اوراق الورد» للرافعي. وهناك قصيدة بعنوان «غريبان» كتبها علم ١٩٦١ في لندن منها:

قلت مهلا فقد وجدت غريبا
طال تهيامه بوادي السنين
والغريبان في الهموم نسيان
شبيهان في الاسى والانين

ولهذه القصيدة لقاء في الموضوع ـ ربما على غير ميعاد ـ مع قصيدة للشاعر محمد عبده غانم عنوانها ايضا «غريبان» وكتبها ايضا في لندن انما في اواخر الاربعينيات منها:

وانت يا شقراء ؟ من
ارض الشمال يا فتى
نحن غريبان وللغربة
حق في الهوى

وكما نجد الشامي رقيقا في رومانسيته نجده احيانا عنيفا في كلاسيكيته بل قد يصبح هجاء يذكرنا بجرير والفرزدق في مثل قافيته:

فتنح يا خدن الجهالة والخنا
واطرق فعلك رمحه لا يشرع
واترك مجالات العلا لرجالها
ماضيك معروف ويومك ابشع

ومنها:

ماذا دهاك فعدت تشتم سادة
جادوا عليك بمالهم وتبرعوا

ويلاحظ قاسم الوزير ان الشامي قد يزل به قلمه الى عنجهية المباهاة بالانساب في سورة غضب وكردة فعل على الاثارة العنصرية مما يجعله يلتقي مع مثيريها الا انه يرجع الى نفسه بمثل قوله:

«حسين» ليس الفضل من ميزيده

اذا لم نعتبر خلقا ودينا

ولعل العاطفة العنيفة هي التي تجعل الشاعر يرثي احد اقاربه فيقول:

انا الذي قد عرفته سندا
لكل ذي حاجة وذي عدم

فيستعمل كلمة «انا» بدلا من «هو»، وكانما «هو» لا تفي بالغرض لانها تصف الفقيد من الخارج او لان الشامي انما يرثي نفسه بخسارته الفادحة. وشعر الرثاء الباكي كثير في الديوان كقصائده في الشاعر «زيد الموشكي» ومن اروع ما كتب في هذا المضمار مرثيته في الشاعر «حسن السقاف» ـ وهي ليست في المجموعة ـ ويتذكر بها اصدقاءه الذين وقف بعضهم فيما بعد في خندق سياسي مضاد:

اراهم كاوراق الخريف تساقطا
ووحدي ابكي ذاهبا اثر ذاهب
بقايا القديهم بروحي وان تكن
مذاهبهم في الراي غير مذاهبي

الشامي والشعر الحديث

يذكر الشامي في مقدمته لديوان «لزوميات الشعر الجديد» بان ابراهيم الحضراني كتب شعرا علم ١٩٤٣ وكذلك الشامي نفسه ويسجل بعض النماذج في تلك المقدمة ثم يقول «وحين هاجرت الى عدن ولازمت ندوة» مخيم ابي الطيب» وجالست الشاعرين محمد عبده غانم وعلي محمد لقمان استعنت على معرفة قصائد من الشعر الغربي وكنت قد قرات ما ترجمه خليل مطران والزيات وغيرهما لشعراء وادباء الغرب... والآن وقد طغت فوضى اللفظ واختلت موازين الشعر وتطاول عليه قوم لم يتهيأوا طبعا وتكوينا ليكونوا شعراء.. بل لم يحاولوا معرفة وسائله وآلاته.. ليكونوا على الاقل من طبقة النظاميين» ويضيف: «لقد اعترفت ـ سلفا اني كنت من اول من زاول هذا النوع من الشعر الذي تسمونه تارة الجديد واخرى الحر.. لكني ما كنت أظن انه سينتهي الى مصيره الحاضر.. وفررت بنفسي وهمومها الشعرية الى كنف «ابي العلاء المعري» وبعد عشرة طويلة توطد يقيني بان القافية لازمة ضرورية.. وليس ذلك فحسب بل وان «التزام» الحروف المتعددة فن طبيعي يحتمه الذوق الفني احيانا».

ولعلنا نلاحظ هنا شيئا من الانسجام في ميول او مواقف الشامي الادبية والسياسية ففي صباه كان في طليعة من جرب الشعر الحر ـ وقبله اخرون في اليمن على راسهم الاديب الشاعر المعروف علي احمد باكثير ـ كما كان في طليعة «الاحرار» اليمنيين وعندما تقدم به العمر نراه يثور على ما قدره نوعا من الفوضى في الشعر «فلزم ما لا يلزم» وفي السياسة اتخذ موقفا معارضا للثورة.

وكما يلاحظ قاسم الوزير فقد ادخل الشامي قاموسه الرومانسي على شعره الحر. مع ان اكثر رواد الشعر الحر ـ ببعض الاستثناءات وعلى راسها السياب ـ عبروا به بلغة ومفردات الواقعية الجديدة.. وقد نجح الشامي في ذلك كما نجح الشاعر اليمني المعروف عبد الله البردوني في نقل لغة القصيدة الجديدة الى القصيدة العمودية.

ومهما يقال فقد اوجد الشامي لنفسه بشعره ونثره مكانة بارزة بين ادباء يمن ما بعد الحرب العالمية الثانية.

كارديف ـ بريطانيا

نوافذ

من انت ؟!

من انت ؟

انسان يبحث عن طريق لهدفه على وجه هذه الارض المملوءة بالطرق الوعرة الخطرة.. في ليل معتم على ضوء شمعة..؟ انا مطر من غير سحاب وسحاب بلا مطر قد امطرك حبا وودا وعطاء وورودا لا ينتهي.. وقد تجف سحابتي فلا اجد قطرة اهديها..!

ـ اين تسكنين؟

لا بد انني اسكن في مكان ما في بلد ما من هذا العالم! ولكن... المهم «اين تسكن نفسي؟ اين كياني.. وجودي؟!!

ـ ماذا تهوين؟

اهوى الخير، الحق، الحب، الجمال، العطاء، النقاء... هل تكفي هذه الهوايات ام لا بد من ان اهوى هواية من تلك الهوايات السائجة حتى اصبح هاوية...؟!

ـ ما هي ثقافتك؟

لو حكمت على نفسي بانني مثقفة لقالوا انني لست كذلك .. ولكنني اتمنى ان تكون لي ثقافتي او صح انني املك شيئا قد يطلق عليه فاذا ثقافة اتمنى ان تكون لها هدية انسانية..

ـ كم عمرك؟

لا ادري بماذا تحسبون عمر الانسان؟ ابعدد السنين.. او بما اعطى وابدع؟

لا اعتقد انه على الاول فان كان على الثاني فعمري مايزال ايام بل دقائق ولاكن صريحة اكثر مازلت في العدد صفر!!!

ـ ما هو برجك؟

لنترك هذه الترهات لضعاف العقول فنحن اسمى من ذلك واكبر بكثير ولنرثِ لحالهم...!!

ـ اخيرا ما هو هدفك؟

الحب.. حب الله والناس بودي لو ينتشر الحب والخير في الارض بين الناس.. ان نرتقي ونسمو بانفسنا الى اقصى درجات الرضى والسمو..

ترى هل اجد طريقا لذلك؟ مازلت ابحث .. فهلا بحثتم معي...؟

● منى سعد العبد الكريم

همسة

«من بعد البعد»

● برقية اعتذار: موطني تائه على ارض جزيرة قلب لؤلؤي..
حيث سفر الصقور بكاء هجري..
والليل يحرك الاشرعة نحو راحتي..
وتتدفق الموجات من عيني..
كفى.. ذاك هو موعد الرحيل بين رقعة الارض والنجم السماوي..
مع تحيات هودج طائري!!

● لحظة ضبابية: كلما خطرت في بالي «لندن» مدينة الملل المطر يحتلني خوف مفاجىء وتدخل عقلي شوارع يوم الاحد الصامتة.. المباني العالية والشبابيك القديمة تطل على البرد والضباب.. انها مدينة الكآبة ولا اطيقها!

● الخوف : والخوف المستقبلي فقط لا غير هو الوحيد القادر على ان يعكر علي جمال احداث لا تعد ولا تحصى.. فالخوف هو الحدث الذي لا اعرفه مستترا وراء الزمن والغموض!!

● في منتصف نهار جمعة: عرفت ان سفينتي في بحر بلا مرفأ ولا ساحل هي «لا».. فلن افكر بموجه وطنا حاضرا ولا ارغب بتقلباته زمنا قادما.. ذاك قرار يتطلب مني ان اسقط الاشرعة وارمي المرساة لكن هل سأقاوم واحارب الحلم بسلاح قوة ضد اليأس ام سأضعف واستسلم للكابوس ظنا مني انه حلم؟! مترددة انا بألم موجوع عقلي والأمل!

● الصبر جميل: فقط قل للملل اهبط عليها قلقا وزهقا وسيلبي الامر تخترق طائرته محفوظة بألف سلامة ربوعي كالسيف المسنون.. اتلوى مجروحة.. لا اطيق صبرا اي مكان في الدنيا اكثر من ساعة وان زاد معيار الصبر صارت الساعة اثنتين.. حتى سطوري امل منها في بعض الاحيان وانا اناظرها وتناظرني.. نصف ساعة هذا هو الزمن المشروط للتفكير بالاسلوب او المعنى.. بعدها يسقط القلم اعياء من ضغط انامل عليه وتصرخ الاوراق: «فارقينا» ومارسي عصبيتك بعيدا عن لوني. وصدق القائل: «ابعد تحل» فبعد ارتحالي المؤقت عن احباب العقل والقلب الورق والقلم تعود الاجواء على خير ما يرام وأباشر بالغزل.. استرسل بعيدا عن الملل!!

● صوت لا يهم أن يسمع:
لماذا ايها الحلم المسور بالماضي.
وعودك دخان وكل الاماني نسيان؟
اتغافل عن ذاك الهتاف.. وذاك العتاب..
لا يهم .. لن اهتم.. لقد صرت «كان يا مكان»..!!

ناهد عصمت الشوا

من عيون الشعر

سبيلُ الصّعلوك

شعر: عُرْوَةُ بْنُ الوَرْدِ

إذَا المَرْءُ لَمْ يَبْعَثْ سَوَامًا، ولَمْ يَرُحْ
عَلَيْهِ، ولَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ أقَارِبُهْ،
فَلَلْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنْ حَيَاتِهِ
فقيرًا، وَمِنْ مَوْلًى تُعَافُ مَشَارِبُهْ !
وَسَائِلَةٍ: أيْنَ الرَّحِيلُ؟ وَسَائِلٍ:
وَهَلْ يُسْأَلُ الصُّعْلُوكُ أيْنَ مَذَاهِبُهْ !
مَذَاهِبُهُ أنَّ الفِجَاجَ عَرِيضَةٌ،
إذَا ضَنَّ عَنْهُ بِالفَعَالِ أقَارِبُهْ.
فَلا أتْرُكُ الإِخْوَانَ، مَا عِشْتُ، للرَّدَى،
كَمَا أنَّهُ لا يَتْرُكُ المَاءَ شَارِبُهْ؛
وَلا يُسْتَضَامُ، الدَّهْرَ، جَارِي، وَلا أرَى
كَمَنْ بَاتَ تَسْرِي لِلصَّدِيقِ عَقَارِبُهْ؛
وَإنْ جَارَتِي ألْوَتْ رِيَاحٌ بِبَيْتِهَا،
تَغَافَلْتُ حَتَّى يَسْتُرَ البَيْتَ جَانِبُهْ !

أدَبُ الضِّيَافَة

فِرَاشِي فِرَاشُ الضَّيْفِ، والبيتُ بيتُهُ؛
ولَمْ يُلْهِنِي عَنْهُ غَزَالٌ مُقَنَّعُ،
أُحَدِّثُهُ: أنَّ الحديثَ مِنَ القِرَى !
وتعلمُ نَفْسِي أنَّهُ سَوْفَ يَهْجَعُ.

معاني الكلمات:

● السَّوام: الابل الراعية. ● الفِجاج جمع الفَج: الطرق الواسعة بين جبلين. ● ضَنَّ: بخل. ● يُستضام: ينزل به الضيم، الظلم. ● القِرى: الطعام.

رسالة اليوم

من : عبد الرحمن ناصر

هكذا تستقيم مسيرة الثورة الاريترية

نحن اريتريون. ولنا قضية مصير هي قضية تحرير الشعب الاريتري. والطريق امامنا طويل وشاق. فالتغيرات السياسية والعسكرية التي احدثتها الحروب الاهلية وتصادم القوى الوطنية مع بعضها ادت الى بعض الانتكاسات وتجاهل العديد من قضايا الوطن واتساع رقعة الخلافات وظهور مفاهيم وافكار بعيدة كل البعد عن طبيعة المجتمع الاريتري.

اناس يضعون مصالحهم الذاتية في كفة، وهموم الوطن ومصلحته في كفة اخرى. هكذا تجري المعادلة في اريتريا.

وقضية الشعب الاريتري تحولت، ببساطة، الى قضية ربح وخسارة في جو سياسي غير واضح، في غياب الرقابة والسلطة، وعجز تام عن وضع الامور في نصابها.

وما حدث في الساحة الاريترية يعود الى غياب الوعي الوطني والاحساس بالمسؤولية وفوضوية المواقف السياسية من قبل بعض الدول الصديقة للثورة الاريترية، وتجاهل الاعلام العربي والافريقي لكل ما تعرضت له الثورة الاريترية من دسائس ومؤامرات.

وليس هنالك من سبب جوهري للشروخ التي حدثت في جسم الثورة الاريترية ولظهور التيارات والاتجاهات المتعددة وكلها تدعي المرض على حماية القضية الاريترية. ومن اجل الوصول الى اهدافها الخاصة زرعت هذه التيارات في المجتمع الاريتري الحقد اللامنطقي لأية قوة تخوض معركة التحرير والاستقلال وتدين عبر اعلامها كل من تسميهم تجاوزا بالقبليين. وبذلك استطاعت تلك الاطراف ان تحقق جزءاً من اهدافها وان تفرض هيمنتها السياسية والعسكرية على الثورة. واذا كانت هذه الجهات حريصة على مصلحة القضية الاريترية كما تدعي، اذن لماذا بادرت بالانشقاق والاحتكام الى السلاح كحل لأي خلاف بدلا من الحوار الموضوعي. وما حدث بعد ذلك ان بعض العناصر القيادية استغلت الموقف الوطني اسوأ استغلال فأخذت تنتهز الظروف والخلافات الثانوية التي من البديهي ان تمر بها اية ثورة تحررية. وبمرور الزمن استطاعت هذه الجهات المنشقة ان تكون قوة لها، فاستمرت ظاهرة الانشقاق في الثورة حتى اصبحت «موضة». ان كل ما حدث للثورة الاريترية تقع مسؤوليتها على بعض الجهات السياسية لأنها لم تحسب اي حساب لمصلحة الشعب الاريتري. ولا بد ان تكون هنالك وقفة مع الذات حتى يمكن تصحيح مسار الثورة وان تعود الامور الى مجرياتها الطبيعية وتكون خلاصة تجربتنا قوة قادرة لبناء ما تم هدمه وتتصدى لكل من تسول له نفسه التلاعب بمسيرة النضال والتحرير.

حكاية من الحياة : وصية طفل

سامر لم يتعد عمره الأحد عشر ربيعا كان يجلس في مكتب والده الذي يعمل مديراً لأحدى المؤسسات عندما دخل علينا صديق يعد العدة للسفر إلى اهله في الضفة الغربية في ذاك الموسم حيث الاجازات الصيفية واقتراب حلول عيد الأضحى. تجاذبنا أطراف الحديث وأخذ أبو خليل يصف الضفة الغربية هذه الأيام من توافر موسم العنب والتين وخاصة انه من أبناء محافظة الخليل التي تشتهر بذلك زيادة عن جودة زيتها حيث أن أشجار الزيتون في منطقة الخليل في شبابها وقوتها ومنذ حوالي عشر سنوات أخذت في العطاء والازدهار في انتاج هذه الثمار على عكس شمال الضفة الغربية وعاصمتها أو مركزها مدينة نابلس التي ازدهرت بزيتونها منذ عهد بعيد.

وفي أثناء الحديث عن آمال وآلام الوطن المغتصب أخذ أبو سامر يجتر هموم الماضي وراح يصف قطعة من الجمال الساحر في شمال فلسطين أو منطقة الجليل وهناك باقية مدينة صفد ظلت تحرس الجليل منذ أن اغتصبها الصليبيون الجدد من اليهود. ولازالت صفد تشهد التاريخ بانها عربية رغم عبث الغاصبين ومحاولة تهويدها. وماذا يقول أبو سامر عن قريته الصغيرة «السموعي» التي تبعد ثلاثة أميال عن مدينة صفد وقد فارقها وهو في السابعة من عمره. ما هو إلا خيال في الذاكرة وكلمات من الأهل ظل محتفظا بها لنفسه ولأبنائه على مدى سنين الهجرة والنكبة. فأنا واحد ممن يغبط هذا الشعب على تمسكه بتاريخ وطنه وحبه ووفائه له. وبينما كان كل واحد منا يتحدث عما يجول في خاطره من ذكريات فيها مرارة الألم وفيها ومضات الأمل الذي لايزال بريقه يضيء ليل أمتنا العربية الغافية على أمجاد خالد في اليرموك وصلاح الدين في حطين فما كان من سامر الطفل الجميل خلقا (بفتح الخاء) وخلقا (بضم الخاء) وهو لايزال في المرحلة الابتدائية في إحدى المدارس والمتفوق بامتياز في دروسه وكله حيوية ونشاط وحضور ذهن، ما كان منه إلا أن شارك في الحديث. فقال لأبي خليل الذي يريد السفر بعد أيام إلى فلسطين: «عمو.. عمو» فقال أبو خليل: نعم ماذا تريد يا سامر..؟

سامر: اريد أن تحضر لي هدية من فلسطين يا عمو..

الكل منا سكت ليسمع ويعرف ما هي هدية سامر التي يريدها.. فكأني بنفس أبي خليل الذي أخذ يفكر ويحدث نفسه.. لعل سامر يريد تنكة أو زيتونا أو يريد قليلا من الزعتر أو الزبيب أو صندوق برتقال من يافا الحبيبة أو صندوق عنب من الخليل.. لا، لا، قد يوصيني بأن احضر له كنافة نابلسية.

فقطع سامر كل هذه التكهنات وقال هات لي يا عمو حفنة تراب من فلسطين!!

عندها الجم الجميع صمت ثقيل حط على كل لسان ولحظات كانت العبرات الدافئة تسيل حاملة الالم والحسرة على وجوه البعض. والبعض الآخر غالب الدمع ليقول إن ما قاله سامر يعتبر جوابا مفحما ورداً شافيا لكل من يدعي ويقول بان الفلسطينيين يريدون أن يستوطنوا في الدول المضيفة أو يرضون بوطن بديل عن فردوسهم المفقود، إلى أن يعود بعون الله....

اسماعيل محمد الشيخ

أعلن الاستسلام !

اريحيني يا أيتها الأحلام.. ابتعدي عني.. فلم أعد كما كنت تعرفين عني.. فقد تاهت الكلمات في صدري.. وتناثرت الآهات عبر أحشائي.. غير قادرة على الحراك..

خذي ما تريدين مني.. واذهبي إلى اين تشائين!

فقد عرفت أخيرا.. انني لست ذلك الذي تصبح الاماني حقيقة بين يديه!! ولست ذلك الجبل الذي يقف صامداً أمام أعتى الرياح.. فيعاندها.

لا أملك سوى ابتسامتي.. فلا تحرميني منها أيتها الأحلام.. لا تقتليها في شفتي.. فهي رسولي إلى كل القلوب.. ولا أريدها أن تنحسر من بين ضلوعي.. فابتعدي عني.. أتوسل اليك.. انني اعلن استسلامي لك فقد وهن العظم مني.. وانهارت قواي.. ولم أعد قادراً على الحراك.. فمتى أنت ذاهبة؟!

خالد نيلان العرسان

للقدس.. كلمات من لهب

هذا زمان الزيف
والدجل المغلف بالرياء
فكفي بكاء وادعاء
هذا زمان الثائرين بلا قضية
والضائعين بلا هوية.

ماذا يقول الشعر في هذا الزمان؟
ذبحوا الحكايات الجميلة

قطفوا الثمار قبل الاوان
اجراس الحرب تقرع مرتين

والساحة الوسطى
تشهد كل يوم

زمرا من الخطب الطويلة.
يقول قائلهم..

سنلقاكم غدا..
لا في فلسطين

بل هنا.
وتدور دائرة الزمان

واكون في ركن قصي
ويداي ترتعشان من خوف المصير

انا لست أسأل عن فلسطين
القدس يا جرحا تكلس في العظام

القدس يا نغماً يهدهدني
ويحملني على جنح المودة كي أنام

انا لن أنام
لن يسرقوا لحني الجديد

انا صغته من همهمات الريح

في قمم الجبال

من وشوشات البحر للشطآن
من عزف ناي من ربوع القدس
يستوحي الخيال
وبكاء اطفال لنا في يوم عيد
انا لن أهدد بالوعيد
لكنني للزرع في الوادي
وللبلبل الشادي اقول
للطفل في صيف الدراسة ساهماً
يبكي أباه
للشيخ في نصف الطريق
تاهت خطاه
الحب في قسمات شعبي لن يموت
القدس من وجدان شعبي لن يموت
بالحب نشدوا لحننا.
القدس منا ها هنا.
القدس منا ها هنا

ضياء الدين الملحي

قضية

مجرم حتى يثبت العكس !

تتوقف امام البوليس في اي مطار من المطارات الاوروبية تناوله جواز سفرك، يفتح جواز السفر ويهز راسه مرة.. ومرتين.. وثلاثا. اذا كان جواز سفرك لبناني الجنسية ومن دون ان يتفوه باي كلمة او حتى دون ان ينظر اليك يهز رأسه بإشارة تفهم منها ان عليك ان تقف جانبا.

فمن الممنوع ان تسأل او ان تتذمر !.

مسموح لك ان تنظر بعينيك فقط !

ويأخذ البوليس الجواز ويدخله في «الكمبيوتر» وينتظر، فاذا ما جاءت الاشارة بلون احمر يأخذك الى غرفة جانبية ويبدأ التحقيق.

ـ هل انت مقيم ؟

ـ منذ متى ؟ ولماذا؟

ـ ماذا تعرف؟ وماذا تعمل؟...

واما اذا جاءت الاشارة بلون اخضر فهذا لا يعني انك بريء تلقائيا كما هو المفروض، فجواز السفر مع كل الاوراق الاخرى التي تطلب منك كالاقامة، وتذكرة السفر يجب ان تنتقل كلها الى الغرفة الجانبية للمزيد من التأكد والتفحص، وانت تنتظر في الخارج. ورفاقك في الطائرة ينظرون اليك باحتقار فانت تحمل جواز سفر لبناني هو تهمة كافية بحد ذاتها !!.

انت ارهابي اذا حتى تثبت العكس، وان لم تكن كذلك اليوم، فقد تصبح غدا(!).

وانت وحظك اذا. قد يخرج جواز السفر ويفرج عنك خلال دقائق، وقد يمتد انتظارك الى ساعات بل وأيام، وقد يسمح لك بالدخول (الفرج !) وقد تمنع رغم كل قانونية اوراقك.

وتعتقد بعد ان يناولك جواز السفر ان القضية قد انتهت والسلام عند هذا الحد (!).

تعود الابتسامة الى وجهك، وتتجه الى حقائبك وتتسع هذه الابتسامة وانت تتجه مع حقائبك الى بوابة الخروج.

ـ باسبور.

تعود الى جيبك، لتناول «الباسبور» الى رجل الجمرك. وما ان ينظر اليه حتى يعاود النظر اليك ويأمرك بالتوجه الى غرفة جانبية اخرى (!).

.. ومن جديد تبدأ رحلة العذاب، تفتح الحقائب، والجيوب، والاوراق وحتى الكتب. الرجل (او الرجال) لا يتحدث اليك. لا يخبرك عما يبحث عنه فقط يفتح الحقائب كلها ويبعثرها.. وكأنه يقصد اهانتك وابلاغك بأن لا تأتي هنا مرة ثانية.

تحاول أن تسأل، فيواجهك بنظرة خرساء غاضبة من جديد انت متهم حتى تثبت العكس.

ـ متهم بماذا يا سيدي؟!!

ـ بكل شيء. بالارهاب. بالتهريب.. بالتهريب.. باي شيء!

ـ يا سيدي.. ياعيني.. لا نريدك هنا !!

هذا ما يريد ان يقوله لك.. وعليك ان تفهم.. وان ترحل.

كيف تقنع هؤلاء الناس، بانك رجل شريف ومحترم وتحترم القانون في بلدك، وفي اي بلد من بلاد العالم.

كيف تقنع مثل هذا الانسان بانك تعترض على ما يجري بقدر اعتراضه. وانك في النهاية تنتمي مثله الى عالم حضاري لا يتوسل العنف سبيلا الى الوصول الى غاياته واهدافه. والغريب بل والغريب جدا ان هذه الممارسات تمارس في معظم الدول العربية ! ضد جواز السفر اللبناني. لا فرق ولا فارق اذا كنت بريئا أم مجرما.. انت متهم وستبقى متهما حتى ولو اثبت العكس !

وعليك ان تسكت.. وان ترضى.. او ترحل وهذا هو المطلوب.

عبد المجيد عزت عبد المجيد

عالم بلا حدود

عليك النجاح وعلينا الدفع

عندما تخرجت السيدة البريطانية عقدت العزم على تفادي العمل الوظيفي في القطاع الخاص أو العام وتأسيس عملها الخاص بها فكتبت الى فرع الادارة الحكومية الواقع في منطقة سكنها لتحصل على المعلومات اللازمة. وفي نهاية الاسبوع جاءها الرد مع كتلة من المطبوعات المتعلقة بالطموحات الفردية وما يمكن ان تقدمه لها الحكومة ومن ذلك مبلغ متواضع كل اسبوع لاثنين وخمسين اسبوعا بعد قبول دراستها عن المشروع وجدواه. وأضافت اليه ما استطاعت ان تقترضه. وافتتحت محلا صغيرا لبيع أدوات التجميل المصنعة من مواد طبيعية ـ صابون وشامبو ودهان وما شابه ذلك. ومرت الايام وازدهر المشروع واتسعت اعمالها ونشاطها حتى بلغت قيمته اليوم عدة ملايين من الجنيهات من رأسمال لم يتعد بضعة مئات. ويعرف اليوم باسم بودي شوب ولعل زوار لندن شاهدوا فروعه

والمهاجر الهندي باتيل الذي وصل الى لندن منذ عشر سنوات مطرودا من يوغندا عندما أمرت حكومتها كافة الهنود من المسلمين والهندوك بالرحيل احراجا لبريطانيا خلال النزاع الذي دار آنذاك بين لندن وكمبالا.

اقترض مالا وتلقى المعلومات اللازمة من الحكومة لتشجيع الطموحات واشترى دكانا صغيرا لبيع الصحف والمجلات والحلاوة والدخان. وفي العام الماضي اشترى من شركة بريطانية كبرى اربعمائة دكان مماثل وقدرت ثروته بمائة وخمسين مليون جنيه.

ومن أعجب حكايات النجاح الفردي حتى في الوقت الحاضر وفي مجتمع صناعي متقدم كبريطانيا حيث يعتقد الزائر أو القادم للاقامة ان كافة الفرص للنجاح الفردي قد استنفدت قرر أحدهم أن يفتتح معرضا في حجم كشك السجائر المصري في محطة قطار لندنية لبيع الكرافتات. واجتذب الدكان أعدادا متزايدة من الزبائن القادمين والمغادرين الى المحطة الذين لا يجدون الوقت المناسب للنزول الى السوق في أوقات العمل لشرائها. ومن دكان الى آخر وثالث ورابع ومائة. ولما دلفت الى أحدهم في ضاحية كنجستن لشراء ربطة تقدمت الي البائعة وقضت معي عشر دقائق كاملة تساعدني على اختيار الربطة المناسبة للقميص والبذلة. وفهمت بسرعة سر نجاح الفكرة التي تحولت الى شركة بملايين الجنيهات.

وفي كل يوم أحد تعرض تليفزيون القناة الثالثة برنامجا خاصا بهؤلاء المبتدئين الطموحين. يدعو مقدم البرنامج شخصية تجارية بارزة سيما من صفوف الذين بدأوا من الصفر وصعدوا سلم النجاح بسرعة قياسية الى القمة أو انهم في الطريق اليها اي تجاوزوا المليون جنيها. ويدعو الشباب الى الاتصال بالمحطة على عدة خطوط ليشرحوا باختصار ما يقومون أو ما ينوون القيام به ثم يطلبون المشورة. فتاة قالت انها حولت هوايتها لتجميل الدراجات النارية التي تعلمتها من والدها الى مهنة. وبمفردها وبرأسمال لا يتجاوز ألف جنيه افتتحت ورشة ثم معرضا مرفقا بها لبيع قطع الغيار لكنها بحاجة الى مزيد من المال لتتمكن من التوسع. فأشار اليها التاجر بما يجب ان تفعله وأعطاها الارشادات اللازمة على الهواء لها ولغيرها. وكان الخبير أحد فصول كتاب النجاح الفردي إذ استطاع خلال عشر سنوات ان يؤسس شركة كبرى تجمع بين المراكز التسويقية وقضاء أوقات الفراغ في أراض كانت أشبه بالمستنقعات اشتراها بأبخس الأثمان أو تلقاها من بلديات المدن مجانا

وخلال اعداد هذا المقال ومشاهدة البرنامج المذكور اطلعت على دراسة أعدها طالب في السنة الرابعة ادارة اعمال في كلية كنجستن حول الحوافز والفرص المتوفرة حاليا لمن شاء خوض ميدان الأعمال الحرة بمفرده وبأقل استعداد مالي ممكن. البلديات تساعده بأمر الحكومة والحكومة تعفيه من الضرائب لعدة اعوام بل وتدفع له مبالغ متواضعة والبنوك تقدم له القروض اللازمة طالما ان الفكرة التي تقدم بها تبشر بالنجاح مهما كان الطريق أمام تحقيقها طويلا ووعرا.

ومن تلك فكرة دكان اسمه «تكست شوب» الذي بدأ كغيره ثم تطور الى شركة تباع أسهمها في البورصة. أو كالذي بدأ جريدة اسبوعية في ضاحية لندنية وزعها مجانا في كل بيت ومعرض حتى كاد ان يستنفد كل رأسماله ثم راح الى شركات الاعلانات وعرض عليها أرقاما توزيعية ومدى توزيع الجريدة فانهالت عليها الاعلانات من كل صوب وحدب. فحولها الى مرتين في الاسبوع تحت ضغط الاعلانات. تعزو الدراسة التي أشرت اليها نجاح المبتدئين وانتشار الفكرة الى الحوافز الكبيرة التي جاءت بها رئيسة الوزراء السيدة ثاتشر منذ تسلمها القيادة في العقد الأخير ومحاربتها للاشتراكية وتسلط النقابات العمالية ومقاومتها للقطاع الخاص والطموحات الفردية منذ العشرينات. فهي التي قالت ان اليوم هو عصر الفرد وابداعه وان الحكومة إنما جاءت لتحقيق أحلامه.

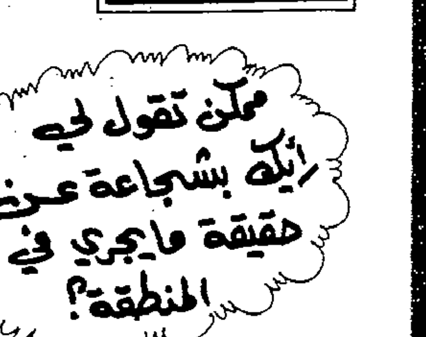
فاروق لقمان

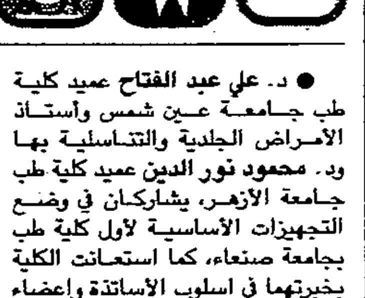
حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٩	٤٣	صحو	جنيف	١١	٢٤	صحو
المدينة المنورة	٢٩	٤٢	صحو	هلسنكي	١٠	١٥	غائم
الرياض	٢٧	٤٣	صحو	هونج كونج	٢٧	٣٢	غائم
جدة	٢٥	٣٧	صحو	جاكرتا	٢٥	٣٤	غائم
الظهران	٢٦	٤٤	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
ابها	١٥	٣١	صحو	لشبونة	١٨	٢٨	صحو
الطائف	٢٤	٣٦	صحو	لندن	١٥	٢٠	غائم
البحرين	٢٩	٤٠	صحو	مدريد	١٩	٣٤	صحو
القاهرة	٢٠	٣٢	صحو	مانيلا	٢٤	٣١	غائم
بيروت	٢٠	٢٩	صحو	مونتريال	١٧	٢١	غائم
الجزائر	٢٠	٣٠	صحو	موسكو	١١	١٣	ممطر
تونس	١٩	٣٢	صحو	نيودلهي	٢٦	٣٥	صحو
الرباط	١٧	٣٦	صحو	نيويورك	٢١	٢٩	غائم
امستردام	١٦	١٩	ممطر	نيقوسيا	٢١	٣٤	صحو
اثينا	١٩	٣٢	صحو	باريس	١٤	٢٤	غائم
برلين	١١	٢٠	غائم	روما	١٦	٣٠	صحو
بروكسل	٧	١٨	غائم	استوكهولم	١٥	١٨	غائم
كوبنهاجن	١١	١٧	غائم	سيدني	١١	١٧	صحو
دبلن	١٠	١٧	صحو	طوكيو	٢٦	٣٣	صحو
فرانكفورت	١٢	٢٢	غائم	فيينا	١١	٢١	غائم

عائلة فهمان







عرب و عجم

● د. علي عبد الفتاح عميد كلية طب جامعة عين شمس وأستاذ الأمراض الجلدية والتناسلية بها ود. محمود نور الدين عميد كلية طب جامعة الأزهر، يشاركان في وضع التجهيزات الأساسية لأول كلية طب بجامعة صنعاء، كما استعانت الكلية بخبرتهما في اسلوب الأساتذة واعضاء هيئات التدريس في الأقسام التخصصية المختلفة، واعداد الكلية في كل التخصصات في مرحلة ما قبل البكالوريوس.

وكان نائب رئيس جامعة صنعاء قد زار القاهرة واطلع على اسلوب اعداد كليات الطب المصرية ووجه الدعوة الى عميد طب عين شمس والأزهر لقضاء اسبوع في صنعاء والاشتراك في تكوين الكلية الجديدة.

* * *

● الدكتور عاكف المغربي (المصري المولد والسعودي الجنسية) يشارك في انشاء أول بنك مصري دولي للعيون البشرية بمستشفى قصر العيني. وقد تطوع د. عاكف بايفاد د. جريفث الى القاهرة على نفقته الخاصة لدراسة سبل انشاء هذا البنك. ويعتبر د. جريفث أحد الخبراء الامركيين المتخصصين في انشاء بنوك العيون.

البنك يحتفظ بقرنيات العيون المأخوذة من الموتى داخل كيماويات معينة لحفظها في درجة تبريد معينة واضافة المحاليل اللازمة لحفظها أطول فترة ممكنة، وقد وافق مجلس كلية طب القاهرة هذا الاسبوع على انشاء البنك، وسيتم وضع اللائحة الأساسية لهذا البنك ومصادر تمويله وأسس قبول التبرعات.

● الدكتور محمد سيد محمد وكيل كلية الاعلام بجامعة القاهرة عاد الى مصر من الاتحاد السوفياتي بعد زيارة استمرت عشرة أيام اطلع خلالها على بعض الوثائق الاسلامية في المساجد هناك.

● الدكتور سامي الشريف مدرس الراديو والتليفزيون في كلية الاعلام بجامعة القاهرة سافر الى الرياض للعمل في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ابتداء من العام الدراسي المقبل.

● الدكتور عبد الجليل التميمي عضو المجلس الدولي للارشيف ورئيس فرعه الاقليمي العربي سيشارك في دورة المجلس الذي تنعقد هذه الايام في برن العاصمة السويسرية ثم يحضر مائدة مستديرة دولية تتناول موضوع الحفاظ على التراث الوطني في ايطاليا وذلك من ١٥ سبتمبر (ايلول) الجاري الى ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

* * *

● الدكتور احمد الرصد أستاذ اللغويات في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر عاد الى القاهرة بعد انتهاء اعارته للجامعات السعودية لمدة أربع سنوات.

افتتاح أحدث مختبر بالسعودية للكشف عن المواد المخدرة والسموم

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

افتتح يوم السبت الماضي بمستشفى الدكتور سليمان فقيه في جدة أحدث مختبر طبي متكامل للكشف عن الادمان والمعرفة الدقيقة لنوع وكمية المخدر في جسم المدمن وتاريخ ادمانه ومدى تأثيره عليه.

وصرح الدكتور سليمان فقيه لـ «الشرق الأوسط» بأن المختبر الطبي يحتوي على اجهزة ضخمة يبلغ ثمنها مليوني ريال تحملت حكومة خادم الحرمين الشريفين نصف ثمنها مساهمة في مكافحة المخدرات ـ وباء القرن العشرين.

ورغم وجود آلاف المركبات الدوائية والمواد السامة التي قد يستعملها المدمن فان طرق الكشف عنها ميسورة من خلال تلك الأجهزة الحديثة التي لا تقتصر مهمتها على فحص الدم بل يمكن ايضا التوصل للنتائج عن طريق أية سوائل يفرزها الجسم كالدموع واللعاب والبول والعرق والعصارة المعدية بل وعن طريق الاظافر والشعر ايضا.

كما يرشد من خلال نتائجه الى افضل طرق العلاج اللازمة حسب كل حالة على اختلاف تلك الحالات. ويستقبل المختبر العينات على مدى ٢٤ ساعة متواصلة.

وتشرف على المختبر الاستاذة الدكتورة بهيرة فهيم استاذة علم السموم بكلية طب عين شمس ويعاونها اخصائيون مؤهلون على مستوى من الخبرة والكفاءة الطبية في هذا المجال.

وتؤكد الدكتورة بهيرة فهيم بأن الجديد في المختبر انه يقدم خدمات العلاج للمرضى وليس للكشف عن الحالة فقط وذلك عن طريق قياس نسبة المواد المخدرة في الدم بحيث يمكن متابعة العلاج ووصف الأدوية العلاجية حسب درجة استجابة الجسم ولضمان عدم زيادتها أو نقصانها مما يؤدي لحدوث الاعراض الجانبية.

وقد جهز المختبر بأحدث طرق الكشف عن هذه المواد واعطاء نتائج دقيقة وسريعة في الحالات الحرجة التي تستدعي سرعة معرفة المادة المخدرة ونسبتها لسرعة انقاذ المريض كما يستقبل المختبر عينات تصل اليه من المستشفيات والعيادات والمستوصفات الأخرى.

وقد تم توفير مضادات خاصة لعلاج مسببات التسمم حسب نوعها والأدوية اللازمة لعلاج حالات التسمم حتى تصبح الخدمة الطبية متكاملة.

الامارات تستضيف مؤتمر الاطفال العالمي

ابوظبي ـ ق.ن.ا: تستضيف دولة الامارات العربية المتحدة مؤتمر الاطفال العالمي الثاني خلال الفترة من ١٤ الى ١٦ ديسمبر المقبل في مدينة الشارقة.

وتنظم المؤتمر وزارة الصحة بدولة الامارات ويشارك فيه مختصون من الدول العربية والأجنبية.

وصرح الدكتور عبد الرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد للطب العلاجي بدولة الامارات بأن المؤتمر سوف يبحث عدة مواضيع منها ابحاث ودراسات عن الاسعافات وامراض الطفولة اضافة الى محاضرات يشترك فيها استشاريو الاطفال بمستشفيات الدولة ومحاضرون من الدول المشاركة.

معرض هندي للصور والاطعمة بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقيم السفارة الهندية بالرياض يوم السبت المقبل معرضا للصور الفوتوغرافية وحفلا للأطعمة الهندية بفندق ماريوت الرياض..

عنوان المعرض الفوتوغرافي الذي يستمر لمدة اسبوع (الهند ملتقى الضرورة الملحة) الذي تم اعداده بصورة خاصة بمناسبة الذكرى الاربعين لاستقلال الهند من قبل المعهد الوطني للتصاميم بأحمد اباد بالهند.

وسترسل ثلاث مجموعات من معرض الصور الى عدد من المناطق في العالم وتعرض مجموعة منها حاليا في عواصم معينة في الشرق الاوسط وافريقيا..

المعرض يعكس تطور الحضارة الهندية القديمة ويصور الانطباعات عن الماضي المجيد للهند وازدهارها وعن اوجه الهند الثقافية والتكنولوجية والقاعدة الصناعية.

وسيقام في مدة اقامة المعرض حفل لاحسن الاطعمة الهندية لمطعم النسيم في فندق ماريوت الرياض وقد اهدت شركة الخطوط الجوية الوطنية الهندية (اير انديا) تذكرة ذهاب وإياب بدرجة سياحية للسفر من الظهران الى بومباي والعودة الى الظهران الى الفائز من بين الذين يحضرون حفل الاطعمة.

الجدير بالذكر ان المعرض سيقام في جدة في منتصف الشهر الحالي بعدها يتوجه الى العاصمة الاردنية عمان.

مهرجان الفيلم العربي بلندن

اليوم: الفيلم الجزائري سائق التاكسي.. حسان..

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

فيلم اليوم الذي سيعرض في مهرجان الفيلم العربي بلندن الذي يقام حاليا في «تاشتال فيلم تياتر» (ساوث بانك بلندن) هو سائق التاكسي.. حسان» للمخرج الجزائري سليم رياض وناطق بالفرنسية. وموعد العرض هو الساعة السادسة والربع مساء اليوم.

في ذمة الله

محمد زياد أبو ظهر

توفي إلى رحمة الله تعالى في القاهرة بعد مرض عضال القعده في المستشفى خلال الشهور الأخيرة محمد زياد زكي ابو ظهر شقيق المرحوم الزميل هشام والزميل وليد ابو ظهر المستشار السياسي للزميلة «الوطن العربي». تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وادخله فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

الغرض مرض!



أبيض وأسود

«الشرق الاوسط» هي درة مطبوعات «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية»، وهي سفينة القيادة بالنسبة لكل مطبوعاتنا، ونحن نؤمن عن يقين انه كلما تحسنت وتطورت «الشرق الاوسط» كلما انعكس ذلك على باقي مطبوعات مجموعة الشركة.

نرجو من الاخوة رؤساء تحرير المطبوعات الاخرى في مجموعة الشركة ان يقدروا شعورنا هذا وان يتفهموا اهتمامنا الكبير والزائد بجريدة العرب الدولية، فهذه الجريدة بالنسبة لنا حلم فريد تحقق، وهو يخطو في عمره المديد بإذن الله الى استكمال سنته العاشرة.

«الشرق الاوسط» ليست احسن ولا افضل جريدة عربية ولكنها تتميز عن الجرائد العربية بعدة شروط متوفرة فيها وليس في غيرها من الجرائد العربية الاخرى قاطبة، وهاجسنا الوحيد ـ مهما كلف الامر ـ ان نصل بجريدة العرب الدولية الى القمة التي يتربع عليها عدد محدود من الجرائد في العالم كله.

ولا نذيع سرا عندما نقول ان «الشرق الاوسط» بدخلها الكبير من التوزيع والاعلان تخسر سنويا، ولكن المطبوعات الاخرى كـ «المجلة» و«سيدتي» تسدد هذه الخسائر من ارباحها، واننا عازمون بإذن الله وتوفيقه على الوصول بجريدة العرب الدولية الى الحد الذي لا تخسر وتكسب فيه، ويكفينا المردود المعنوي والمكسب الكبير الذي يتمثل في الشعور بالرضا عن النفس في اننا تمكنا وفي خلال مدة قصيرة من عمر الزمن من اصدار جريدة دولية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان، والوصول بها الى آفاق لم تصلها بعد أية جريدة عربية وكثير من الجرائد في دول العالم المتقدمة.

نعترف ان هذه مقدمة طويلة نسبيا لما نريد ان نكتب لكم عنه هذا الاسبوع خاصا بهذه الجريدة، فالجميع قد لاحظوا ان هناك بعض التغيير الذي حدث في توجه الجريدة التحريري الذي يحقق شعارها بانها جريدة العرب الدولية.

(برقية سريعة) على الصفحة الاولى حققت نجاحا لم نكن نتوقعه على اننا نتوقع قبولا كبيرا لدى القراء لعملية التطوير التدريجية في تحرير الجريدة واخراجها والتي ستلاحظونها إن شاء الله اسبوعا بعد اسبوع.

(صباح الخير)، على الصفحة الاولى ٢ ستنتقل الى المكان الذي تحتله الان (مع قهوة الصباح) ويكتبها كل يوم كاتب عربي بارز في مجاله، اما الاستاذ عبد الله باجبير فسيأخذ عاموده مكان (صباح الخير)، كما ان الصفحة الاخيرة ستتغير شكلها الاخراجي ومادتها التحريرية الى الافضل، اما صفحة (بريد القراء) فان رئيس التحرير الجديد مصمم على ان يحدث فيها تغييرا جذريا سيجعلها بإذن الله من افضل صفحات الجريدة.

كتاب عرب واجانب جدد سينضمون الى قافلة كتاب جريدة العرب الدولية، ولقد عاد الى الكتابة كما لاحظتم الكاتب العربي الكبير والمبدع عبد الرحمن الشبيلي، ولا بد انكم قد قرأتم امس في صفحة الراي مقال الكاتب الايراني العالمي امير طاهري الذي سيشارك في الكتابة في صفحة الراي، كما سيقدم على الصفحة الاولى تحليلاته للاحداث الجارية في ايران خاصة ومنطقة الشرق الاوسط عامة.

ان دما جديدا يضخ الان في اوردة وشرايين جريدة «الشرق الاوسط» والذي يقوم بهذه العملية الدقيقة والشاقة هو رئيس التحرير الاستاذ عثمان العمير الذي يشتعل شبابه حماسا ليحمل جريدة العرب الدولية الى آفاق جديدة متقدمة.

والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

الموافقة على استغلال قصر «البارون» بالقاهرة سياحيا واثريا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت هيئة الاثار المصرية الموافقة على تسجيل قصر البارون امبان واعداده ضمن الآثار السياحية لما يمثله هذا القصر من قيمة فنية ومعمارية تعد تحفة نادرة في فن العمارة الوافدة وهي العمارة الهندية، وما يتميز به من قيمة فنية تتمثل فيما يحتويه من عناصر معمارية وزخرفية فريدة غاية في الدقة والابداع.

ويرجع تاريخ قصر «البارون امبان» الى اوائل القرن العشرين الميلادي وقد استغرق تشييده ثلاث سنوات، وقد ظل مغلقا دون استغلال لعدة سنوات.

واكد د. احمد قدري رئيس هيئة الاثار ان هذا القصر يعتبر من القصور الفريدة من نوعها في مصر وهو يعد أحد معالم العمارة المصرية في العصر الحديث ولذلك تقوم الهيئة الان بعمل دراسة مكثفة للوصول الى افضل السبل لاستغلال هذا القصر استغلالا سياحيا واثريا من خلال اللجان الفنية والاثرية المتخصصة من خبراء الهيئة.

عقد مؤتمر اتحاد الطلبة المسلمين باوروبا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

عقد اتحاد الطلبة المسلمين في اوروبا والمركز الاسلامي في آخن بالمانيا الغربية واتحاد العمال المسلمين في اوروبا، المؤتمر السنوي الثاني عشر في مدينة كيلن بالمانيا الغربية، مؤخرا، بعنوان «مفاهيم اساسية في العمل الاسلامي» وناقش المؤتمر مفاهيم مثل الشورى والقيادة والجماعة، الاستقلال والتميز، الانفتاح والتوازن، القطرية والعالمية.

وقد دعي الى المؤتمر عدد من الاساتذة والعلماء من البلاد الاسلامية ومن اوروبا.



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Saturday, 12 September 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3210

السبت ١٩ محرم ١٤٠٨ هـ - ١٢/٩/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢١٠

مفارقات ومفاجآت بين شمّامي العالم:

المرأة أقوى من الرجل والأمريكي أضعف من الأفريقي

واشنطن - ا ب: حاسة الشم عند المرأة اقوى منها عند الرجل.. الروائح الطيبة وغير الطيبة - ايضا - تثير في وجدان الانسان ذكريات ماضية سارة او غير سارة.. موظفو المكاتب وعمال المصانع اقدر من عمال المزارع والطريق العام في التعرف على نوعيات الروائح خلافا للاعتقاد الشائع.. استجابة البشر لرائحة العرق تتفاوت بين المرأة والرجل، فالمرأة اشد حساسية، والامريكي اضعف من الافريقي.

كان ذلك قليلا من كثير توصلت اليه اضخم واول دراسة من نوعها شارك فيها مليون ونصف المليون من القراء لحساب المجلة الجغرافية الوطنية في الولايات المتحدة.

بدأت الدراسة باستجواب صدر مع عدد شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦، اي قبل عام كامل، وهو الاستجواب الذي طلب من القراء حول العالم ان يتوقفوا عن انشطتهم العادية برهة ليشموا عينات من ورق المجلة.

ومن اكثر ما اوقع الدهشة لدى هيئة تحرير المجلة ذلك العدد الهائل من القراء الذين ردوا على الاستجواب من مختلف انحاء العالم فقد رد ١,٥ مليون قارىء بلجابات اتت معها بحجم من المعلومات لم يسبق له مثيل عن حاسة الشم اكثر حواس الانسان الخمس غموضا..

وتقول الهيئة المشرفة على الدراسة ان كمية المعلومات التي تدفقت تحتاج الى سنوات لتحليلها تحليلا وافيا للخروج بالانماط العلمية التي يمكن استخلاصها منها..

وتنتهي الدراسة مبدئيا الى مجموعة من الاستنتاجات التي بينها ما يثبت قدرا من الافكار المتداولة بالفعل وبينها ما يطرح التساؤلات حول الكثير من التصورات القائمة عن حاسة الشم وكنهها وكيف تعمل..

من هذه الاستنتاجات اضافة الى ما تقدم ان حاسة الشم قد تضعف قليلا عند المرأة الحامل، خلافا لما هو معتقد.. وثاني الروائح الطيبة والكريهة بذكريات واضحة قوية الى وجدان الانسان يجترها من ماضيه بفعل هذه الروائح.. لكن قدرة اجترار الذكريات الماضية بفعل شم رائحة او اخرى تضعف تدريجيا مع تقدم السن..

وصحيح ان حاسة الشم اجمالا تضعف نسبيا مع تقدم السن ابتداء من دخول المرء الى مرحلة العشرينيات من العمر، لكن الغريب انها عند المرء الستيني تظل في مثل قوتها عنده خلال اعوام شبابه بعد العشرين..

وكان المعتقد ان العاملين في المناطق المكشوفة، على قارعة الطريق او في المزارع والصحارى يتمتعون بحاسة شم اقوى منها عند موظفي المكاتب والمصانع والمباني المغلقة لكن الدراسة اتت بعكس ذلك لتقول ان عمال المصانع تحديدا يحظون بقدرة اقوى في التعرف على الروائح...

ومن الاستنتاجات المهمة التي تنتهي اليها الدراسة ان اثنين من كل ٣ اشخاص يصابان بضياع مؤقت لحاسة الشم سواء بسبب نزلة برد او انفلونزا او التهاب الجيوب الانفية. لكن هذا الضياع لا يدوم الا في ١,٢ في المائة من الحالات..

وتنتهي الدراسة الى استنتاجات عملية من نوع آخر... فالمعلوم ان شركات توزيع الغاز الطبيعي تضيف اليه مركبات لتجعل رائحة مميزة كعلامة خطر عند حدوث تسرب. ووجد ان ٩٧ في المائة من الامريكيين تحديدا باستطاعتهم شم الرائحة الغريبة لكن ٥٨ في المائة منهم يستطيعون تمييزها باعتبارها الرائحة الخاصة بالغاز الطبيعي..

لكن الامريكيين فوق سن الستين لا يميزون من الرائحة اكثر من كونها غير محببة.. الامر الذي يطرح تساؤلا مهما حول جدوى المركبات الغازية التي تضاف الى الغاز الطبيعي لتكون بمثابة اعلان خطر عند حدوث التسرب.

ومن اغرب ما تتوصل اليه الدراسة تلك الظاهرة التي وصفتها بـ «عمى الروائح» فقد وجد ان بعض الناس لا يميزون روائح بعينها، خاصة العرق.. لكن الامر يتفاوت تفاوتا حادا. ففي امريكا وجد ان ٣٧ في المائة من الرجال و٢٩ في المائة من النساء لا يشمون رائحة العرق مطلقا، والنسبة عند الاوروبيين هي ٢٤ و١٦ في المائة على التوالي، اما عند الافارقة فهي ٢١ و١٤ في المائة. لكن الباحثين لا يستطيعون تفسير هذا التفاوت سواء في اطاره الجغرافي او في اطاره النوعي بين الرجل والمرأة.

صباح الخير

عدوى وعدوى

العدوى نوعان.. نوع معروف نستعيذ منه بالله وننفق الاموال الطائلة لاجتناب شره.. ونوع جميل يملأ الوجدان ويسمو بالوجدان الممتلىء، وهو عطاء الله في اجمل خلقه..

من هذا النوع الثاني الابتسامة الحلوة العذبة التي تأتي من وجه بريء في عمر الزهور لم يتدنس بعقد او احقاد او ضغائن لم يع بعد مفاهيم المادية والانتهازية والاسترزاق، وهو بابتسامته يكافىء الناظر اليه ولا ينتظر مكافأة سوى ابتسامة مماثلة في المقابل، لأن الابتسامة بطبيعتها حالة معدية..

• • •

كنت اتصور ان الاموال تنفق فقط من اجل مقاومة العدوى الاولى ودرء اخطارها ومحاصرتها داخل المستشفيات والمعازل والمصحات، ثم سمعت مؤخراً عن مناسبتين انفقت فيهما الأموال من اجل ترويج العدوى الثانية..

كانت المناسبة الأولى هي تلك المسابقة التي نظمها مجلس السلامة البريطاني في حديقة حيوان لندن تحت شعار «اسبوع الابتسامة من اجل السلامة»، وفازت فيها صاحبة احلى ابتسامة التي نشرت صورتها على هذه الصفحة قبل اسبوع.. اما المناسبة الثانية فكانت مسابقة ابتسامة العام التي اجرتها قبل ايام قليلة مجلة «الآباء» البريطانية.

• • •

فازت في المسابقة صغيرة في الثالثة من العمر ونالت لقب صاحبة ابتسامة العام - اي احلى ابتسامة تلتقطها كاميرا المصور - كما نالت شيكاً بمبلغ الف جنيه استرليني.. ولأنها قاصر فقد تسلم الشيك ابوها الذي قرر ان يستثمره لحسابها..

حين قررت ادارة المجلة ان تنظم مسابقة احلى ابتسامة لم تكن - بطبيعة الحال - تفكر في شيء من قبيل الاعمال الخيرية، بل كانت تعلم - بحكم المهنة - ان قراءها، الآباء، يعشقون ابتسامة الابرياء ويحبون العيون في وجوه باسمة ومن حقهم مقابل بنسات قليلة يدفعونها ثمنا للمجلة ان يعيشوا لحظات جميلة مع ابداع الخالق..

كانت المجلة موفقة حين اختارت لمسابقتها بسمات الصغار.. اذا كانت ابتسامة الكبير معدية، فابتسامة الصغير وبائية بالمعنى الرائع الجميل..

متفرج

استطلاع «مخدراتي»

احدث الانجازات في تكنولوجيا الرادار نزلت الى البحر في رحلة تجريبية الغرض منها ليس المواجهة مع قطع الاسطول للخصم العسكري، ولكن النزال مع خصوم الد واشد خطراً ووبالا، هؤلاء هم مهربو المخدرات الذين يقوضون البنية النفسية للانسان الفرد ويهدمون البنية الاجتماعية للدولة والمجتمع الكياني..

في الصورة باخرة لشركة الراديو الامريكية وفوقها البالون الايروديناميكي الحامل لرادار استطلاع مهمته رصد تحركات مهربي المخدرات.

يعرف البالون والرادار وبقية التجهيزات المكملة بنظام الاستطلاع الايروستاتي نسبة الى كونه يستقر في موقعه ايا كان اتجاه حركة الرياح..

وستتولى الشركة المنتجة لنظام الاستطلاع الايروستاتي توريد ثلاثة نظم منه الى حرس السواحل الامريكي لاستخدامها في مكافحة المهربين.

إقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

على طريقة القهوة الفورية الآلية، شرائح البطاطس المحمصة الساخنة الفورية في طريقها اليك وآليا ايضا.. المطلوب منك ان تضع في فتحة النقود قطعة العملة المطلوبة ثم تنتظر لمدة ٣٥ ثانية تكون البطاطس خلالها قد قليت وجفف زيتها ثم حمصت ونزلت اليك ساخنة يسيل لها لعابك.

الانتظار امام الماكينة سيكون في حدود ٣٥ ثانية لكن عليك ان تنتظر عامين لحين وصول الماكينة ذاتها من الولايات المتحدة الى دول اخرى حول العالم.

تعمل ماكينة البطاطس المقلية الفورية على طريقة القهوة الجاهزة.. فهي تضم بداخلها صندوقا للتجميد البارد يحتوي على عبوات من شرائح البطاطس نصف المطهية وحين توضع العملة المطلوبة في مكانها تتولى الماكينة سحب كمية من هذه البطاطس واسقاطها في مستودع للزيت الغالي لقليها توطئة لاتمام الدورة المطلوبة.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

غرقت الصغيرة في دلو مياه لان راعيتها انشغلت باداء مهمة اخرى..

جاء ذلك في شهادة استمع اليها ليلة امس قاضي الوفيات المشبوهة لحي هورنزي في لندن.. كانت الصغيرة ميلم ايدوسي (١٦ شهرا) في مهدها الى جوار دلو اعدته راعيتها لغسيل قطعة ثياب ووضعت فيه قدراً من الماء بعمق ٦ بوصات فقط.

انتهت الراعية من غسل قطعة الثياب وحملتها الى الحمام لتعليقها فوق البانيو تاركة الصغيرة في مهدها دون ان تتصور ان مصدر الخطر الى جوارها.. لكن ميلم مدفوعة بفضول الصغار تركت المهد وراحت تستطلع ما في الدلو فانقلبت فيه فشرقت على الفور وماتت..

الاذكى والاقل ذكاء

البريطاني يتفوق على منافسيه

نيويورك - اب: الطالب البريطاني يتفوق على الياباني والياباني يتفوق على الامريكي في مستوى التحصيل العلمي، وتحديدا في مواد الفيزياء والكيمياء والاحياء..

هذا ما تنتهي اليه اول دراسة من نوعها منذ ١٧ عاما، وهي دراسة دولية استهدفت مقارنة مستويات التحصيل العلمي بين الطلاب من ٢٤ دولة..

اجرت الدراسة «الرابطة الدولية لتقييم مستوى التحصيل التربوي التعليمي»، ومن بين الامثلة على هبوط مستوى التحصيل في المواد العلمية عند الطالب الامريكي تذكر الدراسة ان اكثر من ٨ تلاميذ من كل عشرة في الصف الخامس الابتدائي (سن ١٠ - ١١ عاما) و٩ من كل عشرة في الصف التاسع (سن ١٤ - ١٥ عاما) اجابوا صوابا على سؤال عن الزمن المطلوب للسفر الى القمر.. كان ذلك عام ١٩٧٠، لكن الاجابات الصائبة عن السؤال نفسه عام ١٩٨٦ هبطت في نسبتها الى ٤٧ في المائة لتلاميذ الصف الخامس و٥٥ في المائة لتلاميذ الصف التاسع..

المتفوقون

وتقول الدراسة ان طلاب المدارس الثانوية الانجليز سجلوا نتائج افضل كثيرا من المتوسط وافضل مما سجله جميع الطلاب الآخرين في اختبارات قصد بها ان تكون صعبة لفرز الاذكى من الاقل ذكاء..

سجل الطالب الانجليزي ٧٣ في المائة بمادة الكيمياء، و٧١ في الاحياء و٥٨ في الفيزياء.. وبالمقابل كانت النسب على التوالي للياباني ٦٢ و٥٩ و٤٨، اما للامريكي فكانت ٣٤ للاحياء والفيزياء و٢٧ للكيمياء..

الدول المشاركة هي استراليا والصين الشعبية وكندا وانجلترا وفنلندة وغانا وهونج كونج والمجر وايطاليا واليابان وكوريا الجنوبية وهولندا ونيجيريا والنرويج وغينيا الجديدة ربابوا، والفلبين وبولندا وسنغافورة وسريلانكا والسويد وتانزانيا وزيمبابوي اضافة الى اسرائيل.

ولم تعلن مستويات التحصيل العلمي لدى الدول الاخرى لانها لم تعلن محليا بعد من جانب السلطات المعنية.

اعدام اثنين في الصين

هونج كونج - اب: اعدمت السلطات الصينية رجلين ادينا في جريمة القوادة وحكمت بالسجن عشرة اعوام على ثالث ادين بالتواطؤ..

اعدم ليو جويجيان (٣٤ عاما) وزانج جيويوان (٤٥ عاما) في مدينة كانتون الجنوبية اثر ادانتهما في جريمة ادارة شبكة لفتيات الليل..

وقالت وكالة انباء الصين الداخلية ان ليو استأجر عدة شقق في مدينة كانتون عام ١٩٨٦ واستخدم في شبكته ٢٥ امرأة من فتيات الليل.. وان زانج غرر بعشر نساء واوقعهن في براثن الرذيلة..

والمعتقد ان اكثر من ١٠ آلاف صيني اعدموا رميا بالرصاص في مؤخرة الرأس ضمن حملة مكافحة الجريمة خلال ٣ اعوام مضت.

منافق افندي

معكم على الهواء في اذاعة خارجية..!

مصر: الغاء العملات الورقية المساعدة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر اعتبارا من اول يوليو (تموز) عام ١٩٨٩ الغاء كافة العملات الورقية المساعدة من فئة خمسة وعشرة قروش واستبدالها بعملات معدنية.

صرح بذلك السيد محمد طلعت وكيل وزارة المالية ورئيس مصلحة الخزانة العامة..

وقال: انه تم تشكيل لجان لتلقي هذه العملات لاعدامها مشيرا الى انه تم خلال هذا العام اعدام ١٧ مليونا و٤٧١ الف جنيه من العملات المساعدة.. واعدام ١٥ مليون جنيه في العام الماضي.

وقال وكيل وزارة المالية ان ما طرحته المصلحة من العملات الورقية المساعدة منذ عام ١٩٤٠، وهو تاريخ اصدار هذه العملات يبلغ في قيمته ٣٠٤ ملايين جنيه.. وأنه يوجد على وجه التقريب حوالي ٣٠ مليونا من العملات الورقية المساعدة سيتم اعدامها حتى ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٨٩.

وأوضح السيد محمد طلعت ان لجان المصلحة تتلقى حاليا العملات الورقية من البنوك والجمهور والمصالح الحكومية.. مشيرا الى انه تم وقف اصدار هذه العملات الورقية المساعدة حيث تقوم مصلحة سك العملة حاليا باصدار عملات معدنية تواجه النقص الذي طرأ فيها بسبب ذلك.

وقال: ان العملات المعدنية وان كانت اغلى تكلفة الا ان عمرها الزمني اطول من العملات الورقية.

على الطريقة الاسرائيلية

القدس المحتلة - وكالات الانباء:

«المعجبات» الاسرائيليات يطاردن رامبو الامريكي، ورامبو يهدد بالفرار منهن ومغادرة فندق اقامته المطل على البحر الميت.

فقد ذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية واسعة الانتشار ان الممثل الامريكي سيلفستر ستالوني الذي يزور فلسطين المحتلة منذ اسبوع لتصوير فيلمه «رامبو ٤» اكد ان «المعجبات الاسرائيليات» تطاردنه وهدد بمغادرة الفندق الفخم الذي يقيم فيه على شاطىء البحر الميت.

واضاف: «انني اشعر بالارهاق بسبب المعجبات والصحفيين الذين لا يكفون عن مراقبتي حتى في فراشي».

وذكرت الصحيفة ان ستالوني اضطر الى استخدام سلم النجاة للهرب من «حصار» المعجبات والصحفيين ويضطر الى اتباع حيل مختلفة ليصل الى قاعة التمرينات الرياضية في الفندق بعيدا عن اعين المتربصين.

كما تعهد قسم الاستقبال في فندق موريا بأن يوفر الهدوء لرامبو الامريكي خلال فترة اقامته التي قد تمتد الى اسبوعين حتى ينتهي من تصوير فيلمه الذي يتكلف انتاجه سبعة ملايين دولار وتموله شركة كانون بالاتفاق مع اريل شارون وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي.

مع قهوة الصباح



قهوة بلا حب

لفت نظري صديق عزيز الى انني لم اعد اكتب عن الحب في قهوة الصباح.. او ان قهوة الصباح اصبحت بلا سكر.. اصبحت سادة.. اصبحت بلا حب..

وقلت للصديق العزيز انني نقلت «الحب كله» الى زاويتي المتواضعة في «سيدتي» زرعته حيث العيون الكحيلة والعطور والأزياء.. حيث التنهدات والاهات.. حيث خفقات القلوب اعلى من صوت النفثات.

وقال لي صديق: لقد اخطأت.. فقد تركت عيون الصبايا زاويتك الى «سيدتي».. وسمعت فتاة تقول: كنت زمان اتلهف كل يوم.. والآن اتلهف فقط كل اسبوع!

قلت: كفاها لهفة مرة في الاسبوع.. اربع مرات في الشهر تكفي!

قال صديقي العزيز: يجب ان يكون الحب كل يوم.. انك تريد «تنظيم» الحب.. لقد اصبحت تعمل في ادارة مرور العواطف.. فلا تفتح الاشارة الا مرة في الاسبوع!!

قلت: ان الحب الكثير مفسدة.. وقليل منه يصلح المعدة.. القصد يصلح القلب!

قال صديقي العزيز: على العكس يجب ان نتعاطى الحب ست مرات في اليوم.. قبل الأكل وبعده!

قلت: هذه روشتة قاتلة. فالحب يدخل في بند المخدرات وليس هناك طبيب يكتب روشتة مخدرات الا عند الضرورة!

قال صديقي العزيز: الحب ضرورة!

قلت: يجب ترشيد الحب. فقد اصبح «الروج» مثل الاسفلت.. كان على الشفاه فقط.. فاصبح على الارض!

قال صديقي العزيز: ما الذي جرى لك.. لقد كنت ملك الحب!

قلت: لقد كان فريد شوقي ملك الترسو.. ولكنه فقد الكرسي لكثرة ما اعتمد على اللقب!

قال صديقي العزيز: ماذا تقصد؟

قلت: القصد ما قلت.. ولا اقصده!

ومازال الحوار بين صديقي وبيني مستمرا!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

كتاب

الاول: هل تختار ان اشتري لك كتابا في عيد ميلادك؟

الثاني: لا عندي واحد.

من القارىء

ثابت عبد العليم